[illegible]

Medicine

[illegible]

الحمد لله فائدة لاوجاع المفاصل والنقرس وهو ان تاخذ شحم الثعلب و...
العقارب ونحو ويدهن بها بالزيت والكابحا واغلى ت بيسكى الحمر في الحـ...
وفي الخوابي ان شئت الصبح من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر
بيسكنه فيبرا انتهى من التذكرة في الطب

الحمد لله مسئلة للحمى يوخذ كمون خردل وفلفل حبة سوداء
يدقوا جيدا وتعجن ثم اعجنهم بالعسل الابيض واجعلهم
فناجن واستعمل على الريق فانه على الحمى فيسكن ويقطع حمى
الانسان ويقطع البلغم باذن الله كما اخبر نفيرا انتهى

فائدة لمنع البراغيث تاخذ شي قنفد وتنزهه بعود
وتجعله في محل البراغيث فانها تجتمع عليه فار فيه في
البعاد انتهى

فائدة للصفراء ثلاثة اواق سكر واوقية خل وفيه وقدر كمون
ماء يجعل بالجميع ويبيت للنجوم ويشرب على الريق فيجيب ان شاء الله

صفة معجون الجزر زنجبيل فلفل دار فلفل ارجيف زعفران
جوزة مسك كبابة سنبل بسباس بزر الجرجير بزر لفت حبة
حلوة حب صنوبر من كل درهم ونصف لكل رطل العسل
انتهى

ما جربناه فيرا

الحمد لله ومما يبرئ لعذر الرجال فاخذ البراشيبرن وغليهما بحجفول حتى يسود
حتى يخرج فوقهما وتصفيه بخرقة وتشرب منه قبل النوم بنجاله وعند
العصر بنجاله فانه يخرج من جبره فرد كركرية ع و ع او ذلك من
المجربات انتهى ما وجدته مقيدا

لبياض عين الدابة تنفخ ورق العليق وابن قنفد غير انه ابه تبني ا

صفة دهن للتذبيل رجينه وشمع مقصر ولبان وبياض
الوجه وبياض الهند جزء من كل ويغلى على النار انتهى
صفة دهن للتنظيف خل وعسل وزنجار ويغلى على النار
وينزل ياكل اللحم الفاسد انتهى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

هذا التاليف في الطب
للشيخ المرحوم المنعم الحكيم
المتقن الطبيب الحاج احمد الرهماني
الحنفي امين الاطباء بتونس كان رحمه الله

حمدا لمن جعل بفضله صحة الابدان وازال المكروه عنهما
منة منه ورحمة لافراد نوع الانسان يا من اودع اسرار الحكم فيما
ابدع من خواص الاسما ووفق من اختاره منهم لاظهارها بالنصيحة
لتكون سببا لحصول الفوائد النافعة الصحيحة واسال
افضل صلاة وسلام على الابد ونوالي المدد على من جعلته سيدا
للمرسلين وقبلة للمهتدين وعلى اله وصحبه الاكرمين وتا
بعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد فلما رايت في الغربة
الطوارق الحدثان ورايت الخير قد انعدم من كثير في هذا
الزمان الا الذي من خدمته السيادة وحفظته السعادة
مولانا الحاج ابراهيم ... باي ادام الله عزه وكفاه جميع
المساوي واعطاه الكافيين ذكره وابقى له الحسنى وسر دابره
فاردت ان اخدمه بتاليف كتاب في الطب اجمع
فيه قواعد الاقدمين والمرجح فيه وما ابتكرته من عجائب
حكماء المتاخرين وسميته بنفايس الدرر الحسان
فيما يزيل المرض ويحفظ صحة الانسان ورتبته على مقدمة
وثلاثة فنون وخاتمة اما المقدمة ففي مسائل مشتملة
على فوائد يحتاج اليها الطبيب والترياق ورفع ايهام وبيان كذب يتقول

الناس

الناس في معالجتهم المدح في الاطباء والجزء الاول يشتمل على اربعة
فصول فيمن فيها شرف علم الطب والطبيعات والطرويات والمفر
دات والمركبات على ترتيب حروف الهجاء من غير تبويب للحروف
اختصارا والفن الثاني يشتمل على اربعة عشر فصلا في الامراض
الخاصة بعضو عضو على ما هو الاغلب في الوقوع والفن
الثالث يشتمل على ثمانية فصول في الامراض العامة التي لا تختص
بها عضو دون عضو بل عامة للاعضاء كلها والخاتمة
فيما يزيل المرض بالخاصية وابتدأت فيها من الراس الى القدم

مقدمة اعلم ان للناس في امر الطب والحكايات
عن الاطباء عجايب وغرايب وخرافات واقوال كاذبة
كاذبة اذ تنها الجملة بامور حاشا يجب التحذير عنها
ولهم تراكيب شاعت فيستنكف من تراكيب الاقدمين
ولا من ابتكارات الاطبا لحيثرا كثر شيوع ذلك بقسنطينة
ومصر جعلها الله دار الاسلام الى يوم الازدحام ونحن
نبين ما وقع لبعض المتقدمين من الخطا ونحذر عليه
لئلا يقع في نفس الناظر تسمية ممتنعة من الاستفادة وما
قصدت الا النصيحة والله الملهم الى الصواب واليه
المرجع والمآب **نكتة** قد طبعت العامة
شرقا وغربا على عدم علاج امراض اولها منها قروح المثانة
المعروفة عند اهل مصر بالبرودة وتعرف بالمغرب
بالتصفية وقد شاهدت كثيرا من الناس فقد في ممالك
بسبب عدم علاجهم لحب الافرنج ولقروح المثانة فمنهم
من اختل عقله وذلك لوجود مادته في حجب الدماغ وفي الدماغ
نفسه ومنهم من تاكلت المراق حتى يظن انه مجذوم وقد
رايت كثيرا من الخلق انه لم يخرج البول منه الا نقطة بعد نقطة

وذلك لالتحام القرحة في مجرى البول ولم يبق بعد الالتحام علاج
لاسيما اذا كان الالتحام عند فم المثانة ومن جملة
ما اتفقت عليه العوام في كثير من البلاد التي شاهدنا انهم
يقولون ان الحب الافرنجي اذا مرض به احدهم يعود اليه ثانيا
وهو نجلا في ذلك فقد شاهدنا من مرض به وعاد اليه وهذا
غير ممنوع عقلا ولا عادة لكن الاكثر ان يرجع اليه لانه
غير متحلل منه **غريبة** في مبالغة الحمقا
في مدح الاطبا فمنهم من يقول انا شاهدنا طبيبا يعالج
كسر قحف انسان فالح عليه وكان العظم قد تفتت فشق عظم
فرج وصحت راسه وبقا فيه مدة عمره ومنهم من يقول سمعت
من رجل انكسر احد زنديه كسرا لا يمكن جبره فاخرج
الطبيب المكسور ووضع مكانه عظم كلب ويحلف بالله ان ذلك
امر وقع لذلك وذلك باطل اذ من القواعد
الطبيعية اعضاء الحيوان كلها لا بد ان يكون لها اتصال بالمغذي
ببعضها من الفساد ولتخلف عنها بدل ما تحلل منه ولذلك
اذا انقطع عضو من الحيوان لا يمكن اتصاله به ثانيا وذلك
لانقطاع المجاري التي بين المقطوع منه والمقطوع فاذا
كان العضو المقطوع الذي هو من نفس الجسم لم يمكن
اتصاله بجسمه فكيف بغريب عنه وهذا من المعلوم ضرورة
عند اهله **لطيفة** من المعلوم ضرورة لكل عاقل
ان المرض يفسد البدن والمفسد كلما كان فيه موضع احدث
فيه فسادا بقدر افاقته فعلى العاقل ان يسعى في دفع المضى
من اول ظهوره وكان من قواعد الفقهاء رضي الله عنهم الدفع
اسهل من الرفع **عجيبة** وقد رايت في بعض تاليف بعض
الجهلة اللئام ذكر فيه اعلاجات صرح بانها نافعة لكثير
من الامراض المختلفة الاسباب فاياك ان تقف عليها ولتكن منها

يقولون في

ومن

ومن لم يفهمها فالسدى في منه وما ذلك الا الجهل بالسنة
والحكمة اما السنة فقد ورد فيها مدح الكتمان بما ينفع
الناس في ابدانهم واديانهم بل يتعين على العالم بالطبيعيات
والشرعيات تعيينا وجوبيا اذا لم يوجد غيره واما من جهة
قواعد الحكماء فان من كتب جميع ما فيه بعد الجملة على
امتثال صناعة الطب رأيت الحاجة اليه اكيدة والنظام يتوقف
عليه وخشيت اغراض اهله فيه وعلت وامتنعت فيتناول المرفق
العاقل الموفق في قول بغير لك هذا مع كثرة في المواضع ولربما النصيحة
منه وما الحقني الله اياه من فضله في هذا الكتاب
ان بين امر الاحتياج الى بيانها وهي مفردات ومركبات اكثرها
جاهل بالصناعة الطبية وعارف بتحصيل الدرهم والدينار
منها ما هو شايع كماء الهندبا المأخوذ بالتقطير وماء الخلاف
وماء لسان الثور وماء الشاهترج اقراص ماء الهندبا وماء
الخلاف والمقصود منها التبريد فاذا استخرجها بالتقطير لم
يبرد لان التقطير والقرعة والانبيق يفرق المركبات لان الهندبا
مثلا الغالب عليها الجزء الارضي البارد اليابس وليست
خالية عن الرطوبة ولا عن الحرارة فاذا قطرت او اما يصعد الجزء
والحار الرطب ويبقى الجزء البارد اليابس في القرعة وهو المحتاج
اليه في بعض الامراض الحارة بلا تفاوت فيرفع المقطر الذي هو الحار
الرطب بالنسبة اليه وما يقرب القرعة ويعالج به الامراض الحارة
الا ترى انك اذا قطرت ليمونا او حماض الاترج البارد بين من غير
خلاف بما حكم القاطر منهما فان قلنا هو بارد لم تجد
دليلا على البرد لا من جهة طعمه ولا من جهة عمله اما طعمه
فان فيه مرارة وقليل حلاوة فيتبين ان القاطر من البارد من
حيث هو حار بدليل ما وجد من طعمه وايضا فانك تجد ما يبقى

من الفرعة اشتدت حموضة من قبل ان يفسد وكذلك حار اذا احترق
صار باردا والسبب في هذا ان المريض يكره الدواء لا سيما
اذا كان مرا او عفصا فيقول الطبيب الجاهل الغشاش اذا لم يأكل
المريض دواء ما اخذ منه دراهم فيحتال عليه بهذه الحيلة لان اكثر
الناس من اهل الامصار يعرفون بعض طباع الادوية لكثرة
شيوعها وذلك كالنيلوفر والصندل والخلاف وبعض الفلافل
والزنجبيل فيقولون هذا بارد وهذا حار فاذا سمع المريض ان هذا
ماء النيلوفر مثلا فيقول في نفسه انه بارد لا سيما انه اذا بالغ
لدى الطبيب فيه فيقول له مثلا ان المقطر من هذه الاشياء يزداد
بردا بالتقطير فاذا عوفي المريض وتوسع في الثناء على الطبيب
وعلى الدواء لانه وجد الدواء ان يوافق العليل فيسري في الناس ذكر
الطبيب بالمعرفة والدواء بالمنفعة ولتغلب العامة وطبعهم
التغليب فاذا ان الطبيب اخذ هذا الامر شرع في ابتكار حيلة اشنع
لينتفع بها فاذا صادفت العافية شاعت مثل اختها وان لم
تصادف العافية ومات العليل او انبعثت العلة يقولون هذا
من عدم معرفة الطبيب وليس الامر كما زعموا بل هما صنع وذلك
جزاء من يمكن نفسه من الذي لا دين له وبالجملة يجب على العاقل
ان لا يمكن نفسه من طبيب الا بعد معرفته بديانته وصيانته
وعلو همته وبراعته وكثرة تعاطيه في العلاج فاذا لم يجد
عمل بوصية الرئيس بن سينا فانه قال في بعض توابعه المنظمة

وان مرضت حيث لا طبيب ◆ تعلم ان رايه مصيب
فدع على حالتها الطبيعة ◆ فانها مبرية سريعة

وان وجد العارف الموصوف بالصفات المذكورة احسن اليه
وصار في مرضاته ليبذل جهده في النصيحة اليه فان النفوس
مجبولة على حب من يحسن اليها والله اسأل التوفيق والهداية

جزاء

الى

الى التحقيق **الجزء الاول** ويشتمل على اربعة فصول **الفصل**
الاول في شرف علم الطب وما ورد فيه **الفصل الثاني** في الطبيعيات
بقول كلي **الفصل الثالث** في الضروريات **الفصل الرابع**
في المفردات والمركبات اذكر فيه بعض مفردات الاقدمين وبعض
مفردات للحكماء الاخرين وكذلك في المركبات **الفصل**
الاول من الجزء الاول اعلم ان كل علم يشرف بشرف موضوعه
فعلى هذا اشرف العلوم الذي يبحث فيه عن الذات الواجبة الوجود
ثم علم الطب لان موضوعه اشرف المولدات ومما يدل على شرفه
ايضا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدواء وذلك ورد باسانيد
صحيحة منها ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل معه دواء
علمه من علمه وجهله من جهله الا السام قيل وما السام قال الموت
وعن اسامة رضي الله عنه قال شهدت الاعراب سالوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انتداوى فقال صلى الله عليه وسلم
تداووا عباد الله ان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا داء واحدا
قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم ومما يدل على شرفه ايضا ان العارف
بالتشريح يعرف عظيم قدرة الله تعالى بما اودع في هذا الهيكل الانساني
والجسم الحيواني من الاسرار الخفية المحيرة للعقول الزكية فاذا عرف
ذلك كان له من اقوى الدلائل الى الاعتراف بالخالق جل وعلا
ومما يدل على شرفه ايضا ما قاله الامام الفاضل الجليل الكامل الشافعي
رضي الله عنه قال صنفان لا غناء للناس عنهم العلماء لاديانهم
والاطباء لابدانهم وقد ذكرت علماء هذا الفن ان اليونانيين لم يولوا
ملكا حتى يكون عارفا بالتشريح وكانت ملوكهم يعلمون ابناءهم
الطب والحكمة لان اليونانيين يقولون ان العارف بالتشريح عارف بربه
وعارف بصنايع المولى فهذه النبذة الطفيفة والخبايا الشريفة

فما يقدم على افساد هذا الاخر موجب له وبشرط علم الطب معلوم
الفصل الثاني من الجزء الاول في بيان الطبيعيات السبعة احدها
الاركان وهي اربعة النار والهواء والماء والتراب سميت
بالاركان باعتبار كون الجسم مركبا منها) اما النار فحارة يابسة
وهي جسم بسيط لطيف العناصر موضعه تحت مقعر الفلك ان
لم يعقه عائق ثانيها الهواء وهو حار رطب موضعه تحت
التراب النار وفوق الماء اما حرارته فمكتسبة ورطوبته غريزية وكذا
كل عنصر الاصل فيه لا يفعل منها الا كيفية واحدة واما ثالثها
وهو حسنا ولهذا ذلك الحكم ولانما عقلت البسائط كمثنوية الاركان
ثالثها الماء وهو بارد رطب اما برده فغريزي ورطوبته
مكتسبة موضعه تحت الهواء وفوق التراب رابعها
التراب وهو بارد يابس اما برده فمكتسب واما يبوسته فغريزية
وهو مشمول للماء كما ان الماء مشمول للهواء والهواء مشمول للنار
كذا قرروه الثاني من الطبيعيات وهو المزاج واقسامه
تسعة احدها المعتدل وهو الذي يكون لنفسه من العناصر
التي ينبغي له مثل بدن الانسان المعتدل والمعتدل من المعتدل في
القسمة وغير المعتدل ثمانية اربعة مفردة واربعة مركبة فالمفردة
الحار والرطب والبارد واليابس والمركب وهو الحار اليابس والحار
الرطب والبارد الرطب والبارد اليابس فهذه اقسام المزاج الثالث
من الطبيعيات الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار
رطب اكثر الاخلاط تغذية للبدن ومنه طبيعي وغير طبيعي
فالطبيعي منه احمر اللون طيب الرائحة حلو معتدل القوام وغير
الطبيعي ما كان بخلافه في واحد او في الكل ثانيها البلغم وهو
بارد رطب ويستحيل الى الدم عند فقد البدن الغذاء لانه كالدم الناقص
النضج ويرطب الاعضاء ويغذي بعض الاعضاء التي تحتاج في تغذيتها

الى البلغم

الى البلغم اكثر منه طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي من البلغم ما
يستحيل الى الدم سريعا ولا طعم له وغير الطبيعي كالحلو المخالط للدم
او المالح المخالطة الصفرا او المخالطة رطوبة مائية رقيقة قليلة الطعم
او عديمة لمخالطة اجزا ارضية محترقة فيكون مالحا وهذا سببه الامتلاء
المعدة نيا او حامضا وذلك لما يقع فيه من نافع في العصارات على زعم
الاقدمين وهو باطل وهذا من جملة غلطهم في الطبيعيات ولولا خوف
الاطالة لذكرنا الرد عليهم فيه هنا وليس من اصناف البلغم حامض
وانما الحامض رطوبة في المعدة غريبة احمضت بسبب حرارة غريبة
واذا طالت العلة فحمضت مائية الاخلاط ومائية الاخلاط لم
تعرفها اليونان او عفص لمخالطة السودا وهو ابرد اصناف البلغم
الطبيعي ومن انواعه الغير الطبيعية المائي والزجاجي والجصي
والمخاطي فالمائي يكون لاسيما معتدلة في الحر والبرد بالنسبة لسايره
وهو افعل في البدن وذلك لرقته وسرعة نفوذه والزجاجي بسبب
ما زاد الا امر ما فيه بعفونة تحلله شي بل بقي محقونا حتى غلظ
وكالمبرد ازداد غلظه والجصي بسبب تحلل ما فيه من الرطوبة مع زيادة
البرد والمخاطي بسبب البرد وعدم تحلل ما فيه من الرطوبة
الصفرا وهي حارة يابسة منها طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية
فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه في العروق الدقيقة الضيقة وغسل
الامعاء والتنبيه على خروج الفضلات ولونها احمر مائل الى الصفرة
وغير الطبيعية ما انفصل محله امر مثاله اذا خالط الصفرا البلغم
غليظ سمي المجموع بصفرا محية او كان المخالط من البلغم رقيقا
سميت باسما منها ذكرناه اذا امالتها الحرارة الى اول درجة من درجات
الاحتراق وتسمى ايضا المرة الصفرا واكثر تولد هذين النوعين
في الكبد ومن انواع الصفرا الغير الطبيعية الاحتراقية وهي التي
تنشا على اي خلط اذا جاوز الاعتدال في النضج ومن غير الطبيعي

الزنجارية والكراثية وسببهما انتهاء الحرارة الى الاحتراق
وفي الزنجارية اكثر وقد صرحت جماعة من اهل هذا الفن ان الزنجارية
يشبه السموم لشدة احتراقه وعندي ليس كذلك اذ يلزم منهم
هذا في احتراق السوداء وهم يقولون ان السوداء المحترقة من السموم
فلو كانت العلة في السمية الاحتراق لزم عليه ان كل رطوبة اذا احترقت
في البدن كانت سما وعندي ان السمية فيهما من جهة اخرى وهي
التعفن الموجب للحرارة الموجبة للاحتراق بدليل ان الاشياء الحادة
والطبيعة اذا تعفنت اخرجت ضرر السموم عند التناول ثم
السوداء وهي باردة يابسة فائدتها تنبيه المعدة على طلب المأكول
ولذلك يكثر جوع السوداويين في زمن الخريف وتغليظ الدم فمنها
وغلظ الطحال ان يكون غذاء للعظام وما اشبههما كالغضاريف وذلك
للطبيعي منها وهو ردي الدم الراسب فيه وغير الطبيعي
منها ما احترق ومن اي خلط كان وقد انواع هذا الغير الطبيعية مما
قبل الاختلاط بأي خلط سواء كان صحيحا او فاسدا الذي يلزم من
اختلاطهما بالفاسد امر مخصوص لا اسم اذا اختلطت بالبلغم زجاجي
او جص كانت ان تكون منقذة البرد وهذا لا يعرف في زماننا هذا
الا القليل على ما شاهدنا في كثير من البلاد الرابع من الطبيعيات
الاعضاء فمنها رئيسة وغير رئيسة فالرئيسة الدماغ والقلب
والكبد والانثيان في الثلاثة الاول استحفاظ الشخص والانثيان
استحفاظ بقاء النوع فالدماغ معدن لامور منها الحس
والحركة وتعديل حرارة القلب والقلب يعطي جميع البدن حيوة
ولا نعني بالحيوة الروح وانما نعني بها انه يمد الاعضاء بدم جيد
يحفظ البدن من الفساد ويميزه عن النبات واما الكبد فهي
لتوليد الاخلاط المغذية للبدن كذا قرره الاقدمون وعند
الافرنج خلافه فالاول وانما هي لتمييز الصفراء والمشاهدة تقتضي ما

قالوه

قالوا لانه وجد في التشريح ما انعصر من الكيلوس عن الكبد
غير مصبوغ وغيره الى ان يصير من الاعضاء العظام والغضاريف والا
عصاب والرباطات والاوتار والعروق والعضل والغشاء واللحم
والشحم فالعظام منها ما هو كالدعامة للبدن ومنها ما هو
وقاية ومنه ما هو كالسلاح والغضروف ليس له صلابة العظم
وفائدته تحسين اتصال العظم بالاعضاء اللينة والاعضاء الرخوة
اجسام باردة يابسة منها ما ينبت من الدماغ ومنها ما
ينبت من فقار الظهر والسر في ذلك ليستقيم من الدماغ او من
رسوله الروح النفساني ليكون له الحس والرباط يشبه العصب
ينبت من العظم ويتصل بالعضل وليس له حس والوتر جسم
جسم يشبه العصب والمركب من الرباط وفائدته القبض والبسط
للاعضاء المتحركة فاذا انجذب انقبضت العضلة واذا انبسط
انبسطت العضلة فيتحرك العضو والعروق قسمان فمنها ما نبت من
الكبد ويدير وهو ساكن وما نبت من القلب فهو شريان وهو متحرك
بحركة القلب والعضل اكثرها اشكال صنوبرية الا القليل
منها كعضلة الجبهة وفم المثانة والدبر وهي مركبة من عصب
ورباط ولحم وغشاء ولا تتم حركة العضو الا بها واما الغشاء
فهو جسم عصباني فسائر فائدته استبطان الاعضاء واللحم
فائدته سد الخلل وتكميل حسن الهيكل وله فوائد اخرى
واما الشحم فانه يتكون من مائية الدم ومن دسومته والبرد يعقده
عند ما فيه مصلحة للبدن كالترطيب وما علا القلب ومنه فضلة الخامس
من المبعثات الارواح ونم نرد بها النفوس كما يراد بها عند العلماء
والعقل بل لان عندهم الروح جسم نوراني حال في الهيكل وهو غيره
بل نريد جوهر لطيف بخاري يتكون عن اخلاط محمودة فاضلة
وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى لان القوى اعراض لا تقوم بنفسها

فهي محتاجة الى محل ومحلها الارواح وهي الحاملة لها الى جميع البدن
والارواح تنقسم الى ثلاثة اقسام طبيعي وحيواني ونفساني
وكذلك القوى اصنافها كاصنافها السادس من الطبيعيات
القوى وهي في الاصطلاح مبدا التغيير من آخر في آخر من حيث هو
آخر وهي ثلاثة اجناس احدها القوة الطبيعية وهي مخدومة
او خادمة فالمخدومة هي التي يرسل اليها شيء معمول من آخر لتعمل
فيه لنفسها والخادمة هي التي تعمل لغيرها كالماسكة وانواع
هذا الجنس الجاذبة والهاضمة والماسكة والدافعة والمميزة
والنامية والمصورة والمولدة وهذه الانواع محتاجة الى الكيفيات
الاربعة الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة الجنس
الثاني من القوى القوة النفسانية وهي اما مدركة او محركة
وانواع هذا الجنس تسعة من غير خلاف وفي العاشرة خلاف
فالمدركة منها ظاهرة وباطنة فالظاهرة خمسة منها قوة
البصر وموضعها التقاطع من العصب الصليبي الاتي من الدماغ الى
العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة
السمع موضعها العصب الليفي المفروش على الصماخ ادراكها
الاصوات بسبب القرع وقوة الشم موضعها الزائدتان الشبيه
الشبيهتان بحلمتي الثدي النابتتان في اعلا الانف شانها ادراك
الروائح بواسطة الهواء المتنشق وقوة الذوق وموضعها العصب
المفروش على اللسان شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس موضعها
الجلد فيفرق بين الحار والبارد والرطب واليابس وبين ما يلائمه
وما ينافيه لان الجلد من العصب فلذلك كان حساسا وقال الاقدمون
والكثير اللحم فيه قوة الحس وهو غلط محكي مع انهم يقولون
السبب حس الاعصاب ما فيها من الروح النفساني اذ هو
المفيد للحس وليس للحم اتصال بالدماغ ولا بالنخاع حتى يسري

فيه

بينهما روح نفساني يفيده الحس والحركة فاللحم ليس له حس واما
الحس الذي يشاهد من اللحم فمن عصب دقيقة متخللة للحم
واللحم الذي ليس له هذه الاعصاب ليس له حس واما القوة الباطنة
المركبة اذا ادركت الصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة
فهو الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم ومنها
مدركة للمعاني الجزئية القائمة بمعلوم قوة الخيال وهو القوة الواهمة
وموضعها البطن الاوسط من الدماغ وخزانتها الحافظة وموضعها
البطن المؤخر من الدماغ فهذه القوى التاسعة المنسوبة
الى الروح النفساني المجمع عليها عند اكثر الاطباء واما
العاشرة من القوى النفسانية المختلف فيها يسمونها المتصرفة
التي مدركة اذا استخدمها النفس الناطقة تسمى مفكرة واذا
استخدمتها القوة الواهمة تسمى مخيلة الجنس الثالث
من القوى القوة الحيوانية وهي التي تهيئ الاعضاء لقبول القوة
النفسانية فتنفعل الاعضاء للقوة النفسانية وتستفيد الحس
والحركة السابع من الطبيعيات الافعال واصنافها كاصناف
القوى لان الارواح مبداها الافلاك ومبدا القوى الارواح ومبدا
الافعال القوى فالافعال غاية القوى ثم الافعال منها مفرد يتم بقوة
واحدة كالمسك والدفع ومن الافعال ما يتم بقوتين فاكثر كالازدراد
الفصل الثالث من الجزء الاول في الضروريات الستة وهي الهواء
والاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاحتقان
والاستفراغ والاحداث النفسانية اما الهواء وهو اشد ضرورة
والحاجة اليه اكيد للترويح على القلب وتعديل الروح ويختلف بحسب
الفصول ويتكيف بكيفياتها ويختلف ايضا بامور اخر منها المساكن
ومجاورة المياه والرمال والجبال والبحار والنبات والرياح وما يلابس
وحاصل ذلك ان الهواء يتكيف بكيفية ما اشتمل عليه وما يناسبه

الاكل والشرب فالاكل ينقسم الى اربعة اقسام اما لطيف محمود
كالخبز من دقاق البر ولحم الفراريج او كثيف محمود كالخبز السميد
والشوي من الضان واما لطيف مذموم كالثوم والبصل والكراث
وما اشبه ذلك او كثيف مذموم كخبز الخشكار والمسمن من
المعز والبقر والجاموس ومن المسمن من البهائم كذلك يولد دما
سوداويا ومن الكثيف المذموم المولد للبلغم الغليظ من السمك
واللبن والمراد بالغذاء المحمود ما تولد عنه خلط محمود والمذموم
ما تولد عنه خلط مذموم واما المشروب فاحسنه ماء الانهار
العذبة الجارية على التراب المكشوف للشمس الاتية من مكان
بعيد واما حكم الاكل فانه يخلف ما تحلل من البدن وينمي البدن ان كان
مستعدا له واما الماء فانه يحفظ الرطوبة الغريزية ويسيغ
الثخين من الغذاء لينفذ في المسالك الضيقة ولا انفرض لمشروب
غيره فان المختصرات لا يليق بها التطويل وثالثها النوم
واليقظة اما النوم المعتدل فانه يريح الجسم ويسخن الباطن
ويرطب البدن ويعين على الهضم ولذلك ينفع المحموم واذا طال
افسد البدن واما اليقظة المعتدلة فانها تقوي الافعال على
اعمالها التي تخصها مع طولها ورابعها الحركة والسكون اما الحركة
في المشار اليها بالرياضة فالمعتدل منها هو المطلوب لانها
تعد الابدان باخراجها للفضلات الغامرة للحرارة الغريزية
وتهيئ الجسم لقبول الغذا وتزيد في نمو الصغير واما
الافراط منها فيهما تعب فيضعف الاعصاب ويفرغ الارواح واما
السكون وهو عدم الحركة فانه يبرد الجسم ويعرض للحرارة الغريزية
ما يعفن من كثيف الاخلاط لعدم الحركة المحللة وخامسها
الاحتقان والاستفراغ اما الاحتقان الذي هو الاحتباس اذا
خرج عن مجراه الطبيعي انما يكون لشدة الماسكة او ضعف

الدافعة

الدافعة او لضعف المجاري او لسدد فيها او لغلظ المادة او لكثرتها
او لزوجتها او لعدم توجه الطبيعة للدفع وسبب الاستفراغ ضد
ذلك سادسها الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك
الحرارة الغريزية الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او تدريجا كما
في اللذة او الى داخل اما دفعة كما في الخوف والفزع او تدريجا كما في
الحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل ومرة الى خارج كالغضب
اذا كان مع خوف وفي هذا القدر كفاية لانا التزمنا الاختصار خوف
الملل لا سيما من صنف لاجله حفظه الله في الدارين وجمع له بين
النعيمين **الفصل** الرابع من الجزء الاول في ذكر المفردات والمركبات
اترج معروف لكثرة وجوده في الاقليم الرابع والثالث والخامس
وهو نوعان منه ما داخله كالليمون حجما وحموضة اشد ومنه
ما ليس فيه بالكلية شيء وكلا النوعين احسنه بما نضج او اختبار ان
وقشره حار يابس في اخر الثانية ويبسه اقل لكثرة دهنيته
ولحمه حار رطب في الاولى وهو عسر الهضم يتولد منه خلط فيه
وحماضه بارد يابس في الثانية قال انه يفرح ويفتح وهو
بالطراوة . للخفقان والاعضاء الرئيسية بشرطه ان يكون
العلة حارة وبزره حار يابس اما في الثانية وبيبسه في الاولى
وفيه باد زهرية ينفع من لسع ذوات السموم ويسخن المثانة
وينفع من به كثرة البول الناشئ عن برد المثانة اذا اكل مع جوز مثليه
عن جماع وغلظ من مال الى بزره بارد **ابريسم** وهو الحرير
حار رطب في الاولى وهو مفتح للسدد ومقو للقلب يزيد الخفقان
رماده ينفع بعض امراض العينين **ابهل** حار يابس في الثانية وهو
انواع منه العرعر والاثل وكلها قريبة من بعضها في العمل وفعل
الاثل اقوى ويعرف بتونس بالطرفة وفيه اسرار عجيبة منها
اذا جعل من ثمره فرزجة للمقعدة واخرج الاخلاط الردية وله فعل

فعل على
الطافه

عظيم في الجرب الرطب والحب الافرنجي وخشبه قريب من فعل
العشبة المعروفة بتونس بالحلبة وبالروم الصنبر يلمع في تصفية
الاخلاط مرارا فيستعمل بدل من عود خشبه بدل الفول **اثمد**
وهو الكحل الاصفهاني كذا عرفه بعض شراح الحديث ويعرف
الان بمصر بكحل الجلا واهل مصر يعتقدون ان صندل الحديد هو الكحل
الاصفهاني وهو في الاثمد المعروف بكحل الجلا احسن ما تحفظ
به صحة العين ومن في بعض الجيد منه لالا وحرفه واهل مكة
يحمونه بالنار ويطفونه في ماء الليمون فيذهب لدغه وحرافته
انتموني بهمزة مفتوحة ونون ساكنة وتاء مثناة من
فوق مكسورة وميم مضمومة بعدها واو ساكنة ثم نون
مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مضمومة وهو اشبه الاشياء
بالكحل المغربي ويعرف عند الصواغين بكلب الذهب لانه اذا وضع
على الذهب اكله وله افعال عجيبة لا توجد في غيره في القي
والاسهال والتعريق وهو من تنكارات الافرنج **صفة**
استعماله للقي يوخذ جزء منه ومثله ملح بارود يسحق
الكل ناعما ويمزج ثم يوضع في قدر نحاس ويغطى القدر بطوبة
وهي الاجر ويترك شيئا مفتوحا من فم القدر ثم يطبخ عليه
البارود بالنار فيصير كالزجاج المذاب فيخرج من القدر فيفتش
ما صفى عليه ويرمى ثم يوخذ بعد التفتيش ويسحق ناعما ثم
يوضع في اناء زجاج ويصب على الاوقية منه نصف رطل خل اذا
ويسد فم الاناء محكما ويرفع واذا اريد القي اخذ من الخل قدر اوقية
ويحذر ان يخرج شي من جرم الانتموني لانه قوي فيشرب الاوقية
ثم يشرب عليها ماء سخن واذا تقايا شرب الماء السخن ليكون العمل
على قدر الحاجة واذا اريد ابطال عمله شرب حليبا وان لم يوجد فشربة
ارز وان اريد القي والاسهال سقيتها يشرب اثني عشر نقطة

من اللودن

من اللون في ماء او قهوة وسنذكر ان شاء الله في اخر هذا المختصر ان لم يوجد
الا الليمون وقد عالجنا به كثير الامراض المجربة وهو احسن ما يعطى في
حمى النوايب كشطر الغب والربع والورد صفة اخرى يوخذ
من الانتموني المصعد بملح البارود على الوجه المذكور سابقا اربعة
اواق ونسحق سحقا ناعما ثم نغسل بماء عذب سخن اربعة مرات ثم
يسحق رطل ملح طرطير ويوضع الكل في قدر فخار .. ويعمر بماء ص
عذب قدر تسعة ارطال ويحكم تغطيته ثم يوقد عليه بنار الشبك(?)
وكلما قل الماء زيد عليه ماء سخن عذب هكذا الى تمام تسع ساعات ثم
يصفى بلبد لئلا يخرج شيء منه ثم يوخذ الماء المصفى ويرفع على
النار ثانيا ويغلى حتى يثخن واذا اخذ نزل على النار بسرعة فاذا برد
جعل في طبسي(?) ويلقى في الشمس حتى اذا جف رفع في اناء زجاج واحكم
السد عليه ويخزن الى حين الحاجة وكان زنديق(?) صفة استعماله
في الفم يوخذ منه وزن قمحات اربعة لضعيف المزاج وعشرة لقوي
المزاج تحل في ماء ويشرب وكلما تقايا يشرب ماء سخنا وتنفعه(?)
بما ذكر الذي قبله وله منافع في الامراض المزمنة والحادة لا توجد
في غيره وجميع امراض الاستسقاء لابد من اعطايه منها في اول العلاج
وهو في هذه العلة يسد مسد ادوية كثيرة وينفي البرقان(?) عن الصفراء
وما على سطح المعدة والامعاء من الرطوبات العفنية ويزيل ع
ازمان الحمى عن ورم وشرط اعطايه [illegible] صدر سارينه ولم نكن نكراه
ولا حاملة ولا من به فتق ولا من به مرض بعينيه ولا بجلده وهو المسمى
بلغة الافرنج طرطير مبتك(?) صفة عمله معروف الجراح
في امراض منها الحمى المطبقة المعروفة بالتوفوسية في مصر وتونس
الخروج وفي الحمى الاستحاضية التي عن برد وفي بعض امراض الاسهال
يوخذ منه جزء وملح بارود مثله ويصعد ثم يقشر ويرمى الصافي
ويوخذ المقشور ويسحق مثله ملح بارود ثم يصير مثل الاول ثم

ثم يسحق ويغسل مثل اول مرة ويجفف ايضا ويذر عليه من العمل حتى
يصير ابيض لا صفرة فيه ولا سواد مجنبا من ريح وقد رايت يقطع منه
في الشعر يومين من سنة مجاثات الى اثني عشر ويسمى بالافرنجية انتموني
ذا علم من ذلك ولا اسم له في العربية ولا في لغة غيرها ولذا فعال
عجيبة في البحران العرضي وقد طالت ما علقت به اسفنج نبت
بحري وعلله من قال انه زبد البحر اذ لو كان من ذلك لوجود
في جميع جوانب البحر مع انه ليس كذلك اذا اكل منه ادر البول وفتت
الحصى ويذهب الاعداد المتكونة من بلغم والشربة منه درهم
ودرهم باذرنجوية تعرف بالشام بترنجان لليمون لانه
اشبه شيء بعطر الليمون وفي تونس تعرف بالترنجية وهي
حارة يابسة في الثانية كثيرة المنافع تنفع من امراض القلب
وتقوي الاعضاء الرئيسية وتنفع من جميع الحميات الا الاو
وتحلل الكمد وتصلح الصدر وهي من المفردات التي تصفي الدم
وتزيل اليرقان وتفتح السدد وهي من المفردات النفيسة
المامونة الغائلة وقد ادبت بها كثير اهل المشرق والمغرب ولم ار قط الا
في استعمالها وصفة طبخها يغلى الماء ويصب عليها ويسد فم الاناء
وان غليها ذهبت قوتها والشربة من الناقع اوقية ومن الركيب
سبعة دراهم وحكماء الافرنج يخرجون منه ماء ويسمونه
بالروح لشدة لطافته ومنافعه يصلح الصدر ويزيل وجع الراس
شما وطلاء ويزيل عفونات القروح غسلا ويحل الدم المنعقد
تحت الجلد بالزعفران طلاء ويستخرج بالانبيق مثلما يكشف
عن الحب الافرنجي في هذا صفته يوخذ من ورقه حين تلقطه
قدر رطل ويعمل في رطل ونصف من روح خمر يوما وليلة ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ثم يوخذ القاطر ويعمل فيه نصف رطل
من الورق المذكور ويسد فم الاناء محكما ويترك يوما وليلة ثم يقطر

بالقرعة

بالفرغة والانبيق ثم يوخذ القاطر ويجعل فيه نصف رطل من
الورق المذكور ويسد فم الاناء محكما ويمكث يوما وليلة ثم
يقطر بالفرغة والانبيق ثم يرفع القاطر لوقت الحاجة وفيه
صفة اخرى يوخذ من البارد البلادر خوبة عشرة ارطال ويوضع
في الفرغة ويصب عليها ستة ارطال ماء ثم يقطر بالانبيق ثم
يوخذ القاطر ويلقى عليه خمسة ارطال من البلادر خوبة ويقطر
ثانيا ثم يوخذ القاطر ويلقى عليه رطلان ونصف ويستقطر
ثم يوخذ القاطر ويلقى عليه رطل وربع ثم يقطر ثم يوخذ القاطر
ويقطر ثلاث مرات ثم يرفع الى وقت الحاجة منافعه يزيل
الخناق والفالج والسدد والاورام ويفتح الاسداد وينفع من
امراض الطحال ويزيل الغثيان ويصلح المعدة ويمنع النوازل وانا
جربته فكنت [illegible] على الظهر [illegible] الموجوع اذ هب
وجعه ويزيل السوداء المراقية والماليخوليا وقد ذكر غير
تجربة **بارود** المقصود ملح وطبعه الحر واليابس في اوائل
الثالثة ولكنه مبرد بالعرض وعلة من نار ان طبعه يفعل
[illegible] هو مضر بالطحال [illegible] وهو مبرد [illegible] ويدر البول
ويسكن حرقة البول ويقطع وقت اشتداد الحرارة ومن فعل
اصلاحه بالكثير [illegible] بالكثير والاعرف يخرج منه
ماء بالتقطير ويسمونه روح البارود يبرد ويمنع تفجر الدم ويقطع
حبس البول الحار والمقطر من جرمه نصف درهم ومن روحه من
اربع نقطات الى الثمانية في الغالب **برشياوشان** هو كسبرة
البير وهو حار يابس في الاولى مدر للطمث وللبول وهو محرق وهو
افضل ما يعطى في الحميات وذات الجنب وذات الصدر ويعمل [illegible]
ما من في الغاية اذا غلي على النار ذهبت قوته بل يغلى الماء ويصب
عليه ويقطر محكما فاذا افتر استعمل والمستعمل من شربه

بسته دراهم ومن ركبه في انيه **بسفايج** يعرف بالاستنبولا
بالمغرب ومصر وهو اصل بقلا جود ومن الكثير عن حكمه حار في الثا
نيه يابس في الاولى يسهل السوداء الكثير من باقي الاخلاط شربته
ان كان مطبوخا من ا ... اوقية ومن جوهره نصف اوقيه وقد جربه كثيرا
وهو من المسهلات اللطيفة **بسباسه** قال بعض الناس انها
قشر جوز بوا وليس كذلك وهي نوعان هندي وهو احسن ويمني
وهو اضعف منه في جميع اوصافه لا شك في حره ويبسه اما حره
ففي الثانية ويبسه كذلك او في الاولى وفعله قريب من فعل
جوزة الطيب وهو مفرح مفتح للريح ينفع بالانزال ويطيب
رائحة الفم ويقوي المعدة والكبد ويعقل البطون وينفع من
النفخ وهو جيد لامراض الرحم **تربد** واهل الحجاز ومصر
يبدلون الدال لاما ويسمونه ابيض صعايري احسنه الابيض
المجوف المصمغ الكبير وهو حار يابس في الثانية وهو من
المسهلات العزيزة مع الامان يخرج البلغم الغليظ واذا ركب مع
سكر وزنجبيل ولوز وشرب اخرج البلغم الذي في الرئة ولذلك قالوا انه
ادوية السعال صفة تركيبه منه درهم ومن لوز ولوز قوة
ودراهم اربعة وسكر مثله وقد عالجنا به كثيرا **تفاح**
من انكه الفواكه منه حلو ومنه حامض والحلو منه حار رطب
في الاولى والمز معتدل وله حكم السكنجبين والحامض بارد يابس
وعلى من ذلك فجميعه يقوي الدماغ لان مزاج الدماغ بارد رطب
والشيء يقوى بمجانسه ويضعف بمخالفه ومعلوم ان الحوامض كلها
نافعة للعصب ومضرة بالدماغ وانما نفعه للقلب وشرابه
الحريري احسن ادويه الخفقان واحسن ما يوكل مقشورا بجلاب
لكنه الا احسن ان يوكل بقشرها لما فيه من العفوصة فيقوى
به عضلة فم المعدة والمعدة نفسها الامعا **تنكار**

منه

منه معدني وصناعي وكله حار يابس في الثانية والفرق بين المعدني
والصناعي اللين والصلابة والمعدني الشبيه شيء بالشب الذي
يجلب من بلاد الافرنج اليه خالص والصناعي فيه لين ودسومة
وعللت الاقدمون في المعدني ولم يطلعوا على ما استنشقوا وقالوا يعرض
لآكله لهيب وخفقان وربما قتل والتجربة خلافه وهو مدر للبول
ومفتت للحصاة ومدر للطمث ومفتح للسدد وينفع من بلغم امراض
الصدر ويسقط الاجنة وهو احسن ادوية الاستسقاء وعالجت
به كثيرا بالمشرق والمغرب ومنفعته مشهورة عند حكماء الافرنج
والصناعي لم افعل على نفع تمر هندي وبالحجاز حمار بضم الحاء
المهملة وميم مفتوحة مشددة بعدها الف ساكنة وراء
مهملة ساكنة وهو بارد يابس برده اكثر من يبسه يسكن
اللهيب ويردع الصفراء وينبه شهوة الطعام ويقطع
غليان الدم ويجب ان لا يمرس اذا بل لان الممروس يورث مغصا
ثوم حار يابس في الثالثة محرق للجلد جيد للسموم في الشتاء
ولاهل الاقاليم البارد كالخامس والسادس ينفع من تغيير المياه
ومعجونه يقوي الجماع بلح هو ما منفعته الجوبيض الاعصاب
وينبسط معدة من لم يعتده خصوصا المشايخ وهو معطش
يجمعه الحرارة الغريزية والظاهر انه يلزج ماء المعدة فيمنع
العطش جندبادستر خصى حيوان في الماء العذب يعرف
بمصر بقندس وبتونس الفاحشة وبالافرنج كسطوريو وهو
حار يابس في آخر الثالثة مدر للطمث ويقوي الاعصاب ويدفع
ضرر الافيون والبرش مشما ويقع في ادوية الفالج واللقوة وينفع
من دوي الاذن ان كان عن بلغم او برد ويفش الرياح المعقودة شربة
منه نصف الى اربعة قراريط ولا بدل له جوزبوا هو المعروف بمصر
جوزة الطيب وبتونس جوزة الشرق وهو حار في الثالثة يابس في

الثالثة وله افعال كثيرة يقطع البلغم والنفخ من الفم ويحل صلابة
الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويعقل البطن يتخذ بري ويفتح
عسر البول واذا وقع في الادهان سكن اوجاع المفاصل وقد تو
سعت اهل البشر في صناعته فمنها انهم يخرجون منه دهنا ينفع
الزحير والسحج ويعقل البطن عن تجربة **صفة** استخراجه
يدق ناعما ويوضع في كيس كتان جديد ويوضع على فم قدر فيها
ماء موضوعة على نار فيبخر الكيس تبخيرا بخار الماء بالبلغ ثم
يعصر بالة مخصوصة فيرفع الدهن الى وقت الحاجة فيحمل
يعرف بدهن الكبيبة بمكة **صفة** اخرى يقوم
مقام الحمى في التقطير ويحل الريح وحبا يؤخذ من الجوز
المذكور نصف رطل يوضع في رماد ونصف عراف ثم يقطر في
بالقرعة والانبيق ويقوى النار في اخر العمل فيخرج الدهن
فيرفع الدهن عن الماء وقدر الاستعمال منه من اربع نقطات
الى سبعة وله نفع عظيم في القولنج **جوز** حار
في اخر الثانية رطب في الاولى منه بري ومنه بستاني ينفع اوجاع
الصدر المادية الباردة وينقي الرحم ويكثر اللبن ويحلي الصوت
ويدر البول والطمث ويقوي الباءة وذكرت الاوائل علاما مرموزا
في مربا السكر نفعه وهو يقوي الجماع ويمنع النوازل والسعال
وينشف المعدة ويقوي الكبد ويسمن الهزل ويزيل الاستسقاء
مبدا **وصفته** يقشر ناعما ويقلى حتى يتشرب في مائه
ويطرح على الرطل منه ثلاثة ارطال عسل نحل منزوع الرغوة
دون ان تفنى من مائه فاذا قارب الانعقاد ألقي لكل رطل منه نصف
اوقية من العود الهندي ومثله من القرنفل ومثله من الدار صيني
ومن الزنجبيل مثله وكذلك من جوز بوا ثم يرفع لوقت الحاجة
جلنار هو زهر الرمان بارد يابس في الثالثة يحبس

الاسهال

١٢

الاسهال والدم وينفع من نزول الامعا واذا طبخ في خل شد الا
لسنان من اللثة وقال في التذكرة يزيل النار الفارسي شربا مجرب
قال ايضا ومن خواصه انه اذا اخذ بالفم من شجرته قبل تفتيحه عند
طلوع الشمس يوم الاربعا وابتلع منعت الواحدة الرمد سنة
مجربا **خنطيانا** وهو من المفردات الكبيرة النفع ومن اجل
مفردات الترياق وهي كثيرة الوجود بالروم واجوده
الاشد حمرة وهو حار في اخر الثانية يابس في الاولى مفتح
وجبه فيه واصله له تفتيح شديد وجلا ولهذا ينفع الكلف
والنمش والبهق يشرب منه درهمين بشراب عسل ينفع
من النوا والعصب وينفع من سقطة من موضع عالي واذا طلي
به صاحب الرمد نفعه ويفتح سدد الكبد والطحال درهمين
من اصله ينفع المعدة المعتلة من برد نفعا بالغا مجرب
ويدر البول والطمث ويسقط الجنين اذا تحمل باصله وهو ابلغ
دوا لليسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع لجميع لسع
الهوام ومن عضة الكلب وعضة جميع السباع جيد وذكر
ان شاه الدين حرب الظاد **خرنبل** حار يابس اماحره في اول الثا
لثة ويبسه في الثانية وقوا جلا ما تحبط به الدماغ البارد الرطب
وقد شاهدت من منافعه وابطول ذكره اجوده الليين ما انكسر عن بياض
من الحلاوة يزيل الصداع العتيق ويقطع النزلات والرمد ويصلح
الصدر ويزيل السعال وضيق النفس ويقوي المعدة ويخرج الرياح
الغليظة والقولنج الريحي عن تجربة ويقوي الكلا والطحال ويفتح
السدد وقال في التذكرة يفتت الحصا شربا بالعسل واذا اخذ
كل يوم على الريق الى اسبوعين قطع الاستسقا اللحمي وفي
اسبوع يخرج الريح واذا مضغ على اكله واخذ عليه ماء الفجر سر
على الجوع حلل ما في الاثنين ولو لحما واما بعد في السموم وتهييج

هو عقار الريح عند اهل الكبار ... موجود اعترهم

الباءة فاما اجماعي وانا جربته في قوة الباءة **صفة**
معجون منه يوخذ مائة واربعة واربعون درهما من نيل بعد دقه
وعشرون درهما فانيذ وسمسم ومثلها عاقرقرحا المعروف بعصى
عود القرح ومن نيل اثنى عشر درهما ومثله زنجبيل ومثله
مصطكى وترفع على النار اربعة ارطال سكر فاذا قاربت الانعقاد
القيت فيه العقاقير وينزل ثم يجري الوزن فيبرد ويرفع ويشرب منه
من ستة دراهم الى ثمانية وهو ينفع فساد المعدة في الحال ويقوي
الهضم ويطرد الرياح ويحل القولنج فما اعرف منه شيء وهو غاية
في فتح السدد ويقوي الدماغ بمنعه تصاعد الابخرة وباصلاحه
المعدة ويكسر البذر نوره فاوفي تقوية لا يعادله غيره وله
فعل عظيم في قوة الجماع وتقوية البصر والسمع وللمن نيل افعال
عجيبة وهذا الفتا تواليف في هذا المفرد الشريف بالخصوص
حرير حار في الثانية يابس في الثالثة اجل المفردات المعدنية
وان الافيد منه يطلع على افعاله ولا كيف يعمل سوى ما
صح منه في الماء وهذا من عمله الضعيف اون عمرانه لم يستعملوه
الا في امراض الزينة واما الذي جدد عمله وشهدت له
التجربة القاطعة فانه يبرئ الابدان من نظامها الاول وهذا
قد شاهدناه وهو يقوي الاعصاب ويفتح السدد ويحمر اللون في
ويزيد في الانعاظ وفي اصلاح الرحم لا يعادله شيء ويعين على
الحمل والمستسقيين اذا اطعموا منه فامنوا عود المرض لهم
الا اذا استعملوه واذا منعت النساء الحيض بتضرر وتم
يرد الحيض عليهن ردا جميلا سواء وهو من النعم التي انعم الله
بها على عباده **صفة** عمله يوخذ من الحديد الصافي
ولم يكن فيه فولاذ او صلب ويبرد بردا ناعما ثم يبل بماء ويوضع
في الشمس فاذا جف سحق وبل ثانيا وشمس فاذا جف سحق وجعل

به

واحسن حله بماء التفاح الفارسي او بماء السفرجل او بماء الليمون

به فمثل الاول يكون عليه العمل حتى يصير كله صديدا ثم يبرد ثم يشف ويصفى
جرم الحديد ويرفع الى وقت الحاجة واحسن الماء الذي يبل به ماء
النيسان ويشرب منه الى ربع درهم واسمه بالافرنجي مارتس
حجر اليهود ويعرف بزيتون بني اسرائيل يدر البول
وهو حار في الاولى يابس في الثانية يفتت الحصا واذا ديف ببورق السدد
حلبة حار في الثانية يابس في الاولى والرطوبة المشاهدة
فيها مظلية اذا طبخت بالعرق سوس اخرجت الدم المتحلل من
النفاس وادرت الطمث وانضجت الدم واصلحت الصدر واذا طبخت
مع بزر كتان وخلط الجميع بالماء ورفعت على النار مع سمن وجبار
كان نطولا حسنا يحل الصلابات ويدمل الجروح ويلين الاعضاء
المتشنجة بورم **حلتيت** حار في الرابعة يابس في الثالثة اجوده
ما جعل المائل للبياض واردؤه الاسود يستاصل الرطوبات العظلية
التي هي مادة الريح ويفتح السدد خصوصا سدد الكبد والطحال
وينفع في ادوية الاستسقاء بجميع انواعها وينفعها نفعا
بليغا خصوصا حقنة منه في الاستسقاء الزقي وقال الرئيس
في القانون جيد لابتداء الماء النازل في العين كحلا بعسل نحل وهو يدر البول
والطمث ويقوي الجماع **خبازى** بارد رطب في الاولى وهو
نوع من الملوخية وقالت جماعة الخبازى ملوخية برية وهو
ليس كذلك لان النباتات البرية اذا زرعت وعوملت بما يعامل
به البستاني وكثر عليها العمل صارت مثل البستاني وهذا معروف
من علم الفلاحة وانا شاهدت ان الخبازى تستنبت بمصر
ولم توجد بها البرية وهو مثل البرية ولم تتغير عن حالها الاصلي
ولو كان ذلك لاصبح حقا الحارثة ملوخية بطول تكرار الزرع واكله
مضر بالمعدة وهو يلين الصلابات نطولا وماؤه بالنخالة يصلح
بدن صاحب البرقان غسلا به في الحمام بعد تفتيح سدد البرقان

خطمي يعرف بشجرة خبيزة الملوك حار باعتدال في الاولى
والحق انه ليس من انواع الخبازي فيه تليين وانضاج وارخاء لما فيه
من الرطوبة وينفع نفعا شديدا من حرقة البول خصوصا زهره ويحلل الاورام
الدموية وبزره ينفع السعال ويسهل النفث ويمنع نفث الدم
بلزوجته وقبوضته واذا احتمل بزره مع صمغ بطم لصلابة الرحم
وانضمامه نفعه واذا طبخ بخل وقطر به لسع النحل سكن
خردل حار يابس في اول الرابعة يقطع البلغم ودهنه يسخن
من الفالج ويحلل الاورام المزمنة واذا وضع على الخنازير بالكبريت
نفعها وشربه يدر الحيض ويزيل اختناق الرحم الكائن عن
بلغم غليظ ويهيج الباه ويسكن وجع الاسنان ويزيل ثقل
اللسان ويقوي المعدة على الهضم ويحل الرياح الغليظة وكذلك
لبارد المزاج مع العلل الباردة الرطبة وشربته الى اربعة دراهم
خس بارد رطب في الثانية وهو من البقول المعروفة
الكثيرة الوجود في ارض الحجاز بسور المدينة المشرفة
بسيدنا محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته واصحابه
وهو احسن البقول للدماغ وهو احسن البقول كيموسا يزيد
لبن النساء اللاتي غلب عليهن اليبس ويدر الطمث ويطفئ غليان
الدم ويحفظ صحة الشباب في الربيع والصيف ويجلب نوما
حسنا وكان بقراط في كبر سنه يطبخه بالزيت ويأكله ويثني
عليه ولبنه يسهل برفق وشربة بزره الى عشرة دراهم ومثقال
في التذكرة الى نصف درهم وهو اما خريفي او شتوي **خشخاش**
يعرف بجالب النوم بزره حار رطب في الثانية اتفاقا وكذا زهره
واما قشره ولبنه والافيون فاتفقوا على انه يبرد اما البستاني في
فقي الثانية والبري في الرابعة واما الامرنج فيقولون حار في الرابعة
ولهم ادلة منها ان الافيون اذا وضع على الورم انضجه والمنضج

لا يكون

لا يكون الا حارا وايضا فانه محرك للباه حركة شديدة وهو مما هو من حتى
فيه اكله قبل براءه محمله اذا الخشخاش شرب بالجملة وغلي في ماء ودلك
به ارجل المحموم الفاقد النوم جلب له النوم وبزره ينفع من السعال
ويزيل حرقة البول ويسمن البدن **درونج** المستعمل منه اصوله وهي
شبيهة بالعقرب يعرف بمصر بعقربي وهو حار يابس في الثالثة
مقوي للحواس ويطرد الرياح الغليظة وينفع الكبد والخفقان
وقالت اهل التجربة ان المعقود منه اذا علق على امراة في المخاض سهل
الولادة وشربته زنة مثقال **دارصيني** معروف لكثرة تسيره
في اكثر البلاد وهو حار يابس في الثانية ومنه اسود يعرف ببلدنا
بالدفة واحسنه الاحمر الشبيه بطعم القرنفل فيه تفريح وينفع
الخفقان والوحشة والوسواس قال ديسقوريدوس من جميع انواع
الدارصيني يسخن ويفتح ويصلح كل عفونة غاية الصلاح
ويصلح كل قوة فاسدة ويصلح الاخلاط ودهنه حار يذهب
ما انعقد في البدن من داخل وخارج وماؤه الفاتر ينفع في الامراض
الباردة ولاسيما اذا كان الوقت والاقليم باردا وفي مائه الفاتر
قوة للباه ويحل الرياح المنعقدة ويبرئ الهمك **دفلى** حار
في الثالثة يابس في الثانية ينفع صلابة الاورام نطولا والنمش
بورقها ينفع القروح والجروح نفعا بالغا واذا طبخ في ماء ورش به
مكان قتل براغيثه وحشراته واذا سحقت اوراقه ناعما
مع مثلها كراوية حللت الزكام في الحال وحللت البلغم الغليظ من
الدماغ تجربة **دم الاخوين** اجوده الخالص الحمرة الاسفنجي وهو بارد
يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال ويدمل الجروح ويلحم
الجرح الكبير ويعقل البطن وينفع السحج اذا سحق ناعما
مع مثله كهربا وشربته نصف درهم **دهن** افضله للاكل ما
خرج من الزيتون لان الادهان مفسدة للمعدة والزيت بخلافها

لان فيها غوصة تقبل رطوبته وفيه فضل للنار في غير هذا العنبرة
الا ان العنبر منه يحل الماء النار في الغش واذا لم يوجد العتيق
فيغني سنتين مرة بمثله ماء كل مرة يجدد لها ماء يشربه ان ينشف
الماء السابق والثانية فليغلى السراز مع الماء السخن فاني قد
رايت كثيرا من الناس لم ينتفعوا باكل مسهلا وسبب ذلك
ان من عادة كل مسهل يعقل البطن بما اخرج من رطوبات البدن وهذا
لم يعرفه الجاهل من الطب واذا اعتقلت بطن انسان مثلا شرب
مسهلا فيشتد الاعتقال فاذا اتبعه بمسهل اشتد اكثر
فبعد ذلك لم يمكن ان يتيسر الا اذا شرب مسهلا او ماء شي
وقع له الاعتقال وشرب مقدار اوقية ونصف من الزيت ومثلها
ماء سخن لانت بطنه اياما ولم يقع له اعتقال بعده ومن لم يجد
شربه من لوز ومن لم يجد فليستعمل اي دهن كان فانه يعمل العمل
المذكور ولزيت الزيتون فضيلة على ساير الادهان في العمل
المذكور لانه يرخي المعدة **دهن** الكبريت احسن ادوية الاخراج
وينفع من وجع الصدر ويحل العوالج بدهن الانيسون المخرج بالتقطير
صفته يوخذ لكل اوقية من الزيت درهم وربع من الكبريت الاصفر
مدقوقا ويرفع على نار لينة ويحرك من جهة الى منتهاها وعلامة
استوائه انك اذا اخذت منه قطرة ووضعت في اناء ولم يوجد
فيها بياض فقد استوى فيرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة
ذهب احسن المعادن على راي اليونان لطيف معتدل يستحال
تدخل في ادوية السوداء واحسن ما يكون برادته ويكتحل به قال في القانون
ان مسكه في فم الابخر ينفع بخره وقال ينفع الخفقان وحديث النفس
نفعا بليغا **ذنب** الخيل ينبت بالجبال وللعظاير له قضبان مجوفة
الى الحمرة خشنة صلبة ومعقدة بعقد متداخلة وعند العقد كورة
الاذخر قال منكلا نفع ينبت بما يقرب اليه ثم يتبرو منه الهواء

كبيرة

كثيرة كذنب الخيل وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض خصوصا
عصارته شديدة التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم ويدمل
القروح العسيرة الاندمال وكذا الجروح ولو كان فيها عصب
والتضمد به يبري الشدخ ويزيل ما افسد الاسهال ويقوي
المعدة. ذباب معروف حار يابس في الثالثة وقال في التذكرة
رطب ولعله تحريف وله انواع احمر واسود وازرق اذا سحق الازرق
وطلي به نفعه سوبد وان وضع على بدن المغشي عليه في الحميات الرديئة
نفع نفعا بليغا وسنذكره ان شاء الله تعالى في فصل الحميات. راوند
حار يابس في الثانية واذا اعتصر في السكر وكتب قوته الى سنين
ولم يسوس وهو من المسهلات المامونة العاقبة واذا قلي عقل
البطن وهو مفتح ملطف ينفع المعدة والكبد والطحال ويبرد بالعرض
ومن ثم اعتقدت العامة برده ويقع في ادوية امراض كثيرة نذكرها
ان شاء الله في محلها. رازيانج بمصر شمر وبالمغرب بسباس وهو
حار في الثانية يابس في الاولى مفتح للريح وينفع من الخفقان ويحد
البصر وينضج النفث مع الحلبة وعرق السوس وقال الجلدكي
في البرد ان شرب درهم منه مع مثله سكر من اول الحمل الى السرطان
كل عام امان من سائر الامراض وانا شاهدت شيخا بالمدينة
المنورة على ساكنها افضل صلاة وازكى تحية حدثني انه يستعمله
منذ سنين ولم يحتلم شيب من قوته ورايت جميع حواسه كانها
لكهل ولم تزل قوة الجماع على ما حدث على ما يعتبر من نفسه في زمن
كهولته وبصره وراسه قوة شاهدت مثلها. راتينج منه
التربنتين وهو المستعمل في زمننا وله في القروح والاجراح خواص عجيبة
وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينفع القروح الظاهرة والباطنة
وينفع قروح المثانة نفعا بليغا ويجعل بدل المحذرات الا من غير
ضرر وحكما الافرنج تقطره بالقرعة والانبيق ويخرج دهن منه

دهنا ينفع الكزاز والريح المحقونة ويفتح العطاس ويقع في ادوية
كثيرة واحسنه المشبه بعسل النحل في القوام واللون **زمع**
بصائغ يعرف ببقر الشام وكذا بمصر ويعرف بتونس بالقفدي
وقد وصفه الشيخ داود الانطاكي في التذكرة فاخطا لكونه
لم ينقل وصفه عن ثقة والله اعلم وهو حار يابس في الاولى اذا استوى
نضجه والا فبارد وهو يصلح الصدر ويدر الطمث والبول ويفتت
الحصات وهو يضر بالمعدة لانها تهيج عن هضم بزره **رتم**
نبات فقنات من موفو لم اعرف له خاصية سوى ادرار الطمث
ويسقط الاجنة وهو حار يابس في الثالثة وبزره في طلابة الحم
ينبت بالرمل الكثير **زاوو** ويقال زاوو قوز بتوو هو من العبر دات
الجلجلة وينوع في الصناعة الادوية كثيرة لم تعرفها الاوايل فمنها
اذا طبخ في ماء ودام على شربه ذلك الماء صاحب الديدان نفعه
ومنها اذا سحق بثلاثة امثاله كبريت اصفر واكل منه درهم
قتل الدود وبرا البرص ونقاه من الحكة والجرب ومنها يعجن بماء الزاج
المقطر يوما وليلة ثم يوضع في جام يابسة ولا يزال توقد عليه
النار حتى تحمر حمرة الاسرنج فينفع هذا الدواء القروح الكاينة
عن الحب الافرنجي ويأكل اللحم العفن والزايد مع الادمال الصالح
ومنها انه يصعد بالسليماني من ثلاثة مرات الى خمسة فالمصعد
ثلاثة مرات ينفع الحب الافرنجي وسنذكر كيفية التداوي به في الجزء
الثالث في الامراض العامة والمصعد خمسا يعطى لقتل الديدان
والحيات المتكونة في الجسم يقتلها ولو كانت الابدان في وسط
العظم ولكل تركيب اسم فالمسحوق بالكبريت يسمونه ايتوبي
منرال ومعناه العبر المعدني والمقطر بماء الزاج المستعمل في القروح
يسمونه برسيبتاد ومعناه الدواء الاكال والمصعد بالسليماني
يسمونه قام كرتي دولسيس ومعناه الزيبق الحلو واما قول الاقدمين

الانفص

ينفع
الدهشة

اذا مضغ بالعصب فلا اصل له لان التجربة العامة خلاف ما ذكره وهو
احسن ادوية القولنج الا النوانخ المسمى باليونانية الاودشو زاج
حار يابس في الرابعة وهو من انواع الملح لا شيء اسرع منه في قطع
الدم من الظاهر دون الباطن شربا ونزف الرحم بفرزجة ويزيل
الحكة والجرب قال عن تجربة واما قطعه للدم بعد استعملته
كثير الاكثر بعد حرقه بنار الشديدة صفة عمله
يوخذ الزاج ويدق ثم يجمد الى ان يظهر فيه بعض احمرار ثم يوضع
في اناء محكم ويوقد عليه نار قوية فاذا اشتدت حمرته فتلك
علامة استوائه فيبرز على النار ويرفع زبد البحر رطوبة
منعقدة تشبه الملح واما المعروف الان بزبد البحر فليس هو بزبد
البحر وانما هو شيء يشبه الغضروف يتكون في حيوان كثير الوجود
في البحر وهو بارد يابس يبيض الاسنان وله فعل عظيم في قروح المثانة
وسنذكره ان شاء الله تعالى في علاج قروحها زرنيخ ويعرف في تونس
بالقرنفل لشبهه بالحجر وهو ذو الوان منه ابيض واحمر ناصع واسود
الى حمرة وازرق واحمر مشوب ببياض وكله حار يابس في الثالثة
يقوي الاعضاء الرئيسية ويحلل الرياح وقال ابن عطار زهره تفعل
فعل الخمر في التفريح وتنفع من السموم ويزيل البلغم قال الشربة
الى درهمين زعفران حار في الثانية يابس في الاولى واجوده التاسنر
ين وهي قرية من عمل تونس ثم الغربلي وهي قرية من عمل طرابلس
الغرب ثم المجلوب من اقصى الغرب ثم الرودوارد الا برنجي وهو
لا ينبت الا في الارض الجيدة قال في القانون نقلا عن الغير لا يغير كحلها
اطلاوهو قابض منضج مفتح ويجلو العفونة ويقوي الاحشاء ويحلل
الدم المنعقد تحت الجلد ويزيل حمرة العين ويجلو البصر وفيه تفريح
عظيم ويمنع النوازل في العين ويمنع الزرقة التي في العين المستمدة
كحلا وينوم البرسم شما وصاحب السوصة ويهيج الباه وينفع

من صلابة الرحم وانضمامه وقروح الرحم الخبيثة وقالوا اكل ثلاثة
مثاقيل منه تقتل بالتجربة وشربه بالرد رهم ونصف **سبستان**
يعرف بمصر بالمخيط وهو معتدل يصلح اعضاء الصدر ان كانت
ابنتها عن يبس وقال في التذكرة يزيل وجع الامعاء حقنا والادهان
والاحتقان به في السحج له نفع عظيم ره هذه الخواص كلها للثمرة
واما الشجرة فلا اعرف لها خاصية ولم ارها في كتب الاوايل **سذاب**
وبمصر يعرف بالسذاب بحذف الفاء ويعرف بالمغرب بالفيجل
وهو حار يابس في الثانية ان كان بستانيا والبري في الثالثة
قال الشيخ احسن انواع السذاب النابت قريبا من شجرة التين
اذا سحق مع النطرون ولطخ به البهق الابيض والثواليل ابراهما
وقال في التذكرة من شم ضغثة مات بالرعاف وهو ينفع من الصرع
وانواع الجنون درهم منه كل يوم يبرئ من الفالج واللقوة وثلاث
اواق مع اوقيتين عسل تذهب الوباء عن تجربة ويحل المغص والقولنج
وان طبخ في الزيت يفتح الصمم ويذهب الدوي والطنين ان لم يكن
عن مادة واذا اخذ من مائه وماء الرازيانج وخلط بعسل واستعمل
في العين احد البصر والاحتقان به يمنع الزحير الكاذب **سعد**
المراد منه اصله وهو حار يابس في الثانية يحلل الريح الرياح الغليظة
ويفتح الاسداد ويدر البول ويحرك شهوة الجماع ويدفع السموم
ومضغه يشد الاسنان ويمنع قروح اللثة ويزيل البخر ونتن الفم
ويزيل الصداع البارد ويدر الطمث ويفتت الحصى ويخرج الديدان
من البطن ويزيل برد المثانة والرحم ويعين على الهضم ويشد
الصلب **سفرجل** اما حلو فمعتدل او حامض فبارد يابس يبسه
في الثانية وبرده في الاولى وما قيل فيه انه يفرح ويذهب الوسواس
والبرقان وهو نوع له واما نفعه للمعدة فامر عظيم ومرباه يقوي
المعدة والامعاء ويحبس البطن وينفع من زلق الامعاء واذا اكل السفرجل

على

على الجوع أورث نفخا وإذا أكل على الشبع لين البطن وإن أحرق
غضه وغسل كان أجود من التوتيا لجلاء البصر ويذهب حكة الأجفان
ويزيل الدمعة ولعابه إذا انقع في الماء وتمضمض به المحموم
نفعه لجفاف فمه وخشونة لسانه وإذا شرب معلول الصدر
بلغمة يابسة نفعه نفعا بليغا **سقمونيا** ويقال لها المحمودة
وهي حارة في الثانية يابسة في الثالثة وأجود ما الخفيفة
إذا حكت انقلبت إلى البياض وما عدا ذلك رديء ولا يستعمل إلا بعد
إصلاحها وصفة إصلاحها أن تكسر قدر نصف الحمصة وتخلط
على ورق منقوب بإبرة كله ثم يبخر ذلك الورق بكبريت ولا يزال يقلب
تحرك من فوق الورق حتى تلين وأما وضعها في السفرجل فإنه
مسقط لقوتها وهي من مسهلات الصفراء القوية وقال
بعضهم إذا أضيفت إلى مسهل البلغم أسهلت البلغم وكذا
إلى مسهل السوداء وفيه نظر لأن القاعدة تأباه **شاه ترج**
يعرف ببرنسيس بحشيشة الصبيان وهو حار يابس في الثانية
جليل النفع في بعض أمراض الصفراء والسوداء وما نشأ عنهما
كالحكة والجرب والقوباء ويخرج ما احترق من الأخلاط وينفع
من الحميات العفنية ويفتح سدد الكبد والطحال ويزيل
اليرقان شربا وأحسن ما يشرب مخلوطا بماء الجبن وسنذكر
إن شاء الله كيفية استخراجه في حرف الميم **شاطر** يعرف بمصر
بالشلبية وهو من المسهلات المأمونة العاقبة ويشرب منها
درهم وقال بعضهم شربتها إلى عشرة مثاقيل وهو غير صحيح
صحيح بحسب مثاقيل فيها تقتل بالإسهال ولكن رأيتها تجب
بما لم أن أعلى الدرهم وربع واستغربت عملها بالإقليم الرابع
والثالث والثاني بوجود أنها أحسن مسهلات البلغم بعد نقي
وقد صرح أهل هذه الصناعة وقالوا أن هذا المفرد ينفع من الفالج

ن
الفراعى

واللقوة وهو غير صحيح مع انهم اثبتوا قول بقراط حيث قال العالج
بصعقة الشباب ويبذر في الكمل اللحم الا ان يحمر كلا منهم
على الصنف الاول وفيه ما فيه **شبت** حار يابس في الاولى
ويشك الشيخ في انه في الثانية وهو ملطف ينفع من البرقان ويدر
الطمث والبول ومحروقه مع محروق شجرة الزجاج يفتت الحصا
وينفع عسر البول وان شرب بالعسل لامراض المقعدة كالبواسير
نفعها وقالوا ينفع بهذه الصفة من قروح الذكر ويعين على الهضم
ويمنع فساد الاطعمة وان شرب بالعسل يمنع سريان السموم
القتالة وهو احد مفردات الترياق الكبير **شقايق**
النعمان زهره بين نيس يوفر عوز وعنزه انه من انواع الخشخاش
البري وهو حار يابس في الاولى وان طبخ وشرب سقفا جلب العرق
وانه يسكن الوجع من وقته من اي موضع كان ومسحوقه يقطع
الرعاف نفخا في الانف واستنشاقا **شب** يعرف بعض الشب
زهره وهو حار يابس في الثانية فيه قبض وتجفيف ويمنع نزف
الدم من اي موضع كان وان حل في الماء وغسل به من به ابدا نتن
محل او غيره قتله وان غسل به اعضاء الضعيف القابل لنوازل
شدها ومنع انصباب المواد اليه وان سحق الشب وخلط بـ
القطران وجعلت منه فرزجة منع الحمل واذا حك فيه بيض وحرك
البياض فقطرة منه حتى يصير البياض كانه مستوي بالنار
ثم يوضع على العين المرمودة نفعها وهو عن تجربة **صبر**
وهو حار يابس في الثالثة واحسنه السقطري الاصفر
سريع التفتت يخرج الاخلاط الثلاثة ويرفع مع الادوية فيقوي
عملها وهو اكبر مفردات الايارج وينفع في المراهم وهو يضر
الامعاء ويصلح بالمصطكى والصمغ وان اخذ نقيعه وعقد ثانيا
لم يضر ولم يخرج الا صلاح وضعفه يداوي ويغمر بماء

حتى

حتى يعلوه اربعة قراريط ثم يترك ستة وثلاثين ساعة ثم يوخذ
الماء الذي علا على الصبر فيرفع على النار الى ان يغلظ الى الانعقاد ثم
يرفع الى وقت الحاجة فاذا استعمل بعد الحقنة لم يضر ولم
يحتج الى اصلاح **حرض** وهو بين الذباب والخنفس يتفاوت في الكبر
والصغر بحسب البقاع وهو المعروف بتونس بالعرنيه وهو
حار يابس في الثانية اذا احرق واخذ رماده على الجوع يفتت الحصا
وادر البول ونفع الشداد وقال في التذكرة اذا جفف وسحق
مع عدده مثلها وسقي ابرا القولنج والرياح الغليظة بعد الياس
من علاجها **صعتر** وهو انواع احسن ما رايت منها في الجبل
والراجة والطعم النابت حول المدينة المشرفة على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية
وهو من الادوية الشريفة يعالج بها غالب السموم ويحل الرياح
والمغص قالوا ان شرب قبل المسهل حفظ البدن من فساد المسهل
وشيا للشفية لما فيه من الانضاج وان طبخ بالخل والخمر وتمضمض
به سكن وجع الاسنان والحلق وهو يمنع جميع الاطعمة من الفساد
ولذلك قالوا يدفع التخمة **صندل** وهو انواع ثلاثة
ابيض دسم رزين وهو احسنها وهو بارد في الثانية يابس
فيها واحمر واصفر وقيل خلافا لابن ماسويه وفي التنوسي فانهما
في قول ان الاحمر من الصندل اقوى من بقية الاصناف ولعله في تقوية
الماسكة فقط وكان الغالب من المغربين واما الابيض لم يدانه الاحمر
ولا الاصفر في التفريح وتسكين الخفقان وحرارة المعدة والكبد
والصندل بجميع اصنافه يقوي المعدة ويحبس النزلات والاحمر
في ذلك اقوى وقال بعضهم ان بدله نصف شربته كافورا وقد
جعل شربة الصندل مثقالا ويكون من الكافور نصف مثقال وقد
ذكر في باب الكاف ان شربة الكافور اربعة قراريط فعلى هذا يكون

فذا خطا وعندي انه لابد له **صمغ** حار في الثانية وهو قابض مغر
ينفع من السحج والزحير الصادق وينفع السعال وبعض امراض
الصدر ويحبس الدم وهو يصلح الادوية الحادة ويوصلها الى الاماكن
البعيدة في البدن وينفع من حرقة البول واحسن الصمغ الابيض
المتشاف السريع التفتت المعروف بالعربي وهو الذي يفعل الافعال
المذكورة احسن من غيره **خيزران** وهو من انواع البقول العجمي
الماكولة عادة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفي حره خلاف
فقال في القانون يجوز ان يكون للبرودة اقرب وقال الاكثرون
من الاطباء بالتركيب في قوته اذا ضمد به حرق النار نفع واذا
قلي بزره اي حمص وسحق وشرب نفع من الاسهال المزمن
ضرو قال الشيخ حار في الثانية رطب في الاولى وقال داود
الانطاكي في تاليفه المعروف بالتذكرة يابس وشك هل هو
في الثالثة او الاولى والحق انه يابس وصمغ هذه الشجرة يعرف
الان بالجاوي وهو حار يابس في ~~الثالثة~~ الثانية جيد لادمال
القروح العتيقة وينفع من الاسهال واذا سحق الجاوي وضمد
به الجرح حال خروج الدم منه قطع الدم منه والحمد وفي الاكثر
انه لم يبلغ الدواء غيره وشرب نقدر درهم **ضفدع** رماده يحبس
الدم من العروق وقال الشيخ نقلا عن الغير اذا طبخ الضفدع بملح
وزيت كان نافعا للجذام وللسع الهوام المسمة اكلا **ضرس**
العجوز يعرف ببلدنا بالحسك وهو معتدل يفتت الحصا ويهيج
الباه خصوصا عصارته ويحلل الصلابات كلا ويجلو البصر كحلا واذا
طبخ بماء ورش في مكان طرد براغيثه **طرفا** حار يابس في الثانية
وهو قابض لسدد الكبد والطحال وبزر الطرفاء ويصلح المعدة
وينفع اليبس الاتي عن من الضعف منفعة بالغة في ورقه وعيدانه
ورقه واصوله في ذلك اقوى **طراثيث** واهل تونس [illegible]

طـ
صوالتي ثوث

طما

طلاة نباتها نبات من برقوق ويجدون البقه ويقلبون بياء، وانّا بارد يا
بس في الثانية يحبس الدم ويقطع الاسهال المزمن **طلق** يسمى
كوكب الارض منه ابيض كالفضة واصفر كالذهب وهو بارد في الثا
نية يابس في الاولى سحيقه يجفف القروح ذرورا ويذهب الحكة
والقروب طلاء ويزيل الجشأ الحامض ويحبس الدم والاسهال والقيء
والدم شيئا طلاء يا سورا كانت كثيرة او مغربية ويزيل الحموضة
التي في المعدة **طين** المستعمل منه المختوم والارمني وكلاهما ينفعا
ن في العمل وحكمهما البرد واليبس في الثانية ينفعان من الوبا
والطاعون وفساد الدم وفي بعض الحميات ومن تغير الهواء والماء
ويقطع الدم والاسهال وينفع من السموم القتالة وينفع من
نفث الدم ولهما منافع كثيرة وقالوا بضرران الطحال وهو خطأ
لا نزاع فيه وشربهما ممنوعا **طلب** اسم عام يصدق على كل
حاجر مستعفن وقال الشيخ في القانون رماد طحلب الماء عز اذا قلـ
بخل او خمر نفع منفعة بينة لداء الثعلب **عاقرقرحا** يعني
بمصر بعود القرح ويعرف بالمغرب بالقنطس وهو حار يابس في الثالثة
وقال بعض المتاخرين ان الشافي في الثالثة والامر فيه في الرابعة
وذلك بحمله بقوة الادوية وهذا النبات كثير المنافع ينفع البلغم
من الراس مضغا وغرغرة ويزيل وجع الاسنان والسعال واوجاع
الصدر الباردة ويدفع برد المعدة ويفتح السدد ويدر الفضلات وان مسك
تحت اللسان لطفه والغرغرة به تنفع اورام الحلق او بلعها نفع
بيتلا وقال في التذكرة اذا طبخ في خل حتى يصير كالعجين فتت الاسنان
المتاكلة وهو يدر العرق اذا طبخ في ماء وزيت ويرجع عن النار حتى يذهب
الماء، والدهن به ينفع من استرخاء العصب المزمن اذا دلك به دهنه
عنب الثعلب وهو خمسة انواع منها بستاني وبري ومن
انواعه ما ينوم ويجعل بعد الابيون وهو ينبت بقرب الجدار والحجارة

وله ثمر في جمع الحمص وله الوان مختلفة قال ديسقوريدس ومن الناس
من ياكله نيئا ومن انواعه الجيدة الذي يبيد وثمره مستدير اولا
اخضر ثم يسود ثم اذا نضج احمر ومنه نوع اخر يشبه ورقه في كبر ورقه
وله ثمر في حجم العنب الكبير وكلما طالت اغصانه انثنت الى اسفل
وهذان النوعان تستخرج عصارتهما في الطبيخ وتجفف وهي المعروفة
الان بالحولان المكي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع الاورام
الحارة ضمادا ان كانت ظاهرة ويشرب ان كانت باطنة واذا ضمدت
به المعدة الحارة نفعها وله منفعة في اورام الفم واللسان والحلق
وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض **عود** له اسماء كثيرة
منها القماري والقاقلي والمشركي والعود الهندي واحسنه
الاسود الرزين الصلب المر الطعم ذو دهنية وغلط من قال
انه مختلف باختلاف اسمائه وانه اصناف بل هو واحد ولكن يختلف
بحسب الجودة والرداءة وهو حار يابس في الثانية يشرب درهم
ونصف منه يذهب الرطوبة العفنية من المعدة ويقوي المعدة
والكبد وفيه قوة عاقلة بها يعقل البطن وهو ينفع الدماغ
جدا ويقوي القلب ويفرحه ويقوي الاعصاب ويفيد هادمانه
ولزوجة الطبيعة وله فعل جيد في الاعضاء الرئيسية **عنبر**
اختلفت الاوايل في تكوينه والحق انه شمع [illegible] الازهار
الطيبة وسبب رداءته وجوده في اجواف الحيوان البحري واحسنه
الاشهب الخفيف الاسود [illegible] حار في الثانية يابس في الاولى ينفع المشايخ
منفعة بالغة وينعش حرارتهم الغريزية ويجفف رطوبتهم ويصلح
اذهانهم وهو من احسن ادوية القلب وينعش القوى ويفيد
ما اذهبه الدواء والجماع من القوة ويهيج شهوة الاكل والنكاح وقالوا
ينفع من السعال المزمن ومما جربته فيه **صفة**
حله حتى يصير مثل الدهن يؤخذ جزء من العنبر ومثله صبر ثم يكسر

العنبر

العنبر قدر نصف الحمص ويلقى على القطر المذكور ويكرر الجميع في اناء
زجاج ويوضع الاناء في حمام ماريه ويوقد النار من تحته برفق وفي جلد
سر يجب كتمه **عصافير** المرلا منها التي تعرف بالورلي في مصر
وتعرف في تونس بالبزويش وهي رمادية اللون الا ان ذكورها لها
ريش احمر باجنحتها ومناقيرها سود وهو حار يابس في الثانية
احسن اغذية المفلوجين واصحاب الامراض الباردة وادمغة
ذكرانها احسن من الشقنقور في قوة الجماع واما خصاها فانه
كالاكسير في تهييج الجماع **غافث** ويعرف بتونس بالغرفوي
وهو حار في الثالثة يابس في الاولى وهو من المفردات النفيسة
المامونة العاقبة وعلى كف بها امراض كثيرة وهو من اجل ادوية
الكبد وله فعل لطيف في تفتيح الاسداد وينفع المعدة من الرطوبات
الفضلية وينفع من حميات النوائب نفعا بليغا وهو يدر الطمث
ويصلح الرحم ويدر البول ويزيل الكيزان **غار** يعرف في تونس
بالرند له ثمر اسود يشبه الزيتون في حجمه وهو احد مفردات
الترياق واجلها حار يابس في الثانية نافع ينفع انواع الصداع كلها
للشقيقة والضربان وينفع امراض الكبد وينفع من الصرع ويزيل
السعال العتيق وينفع من الربو منفعة بالغة والقولنج وينفع
من الخدر لشدة تسخينه واليرقان ان لم يكن عن ورم واذا احتملت
به نفعت الحبلى في غير زمانه ادر الحيض واسقط الاجنة وقال
في التذكرة حمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج ثم قال ومن توكأ
على عصا منه احدت بصره وقويت همته وقال كل ذلك عن تجربة في
وكانت حكماء اليونان تشرفه وتنوه بقدره وكانت تجعل منه
على رؤوسها وهو حقيق بذلك **غارقون** وهو حار يابس في الثانية
وهو محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع الاسداد واذا سقي
منه مثقالا بالسكنجبين نفع من عرق النساء وهو مما ينفع بفضول

العصب لخاصية فيه واختلفت جماعة من اهل هذا الفن في شربته فقال
بعضهم مثقال ونصف وبدله حنظل نصفه مع انه جعل اكثر شربته
نصف قال بعضهم مثقال وبدله حنظل الحنظل نصفه نصف درهم ثم قال
الحنظل مضر بالدماغ وذكر في باب الغين ان الغاريقون ينفع الدماغ
من امراض كثيرة كالشقيقة وانواع الصداع العتيق فكيف يكون
الحنظل بدلا عنه فتبين ان كلامه بالهذيان اشبه لوجهين احدهما ان قوة
الحنظل اقوى من قوته لا في جميعها ولا في اكثرها الثاني انه مخالف له
من جهة قد راعاها به على ما ذكر فتبين ان الحنظل لا يكون بدلا عن الغاريقون
ومنهم من قال يعطى منه درهم والتجربة خلافه والصحيح ان الشربة
منه ستة دراهم الا اذا روضت عليه كما يعطى في عرق النساء فيعطى
كل الشيوع فيكون ثلاثة دراهم وفيه امتغال الزد وهو من المسهلات
المامونة الخفيفة وهو انفع المسهلات لاصحاب الصرع وربما
تخلصوا به منه اذا كانت العلة في اولها والمادة قليلة وهو
احسن ما انتفع به بطول الدماغ وله خاصية فيهما وينفع من الربو
وينفع من البرقان اذا كان بسدة تعرض لزوجة وكذلك القولنج وقد
جربته كثيرا وقال الشيخ في القانون في بعض الادوية المسهلة ويلطفها
الرافعة البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى ان يكن فيها
ورم **صفة** حب منه ينفع من الشقيقة وانواع
الصداع المزمن ويمنع تصاعد الابخرة للدماغ وينفعهما ان اجتمعت
فيه اخلاط ومصطكي جزء ومثله كابلي وثلاثة اجزاء غاريقون يسحق
كل على حدته ثم يخلط ويعجن بما طبخ فيه الافسنتين خوف سروال لمت
يكون المرد هو شربته يجفف ويرفع لوقت الحاجة **غفرا**
هو ما عمل من الجلد سواء كان من بري او بحري ويختلف في انواعه اختلافا
يسيرا ولا التفات الى من قال ان الغفرا هو كل ما هو بلغة الافريقية
العمان بل هو نوع مخصوص وهو حار يابس في الاولى الا انه اغزر الشمرك

اقل

افراحا وينفع من الشرح اذا احتقن به ويقع في ادوية البرص واذا
طليت السعفة بالقرانبيا انتفع بها وقال الغافقي عن السمك
يسقى بالخل لنفث الدم وكثيرا ما يقع في ادوية نفث الدم **غالية**
وهي من التراكيب القديمة وكانها لم تستعمل الا لاصلاح الرحم
لما بينها من منفعته وهي نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا وفي
الاورام الصلبة في الرحم وتدر الطمث وتنفع من اختناق الرحم وان
اعوج الرحم اقامته وتهيئ الرحم للحمل **وصفتها**
عنبر وعود هندي ومسك وقرنفل وجاوي وان طرح الشمع
فذهابه بمصر والحجاز وصنعها كان اولا وجعل مكانه الصندل الا انه
يقشر العود والقرنفل والصندل ثم تبل في ماء زهر وورد بحيث يعلو الماء
على المفردات عشر قراريط ثم يسحق الجاوي والمسك والعنبر
ويلقى على ما بل من العود ثم يوضع الجميع في قدر فخار مزججة وتغطى
ويطبق عليها بحيث لا يخرج من بخارها شيء وتكون النار من تحته لينة
ويترك على النار عشر ساعات ثم ينزل عن النار فاذا برد اخذ الماء
ووضع في الزجاج ويرفع وهذا الماء احسن [illegible] الطيوب وشمه
يزيل البرد ويحل الصداع البارد وهو احسن ما يتطيب به في زمن الشتاء
ثم يفرص الثفل البالغ ويتبخر به وهو احسن البخارات الطيبة والماء
والثفل كلاهما ينفعان الرحم ويعينان على الحمل ولا يحتاج في تركيبهما الى
تقدير موازين بل يعتبر اذا نتها ولهذا لم نذكره **داوانيا** ويقال لها عود
الطيب وهي مشهورة بهذا الاسم وهو حار يابس في الثالثة وقال بعضهم
في الثانية ولهذه الشجرة ثمر في غلاف كاللوز يشبه حب الرمان لونا وحجمه
يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من الفالج والرعشة وعرق النسا والكابوس
واما اهله اذا شربت منه النساء اللتي يتطهرن من الطمث قدر درهم
[illegible] اصلحهن ورد من الوضا من الطبيعي وهو ينفع من الصرع
والوسواس السوداوي اذا حمل اصله المختوم من الحبشة [illegible] الطيبة

وينفع الصرع **باخته** نوع من اليمام ولبن هو اليمام كما زعم
بعضهم وهو كابر اصغر من الحمام يجيك بعنقه ريش اسود كانه
لبة بعنقه وهو الى الحمرة وصوف جناحيه ازرق وقد قيل فيه انه
اذا حبس قتل نفسه وان اكله يورث السهر فيما لحمه الذكي الطيور
اكلا وهو حار يابس في الثانية ينفع اصحاب الفالج والرعشة والرياح
الغليظة دهنه طريا يقلع البياض من العين وقالوا العجوز بريشد
بكرد الجما **بقلة البرسبان** حار يابس في الثانية له قضبان نحو شبر
يعلوها زهر الى التشميرية اذا دقت ثم نطعي كانما بدهن بلت ينفع
عسر النفس والسعال وطبيخه يحل الرياح الغليظة وقيل ان من باه
احسن من مربا الزنجبيل في فعله **مربيوز** ويعرف بحص بالنعمان
بالمغرب وفي الروم يعرف بالعرمربوز وهو حار يابس في الرابعة اذا دق
على العظم الفاسد اكله واذا خلط بشراب عود الطيب نفع من
عرق النساء واذا اجعل في الدهن نفع الفالج والخدر واذا اكتحل به احد
البصر ويحلل الماء الازرق في العين ولكن يدوم حرقانه اليوم كله ويزيل
الماء الاصفر الحاصل في البطن ويزيل برد الكلى وينفع اصحاب القولنج
ويسهل البلغم اللزج من الوركين والكلى ككل الاقل سوء ويشرب بقدر
قيراطين **مرزنجوش** يعرف بسوسن المروبية وهو حار يابس في الثانية
وهو مفتح محلل يذهب الرياح الغليظة وعصارته تزيل القروح البا
طنة وينفع من وجع الاذن المزمن ويفتح سدد الشم وينفع من ظلمة
العين واذا اكتحل به احد البصر وهو ينقي الصدر والرية من النفث الحاصل
فيهما وهو مفتح لسدد الكبد والطحال جدا وينفع من الحميات
العتيقة كالربع والورد ويدر الطمث وينقي الرحم من الرطوبات العفنة
وقالوا اذا سحق بالملح وضمدت به عضة الكلب نفعها مجرب منه بري
وبستاني حار يابس في الثانية والبري في الثالثة اقوى ما فيه بزره
ثم نشره ثم ورقه ثم لحمه ولحمه يطيب الطعم واذا اسلق لحمه ابرا السعال

وكذا الكثر

وكل الكثير منه غذا وقال افاضل الاطبا الشريف الشقلي في كتابه المسمى
بالمختصر الفارسي اذا سحق الفجل واخذت عصارته بالسكر نفعت
من اليرقان وهو مجرب اذا كانت السدد عن لزوجة وقال الشيخ في القا
نون اذا خلط الفجل مع الكندر وطلي به البهق الابيض اذهبه
وخصوصا في الحمام وهو يهضم الطعام وقالوا اذا اكل قبل الطعام امال
الطعام الى الفم وهو باطل لما شوهد من اكله قبل الطعام **قاقلة**
وهو ثمر على شبه ما يكتبونه بالحبشي وهو في حجم النبق المتوسط
فاذا قشر وجد فيه بزر اكبر من الدخن بقليل والنوع يكتبونه الازرق
لجهلهم وكلا النوعين حار يابس في الثالثة يطيب الفم ويزيل
الروايح الكريهة منه وينفع من برد المعدة ومن برد الكبد ويحلل الرياح
الغليظة ويفرح ويقوي جدا اعطيها لاسيما النوع الذي يشبه النبق **قا**
ابر وهو حار يابس في الثالثة ينقي الدماغ من الرطوبات العفنة
وينفع من الصرع والصداع والشقيقة المزمنة وينقي الصدر من البلغم
اللزج وينفع من السعال وضيق النفس والربو والاستسقاء ويزيل
اليرقان لما فيه من قوة التفتيح وينفع من الطحال شربة عصارته
ستة قراريط من مطبوخه ثلاثة اواق وبالجملة الا البزر القوي **قرنفل**
ويعرف بالمغرب بالعود قرنفل وهو حار يابس في الثالثة يقوي الدماغ
والحواس الباطنة ويقوي القلب ويزيل الخفقان ويجعل صحة الصدر
ويقوي المعدة والكبد ويجلو البصر اذا وضع في الاكحال ويزيل الغشاوة الكلا
ويقوي الباه **قنطريون** يعرف في تونس بقصة الحية وقصة بضم القاف
المعجمة من فوق وهو حار يابس في الثالثة وهو مدر للفضلات الردية اللطيفة
ويفتح الاسداد ويصلح المعدة والكبد والطحال كل ذلك عن تجربة ويزيل
حما الربع والورد ويقطر البلغم وينفع من الغب الخالص ونصف درهم من زهره
على الريق لمن كانت به حمى محرقة تبرد كبده وقد ثبت الانتفاع بها الاول وينفع
من الوقوع في الاستسقاء وهو عن تجربة واذا طبخ مع مثله من اسبيرز حشيش

يذهب نصف الماء ثم المصفى الماء ويلقى عليه نصف اوقية صبر ان كان
الماء المتخذ من الخمر بالتقطير رطلا ونصفا ومثله من شحم زيت ودرهم
زعفران واربعة من اربك كافور كان احسن من المعروف في علاج الاجراح
العفنة ويمنع تزايد الفساد وله مدخل عظيم في الاورام الظاهرة
و الاجراح الكبيرة المخرومة وقال الشيخ في القانون اذا احتقن بمايه
نفع من عرق النساء ومن اوجاع العصب **قسط** حار يابس في
الثالثة كذا ذكره الشيخ وهو الاظهر من اختباره وقال في التذكرة
في الثانية وهو من المفردات النفيسة ينفع من الصداع المزمن
البارد طلاء وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن اذا طبخ في زيت وقطر
فيها وبخوره يحل الزكام وهو يصلح المعدة والكبد والطحال وينفع
من اليرقان والاستسقاء ويحل الرياح الغليظة وينفع من الخدر
ويهيج شهوة النكاح وينفع من السموم ويدر الطمث **كافور**
قال الاقدمون انه بارد في الثالثة وقال بعضهم في الرابعة وهو غلط
صراح وذلك لما اشتهر من القواعد في اختبار المفردات والمركبات
وقالوا الحريف والمر وشديد المرارة لا بد ان يكون حارا ولم يجعل
هذه القواعد الكثيرة والاوصاف المذكورة الموجودة فيه للحس
تبريده بالعرض لانه يمنع التعفين وله تفتيح شديد وقالت حكماء
الافرنج وهو يحبس الرعاف بالخل وبماء الاس سعوطا ويقع في الادوية
الرمد وينفع من الاورام الحارة طلاء ويقع في الادوية المحرقة **كبر**
وكبار بفتح الكاف فيهما وهو حار يابس في الثانية يفتح الانسداد ويصلح
المعدة والكبد ويقتل الديدان ذكر ذلك عن تجربة واذا مضغ قشر
اصله جلب البلغم من الدماغ ونقاه **كبريت** حار يابس في الثالثة
ينفع من الحكة والجرب اذا سحق درهم منه وشرب بلبن حليب ابراهما
عن تجربة **كرفس** وهو حار يابس في الاولى ان كان بستانيا وفي الثانية
ان كان جبليا وهو محلل للنفخ ومدر ويسكن الوجع ويفتح الشاهية

ويزيل

عقرب وفعل ما الباه قوة في وله البول وعسر الكيجان والبرقان ويزيل
اربعة انواع منها ما هو كالسلجم في الصورة لا في لونه له راس غليظ
القشر يخرج من الراس ورقات اربع او ثلاث ومنها ما هو ملفوف
لها يحكيها اليف الورد كورق الشكل ومنها ما له لف قليل يخرج في وسطه
شيء يشبه البزر متراكم وله ساق نحو ذراع ومنها ما هو مختلف لهذا في
الصور له اضلاع كبار كالسلق للكف عرض الواحدة شبران وما اكثر وطولها
قدر اربعة اشبار وكلها حارة يابسة في الاولى ان كانت بستانية وهو
يصلح الصدر ويدر البول ويعين على تفتيت الحصا ويجري شهوة النكاح
وينفع الكبد والطحال من الفضلات الغليظة وهذا اشتهر بين العامة
فنا فهذا في السنة وفي الحكمة وله فضايل ومنافع كان ان لا يخصاه هو
حار في الثانية يابس في الاولى وشك صاحب التذكرة بين يبسه ورطوبته
وهو مفتح للاسداد محلل للرياح معين للصدر يزيل السعال المزمن والحديث
وينفع الدماغ ويزيد في الحفظ ويذيب الحواس الباطنة ويجلي البصر
ويدر الطمث والبول ويغذي الرحم والمثانة ويذهب بردهما ويعين
على الجماع ويسمن ويحمر البدن وكل ذلك عن تجربة وله منافع كثيرة
لمن اراد الوقوف عليها فعليه بالمطولات من كتب هذه الصناعة
لاذن وهو طل يقع على اي شجرة بارض مخصوصة وهو حار يابس في الثانية
وهو يلين الصلابات ويدمل القروح ويمنع النزلات ان كثر شمه والسعال
وضعف المعدة شربا وينفع من الاختناق ويدر الفضلات ويخرج الجنين
ندرة وتسقط وتصلح الرحم وتعين على الحمل لازورد من المعادن نباتي
المشهورة احسنه الذي يوجد وسطه نقط كالذهب وهو ينسب
بزيادة العمر وتقوية الحافظة وهو من اجل مزيلات السوداء ويزيل البياض
من العين والاكحال بسحوقه يمنع انتشار الهدب لبخ يعرف بنو نعوة
بوجبيبة وتسميه العرب باللبخ له ثمر احمر حلو نكه ان اكثر من اكله
السكر وهو حار يابس يقطع الدم من حيث كان شربا وضمادا بورقه ويمنع

وجع الاسنان ومضغ الحك احسنه الاحمر الشبيه في الصورة بالبلح
وهو حار يابس في الثانية ينفع الكبد والكلى ويزيل السعال واليرقان ويحلل
الاورام وينفع من انواع الخفقان ودار في التذكرة وملازمة شربه بالخل
يهزل السمن بلا عطش اما عن تجربة لسان بقر وهو في تونس بالمصاصة
وهو بارد يابس في الثانية وهو يلحم القروح الخبيثة والظاهرة ولهذا
ينفع من السل ويمنع نفث الدم وينفع قروح الرية والطحال ويمنع حرقة
البول ان كانت عن ورم واذا قلي بزره وشرب منه درهمان نفع من الاسهال
ماهودانه وتعرف بحب الملوك وهي من المسهلات القوية النفاعة
ولا يجوز استعمالها مفردة وقد رايت تاليفا مستقلا في تركيبها
ينسب للرئيس ابن سينا ذكر فيه اذا ركبت على الوجه الذي نذكره
الان خلصت من الامراض الصعبة التي لم يطمع العارف في برئها صفة
تركيبها يوخذ جزء حب ملوك بعد قشره وينقع في خل حاذق
سبعة ايام بلياليها وكل يوم يبدل عليه الخل ثم يرفع من الخل ويغسل
بماء حار ثم تخرج الحبة الى نصفين فيوجد بينهما شيء يشبه لسان
العصفور فيلقى والحذر من ان يبقى في المركب فانه سم وضررها
فاذا خلصت منه تلقى في ماء عذب فاتر يوما وليلة ثم ترفع
وتنقع في حليب لبن بقر يوما وليلة ثم ترفع وتغسل ثم تلقى في شيرج
ولا يكون بعد دهن كتان او زيت ثم ترفع وتدق ناعما ثم يوخذ مثلها
عنابا ثم يوخذ ربعه ورد ثم يوخذ مثل الورد كثيرا ومثله نشا
ومثله سويق شعير ثم يخلط الاجزاء كلها بعد دقها ناعما وتلت
بماء ورد ثم تدق مجموعة دقا ناعما وكلما جفت زيد لها ماء ورد وان
فانه دق في ثمان ساعات ثم تحبب قدر الحمص الصغير وتجفف في الظل
ثم ترفع واكثر ما يعطى منها سبع حبات واقلها ثلاث فمن يعطى السبعة
ياكل بالليل ثلاثا وفي الصباح اربعا ومن يعطى الثلاثة ياكل بالليل حبة
وفي الصباح اثنين والمراد بالتقديم في الحبوب الانضاج لا خلاف المراد

استخراجها

استفراغ جيدا لا كثيفه غير الاول **ماء الجبن** يعرف في مصر بالمشر الحصير وفي
المغرب بالميو وهو بارد رطب من المفردات المعمول عليها الان ينفع من
الحكة والجرب وذبول المشايخ ومن السوداء المراقية في مبداها ان كانت
عن احتراق وللامراض السوداوية وينفع من اكثر الامراض الساذجة
والخليطة **وصفة** عمله يغلى اللبن الحليب ثم ينزل عن النار
ويلقى عليه ملح طبرزد وسكنجبين درهمين ان كان اللبن خمسة ارطال فاذا
برد رفع جبنه ويستعمل الماء ويخرج ماؤه بالانفحة وبالحوامض للاكثر
احسن عمله ما كان بملح الطبرزد **ماميران** عروق دقيقة صلبة اذا
انكسرت تكون الى الصفرة مع قليل حمرة مرة الطعم وهي حارة يابسة
في الثالثة وهي من احسن الادوية للبرقان وتذهب المغص وتفتح السدد
ولها افعال في العين مجربة اذا دقها البياض واذهابها الغشاوة **مخلصة**
تعرف في مصر بالعابور وفي الاسكندرية بتاج الهدهد وبتونس
بشبور الجارس وهي للسع العقرب احسن من البادزهر وتذهب
وجعه للحال وتخلصه من تجربة لاكن يجب ان يسقى الملسوع منى
زهرها او زرعها وزنه درهم وثلثه بزيت زيتون ويشرب من الزهر ايضا
او بمضغ ويلزق على موضع اللسع وان وضعت من زيت الزيتون اربعة
اواق ومن زهرها طريا اوقية ونصف في اناء زجاج محكم السد مدة
اربعين يوما في شمس الاسد مكشوفة للشمس فان هذا الزيت يلحم
الجرح الذي يحتاج الى الخياطة ويلحم بالربط في ساعة ان ترك العضو
ساكنا ولا يحرك وقد جربته ومن خواص زيتها يسكن حر فان الجرح
في الحال وهي حارة يابسة في الثانية او الثالثة وقال في التذكرة
ان اخذت قبل السم او بعده لم تؤذ البدن وهي تخص القلب والقوى
سواء كان السم بدنيا او شربا وقال مجرب وقال الجل القولنج لوقته
والايلاوس وتخرج الاخلاط ويشربها متغال في القولنج واخراج
الاخلاط **مر** يعرف الان بالحجاز وبالبطارخي وهو حار يابس حره

في الثالثة ويابس في الثانية وهو من المفردات النفيسة كاد أن يكون
دواء لجميع الأمراض مع تضاد أسبابها ينفع الكبد من أمراض منها
ينفع في تنقيتها ويحلل غلظ الكبد ويزيل البياض والجرب ويدمل القروح
ذرورا ويقوي المعدة ويطرد الرياح ويفتح السدد وينفع من الريح
الكامنة في غشاء الكبد ويقع في أدوية أمراض كثيرة ويشرب منه من مثقال
إلى ثلاثة دراهم **نانخواه** وبمصر نخوة شنري وبالحجاز نانخه وبتونس
نونخه وهي حارة يابسة في الثالثة وهي تفتح السدد وتجفف وفيها
بعض لين ويشرب منها يحيل لون البشرة إلى الصفرة لما فيها من الإحراق
وتزيل نفخ الصدر وفيها قوة للقلب وهي نافعة من بلة المعدة
وتسكن الغثيان وتصلح المعدة والكبد الباردتين وهي تنقي الكلى
والمثانة وتنفع من حرقة البول وتدر الطمث وإذا قليت دفعت من
الإسهال نفعا عظيما **نوشادر** حار يابس في الثانية المكرر منه
يخرج السموم وينفع السكتة وهو عن تجربة قالوا ويلحم القروح
الباطنة وينفع من الكزاز وينفع من حمى الربع ويفتح السدد
ويدر البول والطمث **نعم** حار يابس في الثانية وهو مقو للمعدة
مطرد للريح الأذى فيها يمنع القيء والغثيان وينفع من اليرقان
خصوصا شرابه وعليه من قال إنه يحدث بغوره واستدل على ذلك
بتقويته للباءة وفيه قوة قابضة بها يعقل البطن وهي من أحسن
مسكنات ~~القطع~~ البلغة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية وهو
من أحسن ما تعالج به حمى الدق والذبول وهو نافع للقروح الباطنة
ويشرب للسعال خير **نسرين** زهر أبيض ذو رائحة طيبة
يشبه الورد إلا أنه ليس متراكم الورق كالورد وهو حار يابس في الثانية
يحلل البلغم من الرأس سعوطا وفيه إسهال لطيف وهو مسكن
للقيء والغثيان وخصوصا البري منه وينفع من الكلف والدوي في
الأذن وإذا مضغ نفع من أوجاع الأسنان ويفتح سدد المنخرين

هندبا

هندبا وتسميها اهل افريقية بالتفاف وهو بارد يابس في الاولى وقيل
رطوبته وقالوا ينكيف بكيفية الفصول ولذلك يرجع مرا في الصيف
وحلوا في الربيع وهو ينفع المبرود والمحرور وقالوا لبن الهندبا
البري يجلو بياض العين وهو مسكن للغثيان ويقوي المعدة قال
الشيخ في القانون اذا جعل ضمادا مع اصوله نفع من السموم كلسع
العقرب والهوام والحية وسام ابرص وكذلك مع الشيوخ هيوفاريقون
يعرف في تونس بالبرشميلة وهو من النباتات التي لم [illegible]
والخيار له ثمر يشبه الخيار في صورته ولونه اصفر اذا انضج عن بزور
احمر وقد يكون مائلا الى الصفرة وهو حار يابس محلل ملطف مفتح
وهو منقي للكبد وهو يدمل الجراحات وضماده ينفع من حرق النار
وقال الرازي اذا شرب مطبوخه اربعين يوما على الولاء فانه يبري
عرق النسا هليلج قال ديسقوريدوس ومن الاهليلج انواع كثيرة
فمنه الرزين الرقيق الصلب الشبيه بلون الزيتون ويعرف بمصر
بالهندي الشعيري ومنه الكابلي اكبر انواع الاهليلجات ومنه ما هو
دقيق خفيف يعرف بالصيني واحسنها الاصفر الشديد الصفرة
الضارب الى الخضرة الرزين الصلب الممتلي وكلها باردة يابسة
بردها في الاولى ويبسها في الثانية وهي نافعة من الامراض السوداوية
لا سيما الجذام وفي الكابلي منفعة عظيمة للدماغ فانه يقوي
الحفظ والعقل وينفع من الوحشة والوسواس ويشد الجفن المسترخي
هليون مشهور بهذا الاسم في الشام وهو من المفردات الجليلة
الكثيرة النفع وهو حار في الاولى وفيه رطوبة فيها وبزره حار رطب
في الاولى وهو يفتت الحصا ويدر البول والحيض والطمث ويقوي شهوة
النكاح وينفع من امراض الصدر ويقويه وقالوا ان استعمله الديك
بالانزال وج هو الاكر وهو حار يابس في الثانية وهو اصل نبات
وهو محلل للرياح ملطف يجلو بلا لذع وينفي البلغم خصوصا

الراس وينقي الحلق وينفع من اوجاع الصدر وطبيخه نافع لوجع الرحم
ويدر الطمث ويعين على الحبل ورد اختلفوا فيه من حر وبرد فقالت
جماعة منهم جالينوس انه بارد في الاولى يابس في اول الثانية وقال
يونس انه مركب من حرارة وقبض ومنهم من قال انه بارد في الثانية
وليس بصحيح والاقرب الاقوى قول يونس وتجفيفه اقوى من قبضه
لان فدانه يقطع نزا وعلى هذا يكون نافعا جدا كما هو مشاهد منه
في القروح وهو يسكن حركة الصفرا واما بزره فهو اشد من جميع
اجزايه قبضا وهو مقو للاعضاء الباطنة وينفع القروح الباطنة
ويدمل الجروح وينقيها وينبت اللحم وعصارته مع عصارة ورقه
وعيدانه تنفع من نفث الدم وهو احسن ما يتخذ بماء طبيخه في قروح
الامعا وبر اسم لكل ما اشتد تعرقه من الاصواف وما قارب حقا
كما في بعض الطيور والثعلب وبالجملة انه يحلل الزكام البارد في
والحار ويخرج البلغم من الراس ان دخن به تعقيبا الانف ودع
بارد يابس في الثانية ان حل بماء الليمون الحامض ازال البهق طلاء
ومسحوقه فيما يقال ان ضمدت به الثاليل قلعها يبروح بارد يابس
في الثالثة من الاطباء اذا ارادوا الكي او ارادوا قطع عضو يسقونه
من شرابه ويطمئنون بتعليقه والعامة من الناس يعتقدون ان من
لم يعرف المرقد ليس بعارف والعارف به عند العامة اعلم من غيره
بالطب طرقت ان بينه لينتفع به من يحتاجه وصفة عمله
ان يوخذ قشر اصله ويطبخ في الشراب ويكون من الشراب
اربعة وعشرة واحد ويغلى حتى يبقى الثلث ويسقى منه الصحة
آخر للمشايخ وللمبرودين الدماغ ومن الاوايل من يدفن جميع
اليبروح من الورق والاصل ثم يقطعه ويضعه في الشمس حتى
يجف ثم يرفع الى وقت الحاجة واستعماله مضر بالبدن لا يجوز استعماله
الا الضرورة عظيمة واصلاحه سمن وعسل والقي جرعة في اصلاحه

الاز

الا ان يسقى الحوامض كالليموز وحماض الاترج وما كان في معناها وشربته
تغذيس لها مزاج دماغ شاربه والمعطي منه جابذ عصارته من غير الخبز
الواربعة وما ذكره في التذكرة من منافعه وخواصه كلها منقولة من
كتب علماء الروم والشام بالسمين وهو ثلاثة انواع ابيض
كثير الوجود وهو احمر واصفر دونه في الكثرة والاحمر اقل من دون
الاصفر في الحرو الوجود والابيض حار يابس في اول الثالثة والاصفر
والارجواني في الثانية لكن الاصفر في اخر الثانية والارجواني في اولها
وهو محلل للرطوبات الغليظة شمه ينفع المشايخ وذوي الدماغ
سيما البلغميين ودهنه ينفع من امراض العصب الباردة وشمه يصدع
المحرور ويسكن الصداع البارد وهذا اخر ما اردنا جمعه من
المفردات على ترتيب حروف المعجم من غير تبويب للحروف واردت
ان اختم هذا الفصل بذكر مفردات ومركبا تظهر بعد انقراض ائمة
هذا الفن واول ابتداء ظهورها سنة ثمانمائة والمشهور من ذلك الافرنجي
حتى ان اكثرها باقي على اسمه الافرنجي وما اردت ذكرها الا لكثرة
نفعها وشيوع عقار صنبرليه اسم لعروق شجر تجلب من بلاد
الافرنجي ولم تعرف ببلاد الاسلام ولها اسماء تسميها اهل مصر با
لمشبة واهل المغرب تعرف عندهم بالخشبة واهل الروم يسمونها
باسمها الاصلي وهو حار يابس في الثانية تصفي الدم
وتنقيه من الرطوبات الرديئة التي هي مادة امراض كثيرة وتفتح السدد
والمسام وتقوي الاعصاب وانتفعت العامة بشرب ذلك اكلها
بالاكل بانها تحتمي اكلها فلم يحصل نفع ولا ضرر سناسفراس يعرف
في تونس بسسفاس الهند وهو حار يابس في الثانية يقوي الاعصاب
ويفتح السدد ويطرد الارياح ويقوي المعدة وينفع من الجرب الرطب
ومن الحب الافرنجي وله منافع كثيرة حتى ان بعض حكماء الصين قال
ينفع جميع الامراض مع اختلاف اسبابها وهذا الحمل على مبالغة

المدح لاعلو الحقيقة **كنكه** ويقال كنكية ولم اعرف لهذا الاسم غير هذا
وهي من المفردات الشريفة كانها الكسبر للحمى الغير الدايمة
المعروفة عند عامة مصر بالسخونة وتقوي المعدة وتقتل الابدان
وتعقل البطن وتنفع نزف الدم **بيكوانه** وتعرف في مصر بعرق الذهب
المصري وهو ينقي المعدة ويخرج ما فيها وينفع من الاسهال
لاسيما الصفراوي وينفع من الدوسنطاريا المعوية وينفع من
الزحير والسحج وشربته درهم **شنبد** ويعرف بمصر بالخشيت
الصيني وهو من انواع الاصول منها ذكر وانثى واحسنها
الانثى وهي ضعيفة الى بياض وعكسها الذكر وارداها السوداء
الوزينة المتاكل لانها اذا تاكلت بالسوس بسهولة فوتها واهل
مصر يعتقدون ان احسنها المتاكلة وهي مقوية للاعصاب مصلحة
للدم تنفع القروح الباطنة والجروح وفيها انضاج **بالسانك**
لم اعرف لهذا الاسم غيره وهو حار يابس في الثالثة ينفع من
الامراض الباردة لاسيما اذا كانت في العصب كالفالج واللقوة والخدر
والتشنج المادي وله فعل عظيم في تقوية العصب وهو من الادوية
النافعة من الحب الافرنجي وينفع من الجرب الرطب والبلغم المالح
صبار مصر يعرف في مصر بالمر السمكي وهو من انواع الادهان
المستخرجة من حيوان بحري وهو حار رطب نافع لامراض الصدر الـ
اليابسة وهو مدر للعرق مرطب للرية ويزيل اوجاع الصدر والجنب
دهنا ويزيل السعال شربا **قرمز** هو رطوبة الكرم انتزل على
شجرة السدر وهو بارد يابس في الثانية وما ذكره في التذكرة
فيه باطل كله الا قوته وصبغه واما قوله فهو نشر وهو بضد
ذلك وهو من الادوية القلبية ينفع من الخفقان ويقوي القلب
وينفع المعدة الحارة والباردة وينفع الكبد الحارة وهو من احسن
ادوية القلب والكبد **دودة** ويعرف في غير مصر بالكشنيلي

وهو

وهو من المفردات الجليلة في تفتيت الحصا والحجر جدا وتزيل البول
فان ونفعه من السداد وينقي الكبد وهو من احسن ادوية الاستسقا
لاسيما الزقي وكان ذلك مجربا عنده ويشرب منه درهم **لوازن** هو
من الادوية الجديدة كان ابن بكر العبري مولعا عليها الان لابد ان
اذا اشتد الصداع يعمل الدوا فيبحا وهذا الدوا يمسك الالم حتى
يعمل الدوا فيبحا وهو من بدل الجميع الاوجاع في الحال ولا يمنع استعماله
الا في اكثر الحميات **صفته** افيون اثنا عشر درهما
تنقع في نصف رطل عرقي يوما وليلة ثم يسد في الاناء ويوضع في حمام
ماريه وتوقد النار من تحته بين عشر ساعات ثم يرجع ويصفا العرقي
ويرمى الافيون ثم يلقى على العرقي المذكور زعفران ومن نعل ومن قرفة
وحبهان من كل درهمان بعد السحق ثم توضع الانية في حمام
مارية ثانيا ويمكث به عشر ساعات ثم ترفع لوقت الحاجة ويشرب منه
من ستة نقطات الى خمسة عشر نقطة وهو احسن ما يستعمل المسهل
والمغلي كما اشرنا اليه سابقا **اكردل برونيلو** ومعناه ما زيد
مثلا وهو نافع من الحزاز دهنا ومن القوبا ويقتل ما على البدن
كالقمل وغيره ويجفف القروح الناشية عن الحب الافرنجي صفته
سليماني وشب وملح قطعا من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع
ويوضع الجميع في زجاجة ويصب عليه من الما ما يساوي درهم ثم توضع
الزجاجة في حمام مارية وعلامة استوايه ان لا يظهر شي من جرم
الادوية في الانية فاذا كان كذلك رفع الى وقت الحاجة **اكسير**
الخاصة ذكره براكلسوس من الحكماء من بعده في الجوهر صفته
عمله ونقصوا اشيا فكانت التجربة شاهدة بحسن عمل المتاخر
من نافعه يسخن ويجفف ويمنع العفونة وينبه الاذا وجدنه في
البدن ويزيد الرطوبة الغريبة التي هي مادة الحرارة الغريزية
ولذلك سمي بالاكسير ويذهب برطوبات المعدة العفنة ويقوي

القلب والمعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل وهو من احسن ادوية
السكتة والدوار والصداع ويقوي الروح الباصر ويحد الذهن ويسكن
الاوجاع ويفتت الحصا وينفع من حمى الربع ويحلل المفاصل من انصباب
المواد ويفتح الاسداد وينفع من الامراض الباردة والحارة الشربة
منه من عشرة قطرات الى اثنا عشر قطرة وصفتـــــــــه
زعفران وصبر ومر حجازي اجزاء سواء ويدق كل على حدته ثم يخلط الجميع
بثلاثة امثاله روح خمر بكر مقطر بالتقطير سبعا ثم يوضع
في حمام مارية خمسة عشر يوما لا تفتر النار تحته ثم بعد تمام المدة
ينزل ويصفا ويلقى الثفل فيه ثم يصب على الورق شيئا فشيئا ويكون
المراب الورق على اربع خشبات ومن تحته خرقة تسند الورق وهذا
العمل تسميه حكما الافرنج تقطير الورق ويجذرون من الآلة القابلة
غير الذي يقطر من الورق وكلما انحرف ردوا عليه مكانه غيره
بلا خلو تقطير رفع في اناء زجاج يسد عليه سدا محكما وان كان
غير محكم السد طار من الآنية وهـــــذا آخر ما اردنا
جمعه في هذا الفصل ولنبتدئ الان بالجزء الثاني وما يشتمل عليه
من الفصول في مداوات بعض الامراض الخاصة بعضو عضو من الراس
الى القدم فنقول

الجزء الثاني

يشتمل على فصول كما قد منا ذكرها

فصل في الصداع

اكثر اسباب الصداع احتباس الحرارة في الدماغ من اسباب اما ان تكون بادية او سابقة او واصلة ولا التفات الى ما ذكره الاوايل من تقسيمهم انواع سوء
المزاج الى ستة عشر قسما فانه لا يخرج مرض عن هذه ما لم يكن
بادية الشفقة وتصرفات الانفصال وجعلوا لكل قسم دليلا يستدل
به عليه لا يكون الا دلالة ظنية وليست بقطعية فمثال ذلك اذا وجدنا
شخصا به صداع واخبر بان الوجع ضربانيا وحمرة بعينيه وانتفاخ
بعروق راسه وحرارة بملمسه وعلو نبضه وعظمه فنقول هذا

علامات الصداع الكائن عن الدم وفي الأكثر ليس كذلك بل الاحتقان ما يجيء جهة
من الدماغ وقد يكون لكثرة الرياح وكثرة السدد فإنهما توجبان الضربان
القوي وعلامة الصداع الكائن عما ذكرنا سرعة انكبابه واكثر ما يرتاح
صاحبه بعد النوم **العلاج** تخفيف غطاء الرأس وعدم شده بل يكون مرخيا
ما أمكن ويلزم السكون ويتنشق بروح الباذرنجويه التي ذكرنا عملها
في حرف الباء ويدهن جبينه وناصيته واذنيه فإن لم توجد فبروح
الصنوبرية وهي المعروفة بمصر بالعشبة فإن لم توجد فالكافور
شمه يقوم مقام ما ذكروا انفع علاجات الصداع الإسهال إن لم يكن
الصداع بالاشتراك **فصل** في علاج الرمد إذا اشتد وجعه
لابد من الفصد ثم الإسهال والإيقاع فيهما يكون ولابد من مبالغة
إخراج الدم وقوة المسهل ثم يستعمل بياض البيض مخلوطا با
لشب الذي ذكرنا عمله في حرف الشين وهذا هو العلاج المستقصى
ومن تتبع كلام الأقدمين أخطأ ولولا خوف الإطالة لذكرنا كلام
المتأخرين من بان صحته وبطلان ما يخالفه **علاج**
البياض في العين علاجه إن لم يكن عن ورم خرء العصافير الدورية
والمرارات كلها **علاج** الشعر المنقلب في الجفن المؤذي
للعين أصوب علاجاته نتفه ثم كيه بالنار لكن قبل وضع المكواة
تقطر قطنة من العجين قدر الحدقة وتفتح الجفن وتغطي الحدقة بالعجين
لئلا يؤذيها حر النار **صفة** أخرى يؤخذ من حجارة في زعفران خالص ويجعلان
في ماء ورد حتى يكون الماء ثخينا وينتف الشعر ويكتحل به بعد النتف
كل يوم خمس مرات فإذا طلع الشعر ثانيا نتف واكتحل بما ذكر على الصفة
المذكورة فإذا فعل ذلك كذلك لم يلبث الشعر بعد سابع نتفة **فصل**
في علاج بعض أمراض الأذن إن كان فيها دوي وطنين وهم ووجع ولم يلبث
المرض أكثر من أسبوع فالفصد والإسهال يغني عن جميع الأدوية ويتجنب
من الأغذية الحلوة واللحم والبخرة كالبصل والثوم والكراث وإن كان

المرض قديم العهد بسبيمات علاج المدة الكائنة في الاذن
تغمس فتيلة في دهن الكبريت المذكور في حرف الدال وتبالغ في ادخالها
في الاذن ثم بعد ساعتين او ثلاث وتجنب الاغذية المكثرة للمدة كا
للبن والبقول وادمان اللحم ولابد ان يبال بالغذا الى الجامات مثل
الخبز اليابس والمشوي من اللحم والارز والشعيرية المحمصة
واعطاء المسهلات الخفيفة في كل اسبوع وفتح حمصة من الجانب المريض
ولا تنسد الحمصة الا بعد مدة طويلة اقلها ثلاث سنين **علاج**
ثقل السمع يوخذ ورق واصل سوسن وسذاب اجزاء سواء ثم تطبخ
جميعها مع الزيت حتى اذا ذهب الماء رفع الزيت وصفي مما فيه ثم
يستعمل قطورا فينفع الا ان كثرة الادمان تبلد العصب المفروش على
الصماخ **فصل** في علاج بعض امراض الانف الزكام يحلله في
الحال حشو ثقبي الانف بوبر الجمل الصغير جدا الكثير اذا اخرج الوبر
عاد الزكام ثم كان للكثير يجب على المزكوم كلما بلي الوبر بالمخاط
اعاده حتى تستفرغ المادة ليامن من رجوع الزكام ويتحفظ في اول
يوم من شم الهواء البارد **الرعاف** لا يعالج اذا كان عن
بحران وبالجملة لا يعالج في الامراض الحادة كالحمى والطاعون والجدري
وذات الجنب والبرسام وما اشبهها لان الرعاف فيها من نعم الله
تعالى الا اذا افرط وتغير لون الدم وصار احمر عنابيا ومهما كان اسودا
فلا يتعرض لسده وكثيرا ما ماتوا بسبب ردع الرعاف فاذا تغير لون
الدم الى العنابية وجب ردعه وعلاجه ان يوضع ماء
بارد جدا في ابريق ثم يصب منه بانبوب الابريق على الجبهة فاذا كف
ترك والا شدت الاطراف شدا محكما من الزندين والرجلين والعضدين
وعلى الفخذين والوسط فاذا كف ترك الشد قدر ثلاث ساعات
ثم تحل واحدا بعد واحد فيكون بعد كل واحد ساعة وان لم يكف
ترك الشد على حاله واستنشق من الزجاج الزاج المر الذي ذكرنا

الى ٧ يوم في

عمد

عمله في حرق الزاج وان لم يجد الا سنينا وعملت فتيلتان وغمستا
في روح حمض وذر عليهما الزاج المدبر بكثرة وادخلتا في الانف فان هذا نافع
جدا **فصل** في علاج بعض امراض الفم ووجع الاسنان والضرس
ان كان فيه اكال فمن المجرب عندي ان يوخذ بزر وبقل السود دان الاحمر
ولا يوخذ بزر الاخضر ويدق ناعما ويدلك الحفرة به فانه يسكن في
الحال ولا يعود له الوجع **تنبيه** الاسنان ينفعها الاستياك بالنطفى ان
اذا عض عليه ليمون حامض ومما قالوا انه مجرب ان يوخذ طباشير ومصطكى
وجاوي وطين مختوم اجزاء سواء تسحق ويستن بها **شقاق**
الشفتين واللسان واللثة والشدق فمن المجرب فيه مضغ ورق الزيتون
والياسمين فان لم يجد ذلك استعمل بعده المضمضة وفي ان يوخذ
ورد يابس بالماء والخل ويغليان حتى يذهب الثلث ثم يتمضمض به
في اليوم والليلة اثنا عشر مرة ويجعل في فمه الخل لان اكثر اوقاته
فانه نافع جدا **البخر** والرائحة الكريهة صفة حب لهما يوخذ
بسباسه ولسان عصفور وقرفه وقرنفل ودار صيني وزعفران
ومرجان في اجزاء سواء ومن العود الهندي نصف احدها ويدق الكل
على حدته ناعما ثم يمزج ثم يحل بربع اوقية من الكثيرا في الماء ويعجن
به الاجزاء وتحبب بقدر الحمص وتجفف وترفع لوقت الحاجة فان مسكت
حبة في الفم منعت البخر يوما كاملا وان مسكت بالليل منعته الليل
كله **امراض** الحلق الخنقة ورم اذا انتشى او حب الموت العلاج
الفصد مرارا والملينات كالشيرخشك والترنجبين ويشرب في
المبردات كملح البارود في ماء الشعير بشرط ان لا يشرب شيئا
الا فاترا ويتجنب من الاغذية الحلوة والمالحة واللحوم واحد الاغذية
الشعير صفة غرغرة تنفع اورام الحنجرة واللوزتين
والغلصمة يوخذ ثلاثة دراهم كمون ووقية خل سنة او او سكر
او فنيد ان يغلى الجميع ثم يتمضمض به ويتغرغر في كل ساعة

فإنه مجرب المنفعة **فصل** في علاج بعض أمراض الصدر السعال
إن كان عن برد وبلغم ولم يكن بسبب برد الدماغ فيستعمل له هذا
التركيب يؤخذ خمسة دراهم لبان وهو الكندر الذكر فيه ويدق الأبيض
فإنه سريع التفتيت إذا مضغ ثم يؤخذ له علك ومثله سكر ويلت الجميع
بعشرة دراهم سمن بقر ويشرب الكل عند النوم ولا يشرب ماء
باردا ولا فاترا ويمتنع عن الحوامض كلها فإنها مضرة بالصدر
ويشرب هذا المطبوخ الذي يجلو أخلاطه حلبة كف وثمانية دراهم
عرقسوس وتين ناشف ثلاثة أواق ويغلى الجميع حتى تخرج خاصية
الجميع ثم يلقى عليه أوقية من سكر النبر ويصفى ولا يلقى السكر في
صفة حب من مبتكرات شيخنا رحمه الله تعالى نافع جدا لكثير
من أنواع السعال أخلاطه حلبة بزر كتان بزر فجل عرقسوس رب
سوس سكر نبات صمغ عربي أصل سوسن ويعرف فيصفى
يعرف الطبيب أجزاء سواء الحار نصف وزن أحد منها وكل واحد على حدته
وينخل ثم يؤخذ قدر ثلاثة أواق بزر سفرجل ويبل ثم يؤخذ لعابه
ويجعل فيه جزء مساو لواحد من الأجزاء المذكورات من الكثيراء ثم
تخلط الأجزاء به وتحبب وتجفف فإذا احتيج إليه أخذ منه قبضة
ويمسكها في الفم ويستحليها شيئا فشيئا وهو من المجربات
في إزالة السعال وقد يكون السعال بسبب برد الدماغ وهذا النوع
من الأطباء في زماننا من يتنبه له ولا يستدل عليه فمن يلقى به فأجره
على الله وأرجو أن ينفعه لعل الله تعالى يهديه في الناس إلى الصواب فأقول
إن العلامة الدالة على هذا النوع رقة النفث وبياضه ومن علامته
أيضا كثرة السعال بالليل ويماسه نفسه إذا كان نائما وتعطس
عنه الناس في الشرفة **علاج** هذا النوع تقوية الدماغ
وأحسن ما يقوى به الدماغ شرب الكندر كل صباح ومساء والمو
اظبة عليه أو على الكزبرة ويستعمل في كل أسبوع من الحب الذي ذكرناه

حرو

في حرق العين فدر ما يسهله ثلاثة امرار من علاجه ان يحلق الراس
ويبالغ في الحلق حتى يحمر جرفا ان ثم يحد الراس بجرعة من صوف مرارا وتلصق
عليه محاجم النار من غير شرط وذلك لسببين احدهما التحليل والثاني
التسخين علاج ذات الجنب يبدا بالفصد ولا يلتفت
الى كثرة كلام الاطباء فانه مما يشوش على المعالج بل العلاج الحربي الكلي
المبالغة في الفصد والاحتماء عن شرب الماء او غيره يكون باردا فان
شرب الشيء البارد في غالب امراض الصدر بمنزلة السم واستعمال
الحقنة كل ليلة بماء طبخ فيه نخالة وزيت وملح ويستعمل هذا
المشروب اخلاطه عرق سوس وكسبرة بير وحلبة يغلى العرق سوس
والحلبة حتى تخرج خاصيتهما ثم تلقى الكسبرة وبير ثم يصفى
ويشرب بالليل نصف درهم صبار صقطري المعروف بالمر السقطري
يوضع في قدر من الماء المذكور حتى ينحل ويشرب وان كان الوجع
شديدا توضع المحجمة على الموضع الموجوع مرارا ثم يشرط وذلك
لجذب المادة الى الظاهر ويدهن الموضع بكافور ومن سمكي ويحذر
من نسيم الهواء البارد ويدهن بالليان والخزامى فصل

في بعض امراض القلب الخفقان يكون من اسباب كثيرة منها ما
يكون عن انصباب الاخلاط اليه دفعة وعلامة ذلك ذهاب الخفقان بسرعة
وعلاجه الفصد وتارة يكون الخفقان عن رداءة كيفية خلط من
الاخلاط وعلامته علامة تلك الكيفية الغالبة وعلاجه
رد مزاج ذلك الخلط الى نظامه الطبيعي وتارة يكون الخفقان عن سوء
مزاج بارد وعلامته التلذذ بالمبردات بالقوة او الفعل وعلاجه
بعد اصلاح الخلط الغالب ان يؤخذ من لسان الثور درهم ومن الزرنباد
والدرونج من كل واحد اربعة دراهم وعود هندي نصف درهم وزعفران
درهم ونصف والشربة من المجموع درهم بعد الدق ومزجه ببعضه
واما الخفقان الحار فان كان عن سوء مزاج خلط احتصاره فعلاجه

تعديل مزاج الخلط واخراجه بان كان دمويا فالفصد وان كان صفراويا فالقيء
بما ذكرناه في المفردات الجزئية ثم يستعمل هذا الدواء جزء درونج
وربعه كافور وثلاثة اجزاء صندل ولؤلؤ وكهربا وعود هندي وطباشير
وورد من كل واحد نصف جزء وجزءان من لسان الثور زنده وتمزج وتعجن بماء
التفاح الحامض وان لم يكن فبالحلو ثم يقرص ويجفف والشربة من درهم
الى درهم ونصف ومن اسباب الخفقان الذي لم تعرفه الاوايل سدة في احد
عروق القلب وسبب السدة نبات لحم يشبه حيوان بحري له شعب
وعلامته انه لم يحس بشيء في بدنه ولم يتغير له فعل من افعاله لا حيوانية
ولا طبيعية ولا نفسانية بل يجد الا في بعض الاوقات فتورا في بدنه
وضيقا في صدره عظيما لو يدوم به ربع درجة مات ثم يقع له خفقان
ثم يرجع لما كان علاجه الفصد ومرققات الدم كماء الشعير ترج الماخوذ
بالتقطير وماء قشر الاترج ويتجنب الاغذية الغليظة فصل
في بعض امراض المعدة اعظمها سقوط الشهوة علاجه
ان لم يكن عن اصابة خلط مراري كما يقع للشبان في الصيف ان يوخذ
عشرون درهما من حب الفلفل اسربان يقطع صغارا ويجفف ثم يدق
وعشرة دراهم من سحيق المرجان وخمسة دراهم زنجبيل وسلدما
خولنجان مدقوقين من كل درهم مدقوق يمزج الكل محكما والشربة
منه درهم مع مثله سكر علاج حموضة الطعام في المعدة
القيء اولا بما ذكرناه من المقيئات ثم يسقى كل يوم درهم من سحيق
المرجان على الريق ويمكث نحو ساعتين لا يستعمل طعاما ولا شرابا
ويكون القيء في كل اسبوع مرتين ويتجنب من الاغذية كل ما يتخلل وذلك
كالبقول والحلو من حيث هو والفواكه ولا ياكل الا ما يشتد كاللحم
والبيض وان كانت العلة شديدة يجعل اكثر غذائه اللحم المشوي
ومعه شيء قليل من خبز مفرد فصل في علاج بعض امراض الامعاء
القولنج من المجرب في علاجه ان كان ريحيا او بلغميا الاحتقان او بالزيت

ثم بماء

في ماء طبخ فيه خطمي ونخالة وعلك ثم يعاد في بصفر ويلف عليه زيت ثم
يحقنونه ثم يحقنونه بماء العسل وإذا انبرز وانفتحت السدة استعمل
الشذراهم عقار يعفن يخلوطه بعسل فانه دنيا في من عود الغول ينح
الذي يسكنان المعوية ومن علامة الحرارة السوداء
علاج
ويكون التبرز بالشدة القوية مع خروج الغايط ما يعا مخلوط بدم
وتارة يخرج منه شيء يشبه ماء اللحم وهي علامة قرحة في بدايه
في العصد ثم القيح فيها بالبيكرانه وهي المعروفة بعرق الذهب المكرشر
لانه ايلام عليه ويحتقن بعصارة السنبه محلول فيها سكر احمر ويحتقن
بعدها بزر بنج محلول بعصارة السنبه وما سخن ويشرب من حليب
البزور كبزر الخس وبزر البقلة الحمقاء ولب القرع والاذاذو الحب
عن برنا غمار استخلب مثل اللبوب ويشربه بماء احسن ولا ياكل
سوى ثقل المطبوخ ومما يؤخذ نخالة قدر رطلين ويصب عليها
قدر سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب نصف الماء ثم يصفى ثم يؤخذ
الماء المصفى ويرجع على النار ثانيا ويغلى حتى يصير مثل الحريرة فينزل
ويصب عليه شيء قليل من دهن اللوز بعد ما يبرد وياكل اللحم والحلو
بانه لذلك السم ويستعمل كل ليلة اثني عشر نقطة من اللوذان المد
كورع اخر فصل المفردات دار احتيج الى العصر في الاول بماء من احسن
العلاجات واما علاج الزحير الصادق والعصى في العلاج الذي
ذكرناه في الرسالة لان الغذاء يكون الكثير والجوع في امراضه
المجاري احسن من الدواء فصل في علاج بعض امراض الكبد
وضعفها وما ينشا عنها كاليرقان والاستسقاء والسدد فيها
ضعف الكبد ان كان عن حر علامته حمرة البول وزيادة الحرارة والتلهب
والرجلين فالعلاج الفصد اولا واجتناب الاغذية
الحارة واللحم واستعمال الاغذية الباردة كشربة الارز
والشعير احسن الاغذية في هذه العلة ثم يشرب سكنجبين

السعر جدا فليبا عسك ازكان بالروم او المغرب او بالعنبر ازكان بصنعا
او الحجاز او مصر او كان ضعيفا عن برد فعلاما تقدم عسلا ما
ثم الماء المذكور في الحار على اجتماع ماء الزبيب ويشرب نقيع الرواند
يجب انه ثم يستعمل بتجنب الاغذية البارد والغليظة والردى
ما يكون من الاغذية في هذه العلة الخبز السميد الفطير نشاه
النضج واغذية الحبوب واللحم المنزريعث فيه جبن مزد فيكون
كامل الانفاع في عجنه وتخمره ونضجه او يطبخ ارز في المرق البيرقان
بسبب سدد في مجرى الصفرا النافذ الى الامعاء او في المجرى الذي بين
الكبد والكيس المرة وله اسباب كثيرة منها غلظ الخلط والسدة
بسبب بلغم لزج وهذا السهل يفيد الاسهال ان لم تكن المجرى
ضيقة وقد يكون لورم في المجرى او في مجاورها وعلاج البرى
فان هذا الورم وهو خطر ان كان الورم في الكبد وقد يكون لبناء
لحم زايد في المجرى وهذا لا علاج له وقد يكون لريح بسبب المجرى
بالتدبير ولكن علامة مقدرا عليه وقالت الاوايل البيرقان الاسود
بسبب سدة مجرى السودا فيرجع مع الاخلاط بالغضروف
فيظهر لون السودا على البدن وهذا باطل لما شوهد من تشريح
من مات بالبيرقان الاسود بل سببه فساد مزاج الكبد وان كان
البيرقان الاسود يعقبه الاصفر بهو من سدة ذلك احتراق وسنذكر هي
بيانه وتفصيله في غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى واصدق
علامات البيرقان بياض الغايط فعند هو فيه العلاج الذي اوله
دالطرطر وسبكه الذي ذكرنا صفته في حرف الالف بارتم يحض
فيعرف الذهب المطر شر المعروف في غير مصر البيكو انه ثم
يستعمل هذا المشروب وصفته يلقي في نصف رطل ماء ورد بياض
بيضة طرية واوقية سكر ثم يضرب الجميع حتى يتحلل الجمع
البياض والسكر ثم يسكر بكل صباح على الريق يشرب بعد كل

ثلاثة ايام ماء نقع فيه خمسة دراهم سنا ويشرب كل ما يصبغ الماء
الى الحمرة او الصفرة كالعود او الحنا او الماميران او العروق الصفر
او الكركم والزند. فصل في الاستسقاء انواعه ثلاثة
لحمي وزقي وريحي وعلامة اللحمي اذا غمست اصبعك ورمه
لا يرجع سريعا موضع الاصبع بخلاف الطبلي والزقي وعلامته
اجتماع الماء في البطن وعلامة الاجتماع ان العليل اذا انقلب الى اليمين
او الى الشمال وجد خضخضة الماء في بطنه ومن اخص انواع العلاج
الكلي القي او لا بالكركم وبعده ان استعمل المفتحات كشرب
طبيخ الاصول الاربعة وهي اصل الكبر واصل الطوما واصل الشمس
واصل الهندبا ثم يستعمل [illegible] الحب واخلاطه راوند وكركم
وعصفر من كل اجزاء سواء بزر الكرفس [illegible] ويمزج ثم يوخذ وزن الجميع
من بزر زبيب الغولي يدق ثم يخلط مع بقية الاجزاء ثم بزر الكرفس ثانيا
ثم يستعمل خمسة دراهم صباحا ومثلها مساء ولبن الابل
[illegible] جميع الاستسقاء شربا كل يوم ثمانية ارطال
في مرة او مرات واستعمال المدررات للبول في انواع الاستسقاء [illegible]
الادوية كشربة درهم درده المعروفة بالقسنطينيا وشربه نصف درهم
من الشكاعي مع ماء وصفناه من الحب وشرب طبيخ ما الاصول ويقتصر على
اكل الغذاء [illegible] مثل اللحم المشوي والخبز والارز ويتجنب ما عدا ذلك
ولا بد من استعمال القي في كل اسبوع مما ذكرنا دائما
علاج سدد الكبد في الحب الذي ذكرنا مع علاج الاستسقاء وعلامة
السدد بينها ركود الثقل بعد الاكل بخمس ساعات او اربع ثقلا
يضعف خروج النفس معه فصل في علاج بعض امراض
الصدر من الحب بسبب صلابته ان كانت عن شدة فهذا الدواء وصنعته
[illegible] اصل الكبر [illegible] من كل واحد جزء زعفران
نصف جزء ومثله مصطكي يخلط الجميع بمثله سكرا والشربة

منه شيئا الا في الصبح ومثله في وسط النهار وكذلك عند النوم
علاج الريح والنفخ في الطحال اعلم ان علاج الريح والنفخ
قريب من علاج الاول لكن يحتاج الى المفتحات للارياح كالكمون
وبزر السذاب ويجتنب الاغذية النفاخة كالفول والحمص والبقول
كالباقلية والملوخية واحسن الاكل لمن به هذا المرض ان يكون قليلا
بحيث اذا كانت عادته ان ياكل في اليوم والليلة مرتين مثلا فياكل القدر
الذي كان ياكله في المرتين في ثلاث مرات وان كان ثلاثا فاربعا وعلى هذا
القياس علاج ورم الطحال الفصد من الباسليق ويفصد
الاسيلم ويترك الى ان يقف من نفسه الا اذا ضعف واعلم ان استعمال
الخل في ادوية الطحال ركن عظيم لاسيما اذا شرب مع عصير
الحصرم ومن الادوية اللطيفة شرب عصير كسبرة البير الخضرا
فصل في علاج بعض امراض الكلى والمثانة وما يعرض
لهما من الحصى والقروح وعسر البول علاج ورم الكلى يجب
الفصد الكثير اولا واجتناب كثرة الاكل والشرب ولا يستعمل
المدرات قبل انضاج الورم فاذا نضج الورم استعمل المدرات
مثل مستحلبات البزور كالخيار بزر القرع والبطيخ فاذا انفجر الورم
وكثرت علامة في البول استعمل هذا الدواء يوخذ وزن خمسة دراهم
ترمنتين ويلقى عليها صفار بيضة ويمزج بالاصبع حتى يصير لونه
ابيض ويستعمل كله في يوم وليلة ثم يجدد العمل في كل يوم على الصفة
المذكورة علاج حصاة الكلى يجب الفصد ان كان هناك وجع شديد
ثم يشرب درهما من الزوفا محلولا في ماء ليمون حامض فان لم ينزل
الحجر فيجلس العليل الى صدره في ماء طبخ فيه قيصوم وبابونج ثم يشرب دوا
على الدودة نصف درهم بسكر وعلاج قروح المثانة وحصاتها
ما ذكرنا في علاج الكلى الا اذا انفجر ورم المثانة فانه يستعمل هذا
الدواء اخلاطه خمسة دراهم رواند وعشرة دراهم ثلبة يعجن

الجميع

الجميع بعد دقه ناعما بالثنا عشرة دراهم انزروت ويؤكل منه كل يوم
دراهم نصفه في الصبح والآخر في الليل فصل في علاج بعض امراض
المقعدة علاج البواسير سواء كانت سيالة ام لا ان يوخذ
النخواة وقشر الكندر ومقل الازرق وبزر كراث من كل واحد درهم
ونصف قشور نصف وزن احدهما بزر كتان احمر على حدته ناعما ويعجن
ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال الا ربعة للعوف وينفع من ريح
البواسير وينفع من الصداع البارد ويقوي العينين وربما قوى الباه
سيال مجرب فرنجاد ارصيني حب بلسان فلفل دار فلفل اسارون سليخه
سعد قصب الذريرة حبه اس زنجبيل فربيون من كل واحد
جزء وتدق الادوية وتعجن بمثلها عسل منزوع الرغوة والشربة
من درهم ونصف الى درهمين علاج شقاق المقعدة يسحق
ملح الطعام ويبله ماء يسحقه ناعما حتى لا يظهر له جرم بين الاصابع
ثم يدهن به فانه مجرب في العلاج صفة اخرى يوخذ خمسة
دراهم دهن بزر كتان وربع درهم زعفران بعد سحقه ناعما وصفار
بيضة ثم يضرب حتى يمتزج الكل ببعضه ويطلى به المحل فانه
مجرب يسكن وجع البواسير يوخذ خمسة دراهم دهن بزر كتان
وصفار بيضة مسلوقة وزعفران درهمان مسحوقان افيون درهم
يحل الافيون اولا في الدهن ثم يمزج الجميع مزجا محكما ويدهن به فانه
يسكن الوجع في الحال وان زيد عليه دهن الدجاج يزداد حسنا فصل
في علاج عرق النساء والنقرس لا شيء احسن من فصد عرق النساء فيفصد
في العلة المسماة باسم محلها ويكون الفصد من العرق الذي خلف الكعب
من الرجل الجانب الوحشي وفائدة او دهنه بعد قول العلامة مدعيا انها
مجربة اذا حكو وغمزوه الاذن المخالف لجانب الوجع بشرطه لخامس
في طالع الزهرة فانه يبرا لوقته واما علاج النقرس فمن المجرب ان يوخذ
ستة دراهم زعفران ودرهمان افيون وعشرون درهما لباب خبز سميد

في علاج النقرص

وقدر الجميع لبن حليب ماعز ثم يحل الافيون في اللبن ثم يسحق الكل على
طلاية حتى يصير كالدهن ثم يسخن على النار ثم يطلى به فانه يذهب
الالم في الحال الجزء الثالث في الامراض العامة فصل
في بيان اجناس الحميات نقول قد انحصرت الحمى في ثلاثة اجناس عقلا
لان الحمى عرض والعرض لا يقوم بنفسه فالحمى لا تخلو اما ان تقوم
بروح او بخلط او بعضو اذ لا محل للحمى في الصورة الحيوانية غير
ما ذكر فالقايمة بالروح تسمى حمى يوم والقايمة بالخلط تسمى
المطبقة ان كانت داخل العروق وان كانت متعلقة بخلط خارج العروق
تسمى النايبة وان تعلقت الحمى بالاعضاء تسمى بالدقية والدق
فصل في بيان حمى يوم وعلاجها فنقول ان حمى يوم لها
اسباب كثيرة لكن اكثرها بادية الا في حمى الروح الطبيعي فانها
لسبب التخمة فان كانت الاسباب من متعلقات الروح النفساني كالعشق
والسهر سميت حمى يوم نفسانية وان كانت الاسباب من متعلقات
الروح الحيواني كالهم والغم والفرح وحرارة حمام فتسمى حمى
يوم حيوانية وان كانت الاسباب من متعلقات الروح الطبيعي
كالجوع والتخمة واغذية حارة فتسمى حمى يوم طبيعي وهي
في الاكثر لا تجاوز اكثر من ثلاثة ايام وان جاوزت ثلاثة ايام فقد انقلبت
الى المطبقة في الاكثر وفي النادر الى غيرها العلاج ان يبدا بقطع
الاسباب والتنقي عن التخمة ان استعمل فيها الشربة او قي فهنالك
فالعلاج للتخمة هو ان يشرب ماء سخنا عند الاحساس بثقل
الطعام ويتقايا به مرارا حتى يغلب على ظنه انه قد نقي من
الطعام في معدته وان تقايا من نفسه فلابد ان يشرب الماء السخن ويتقايا
به مرارا ثم ينام ويستعمل هذا المشروب ويلقى النفع في الحال ثم
يشرب والتنبل يضمد به على المعدة ولا ياكل ولا يتقايا في تخمة ولاما
يرخي المعدة بل يكون من شربة الارز وما يقاربها في الكم والكيف وما

جرب في خمس يوم البين بسبب ملاقات الحر مثل السموم والحمام ان امرضه
والشار ان يحل السو لشادر المعمر في الخل ويطلى به البدن فيسكن الحرارة
في الحين ثم الحال (وصل) في العلاج الكلي في الحمى المطبقة وهي المعروفة
عندنا بالنوشة وبتونس بالخروج وبالمغرب بالمطلقة علاجها
الفصد اولا ان احتملته القوة ولا يلتفت الى ما ذكرته الاوائل من ان
الفصد لا يكون الا في زيادة خلطه رهب بل لا يلتفت الا احتمال القوة ووقت
الفصد في الاول او الثالث يعني الايام ولا يجوز بعد الرابع الا الحجامة ان كانت
هناك اعراض توجب خروج الدم ثم يغيا بالعرق الذهب المطرش على
ما علمت من صنعته ثم يستعمل بعد المشروب بلعو ماء عذب في قدر اربعة
ارطال ثم نصف على اثنى عشر درهما كسبرة بير المعروفة في كتب
الاوائل بالبرشياوشان ولا يشرب بما باردة بل ما فترة وان كانت فيها
اعراض ما يلته وليبس وجفاف في الفم فينبغي ان يدهن اللسان
بلعاب سفرجل او بزر قطونة محلولة بماء ورد ويشرب ماء طبخ فيه
شعير واستعمال الحقنة كل ليلة من احسن العلاجات في الحمى
المطبقة ويكون الاحتقان بماء طبخت فيه نخالة ومع ملح طعام ثم يصفى
ويلقى عليه زيت ويحتقن به وان رفع الاحتقان بالصفة المذكورة بيوم
بحران لم يضره لو كان البحران رعافيا او عرقيا او غير ذلك من انواع البحس
تاب وقد تعرض لهم غيبوبة شبيهة بالسكتة وهي علامة
رديئة فيجب عنه عرو ضنا ان يكوى بالنار لسما بل ان عظ [illegible]
او في عضلة الساقين وان لم يمكن الكي جعلت له لزقتان على العضد
من المذكورين وصفة اللزقة ان يوخذ درهم من الذباب الازرق المعروف
الا زند بار السند بدوية ويخلط بثلاثة امثاله سويق بر ثم يعجن بماء
ويعمل منه لزقتان وتلزق ونه بين المعصوع بالحمى المذكورة
يجب ان يترك في الموضع الذي هو فيه ويجتنب عليه من دخول هواء
اليه بارد سواء كان الوقت صيفا او شتاء وسواء كان باقليم بارد او حار

واني شاهدت مرضى بالاقليم الثاني بالحمى ونهيتهم من تلقي
الهواء البارد وعن شرب الماء البارد فلم يمتثلوا فهلكوا وفي الجنب
غيرهم من امراض حادثة منهم من كان بذات الجنب فمنعته عن الماء
البارد وعن تلقي الهواء البارد وفي الجنب من كان محموما بحمى يسمونها
بالمعونة ولم نسقه الا الماء السخن ومنعته عن تلقي الهواء فتخلصوا
والحمد لله ورايت بعض جماعة هلكوا اكانوا بامراض حادة كذات الصدر
وذات الجنب وحميات بسبب دخول الهواء البارد عليهم وشرب
الماء البارد نعم بعد ان حم بالمطبقة يؤخذ نخالة ثم
تصفى ثم يؤخذ الماء المصفى ويرفع على النار ثانيا حتى يفتر ثم يرجع
ويستعمل صباحا وبعد العصر ان كانت للعليل شهوة صادقة
والاحمرة في الاربعة والعشرين ساعة ولا ياكل الا شعيرا تقدم
ذكره ولا يزيد عنها ولا يجاب على اصحاب الامراض الحادثة من الجوع
ولا بد من تدبيرهم بالغطاء ولا يتركون عراة وسيما في غير هذا
ان شاء الله ادوية واغذية مبنية على اعطاء الدواء وتعيين
الغذاء والجاري على منهاج جودة التدبير لزوردا انه لا يقصد
في هذا المحل الاختصار وصلى بيان علاج الحمى التي لها نوايب
التي تعرف عند عامة مصر بالسخونة وعند عامة المغرب بالبرد
والحمية تجب اولا الى ما ذكرنا في صدر الكتاب ثم يشرب
هذا المطبوخ على ثلاث مرات في الاربعة والعشرين ساعة
كل مرة على خلاء المعدة اخلاطه اربعة وعشرون درهما ابسنتين
وهو المعروف بمصر بالشيبة الخضراء وثمانية عشر درهما فنكر
يوزن ويغلى الجميع في ثلاثمائة درهم وستين درهم ماء حتى يذهب
ثلث الماء ثم يشربه الى سبعة ايام يشربه ان يكون المرض في اوله
وفي اقليم معتدل وبدن معتدل ثم يستعمل بعد ذهاب السخونة بنصف
ساعة درهما مسحوقا من الكينكينة في اليوم الثامن ثم بعده يستعمل

في الجمع

في الحمى درهما يستعمله بماء ورد المسماة درهما فيذهب عنه الحماة
من اول شربة في الاكثر وبعضهم الى اربعة ايام وهو شاهد على ما
جربنا، ولا يلتفت الى تفصيل الاوايل بعين لهم النفع تعالج بكذا او الورد
بكذا او الربع بكذا وكل علاج واحد مخالف للاخر بل العلاج واحد
لما ذكرنا لساير الاصناف سواء كانت عن صفرا او بلغم او سودا وهذا
مجرب عندي وعند من قبلي بما يقرب من مائة وكل الاشياء سنة واما الغذاء في هذه
العلة لجميع اصنافها فيكون اما من شربة ارز بمرق لحم او مرق لحم
بخبز او ارز مطبوخ في مرق لحم واضر الاغذية لهم الحوامض والحلوى
حيث هو العوارض بالسرعة ولا يبرا ان يحتمي بعد شفايه اربعين يوما
عن ما ذكر لئلا من يرجع الحمى اليه فصل في بيان علاج حمى الدق
وبيانها وهي لا تخلوا اما ان تكون مركبة او غير مركبة وان تكون
عن ورم كهاه الربة او غيرها وقد يكون الذي السدة كما يعرض
في مرض تسميه الافرنج مزتيس وهو من الامراض التي لم تترجم لها
الاوايل فاما ان تكون قد خلقها الله تعالى بعدهم او لم ينتبهوا لمعرفتها
وسنبينه ان شاء الله في ما يأتي غير هذا اما المركبة فعلاجها يحتاج
الى التركيب لكن يراعي ما تركب معها الاكثر منها واما غير المركبة
التي يسببها استعمال حرارة الغليظ الاكثر وفي النادر تكون عن شدة
حرارة الكبد فعلاجها سهل ادعا فيها اولها لانا لا نحتاج فيه الى انضاج
ولا الى استفراغ بل الى التبريد فقط وغلط كثير من اهل هذه الصناعة
وما لهم يعالج بالمبرد المركب وهو لا يحتاج الى التركيب فاول العلة فصل
في علامات الحب الافرنجي وعلاجه وبيان اسبابه تسميه اهل مصر
المبارك واهل اليمن والحجاز تسميه بالشبجي وتسميه المغاربة بالعرانيل
وبالكبير علاماته اما ان تكون كلها موجودة او بعضها وهي سقوط
الشعر وضربان في اليدين والرجلين يكون بالليل اكثر وتارة يعم الضربان
البدن واصول علاماته قروح في الذكر سواء كانت داخلة او خارجة وتنتشر

ان شاء
اصل

بعد ان تقصر الدام في كل مكان تقول عامة مصر فيه بردة خروجها احسن
ودامه فيها هو ردي ويقول المغاربة فيه بردة خروجها احسن ودامه فيها هو ردي
نقصية تصفي البلغم والمرة ومع ذلك فيه من اعظم الامراض ومن العلامات
الجيدة وصنع الادوية الزيبقية على الورم ان شك فيه بان به قيح
الحب الاخر تحشى من غير شك ان الاحبا وان لم يعالج في ابتداء فلان يتحلل
منه وان كان في الظاهر ليس عليه فيه قرح والعكس جرح في المكان بداخل
بدنه والله به عليم العلاج الفصد اولا مطلقا ثم استعمال
المسهل بما ذكرنا في صدر الكتاب ثم يشرب كل يوم قدر اربعة ارطال ماء
مطبوخ فيها قدر اربعة اواق عود زنجبيل وبقال النجم وسرسبات
يكسر في رجوده بين استعمال الفوائد هكذا كل يوم الى تمام اربعة
عشر يوما ثم يستعمل هذا الدواء ولا يتعدى قانونه وحذر ان يكون
العليل في محل يصل اليه الهواء البارد ولا يشرب ماء باردا ولا يخرج
من المحل حتى تمضي عليه ثلاثون يوما صفة الدواء يؤ
خذ اوقية زيبق ومثلها ترمنتين ويقتل الزيبق بالترمنتين بطول
التحريك ثم يوخذ اوقيتين شحم خلوا عن ملح او من بقر او غنم ويخلط
بالزيبق والترمنتين ويخفق مزجه ثانيا حتى يستهلك الزيبق ثم
يرفع صفة العلاج به يوخذ من الدوا قدر نصف اوقية ويدهن
بها يد العليل اليمنى يكون ابتداء الدهن من فوق المرفق باربعة قراريط
ومن تحت المرفق النصف الزائد ثم ثاني يوم من يوم ابتداء الدهن يفعل
بيده اليسرى مثل ما فعل باليمنى وينظر الى العليل هل وجد حرارة في حلقه
والتهابا في لثته فاذا وجد ذلك في العليل يترك الدهن والا دهن
رجله اليمنى من فوق الركبة الى ما فوق الكعب باربعة قراريط ولما
دهن عضوا لف بخرقة لفا محكما فان لم توجد تلك العلامة يفعل برجله
اليسرى مثل ما فعل باليمنى ثم يترك يومين ينتظر حالته وحلقه فان لم
يتغير دهن ظهره يكون الدهن من مبدأ مؤخر فقار العنق الى العصعص

ويكون الدهن على بقار الاكسر لم يتجاوز هذا الا بقدر ثلاثة قراريط فيما
ونهم الا انهم يعدون من الاكثر فينتفع العم بسائر ما فيه فاذا اعطيتم
الاخ سقي نصف درهم شلبه وينضمض كل ساعة باللبن الحليب
حسنا او يكثر من شرب الماء الذي ذكرنا عمله في الان بعد عشر يوما ويكون
الكثر او قائد في السما مكاطيا راسه والخارج ليسهل خروج اللعاب
ولا يدخل شيئا بطنه الا بعد المضمضة فاذا كان بعد عشرة ايام
من خروج اللعاب فينظر هل نقص خروج اللعاب او لا فاذا لم ينقص ترك
على حاله واذا نقص خروج اللعاب دهن ثانيا مثل ما دهن في الاول بيده
بعد يد ورجلا بعد اخرى ومهما زاد خروج اللعاب وورم الفم ترك
ويكون اكله شربة ارز او حريرة فيحكه على هذه الصفة ثلاثين
يوما او اقله او اربعين يوما افضل ما يخرج منه في هذه المدة من اللعاب
غمامر رطلا ثم بعد تمام المدة المذكورة يسقى العليل مسهلا فان
انفك الورم كبير والا يسقى مسهلا غيره وينضمض كل ساعة وينبغي
عن غبار طبخ فيه اسروشب وا حسنوا ينضمض به خمر اسود
على بعضه ويكون ابتداء المضمضة يوم المسهل فيحكه على المضمضة
ثلاثة ايام فاكثر او سبعة فينفك الورم الكاين بفم العليل ثم يذهب
الى الحمام ويلبس ثيابا لم تقرب شيئا لتعرضه وان كانت فما تغسل
غسلت وكذلك الفراش لا بد ان يغسل او يجدد وقد يعرض لهم في
الابتداء زحير فاذا عرض لهم كف عن الدهن وجعل مشروبه ماء زبيب
وماء طبخ فيه عود سوس ويحتقن بصفار بيض وماء شعير وسكر
احمر فاذا ذهب الزحير كمل الدهن على الصفة المذكورة وله ادوية غير
ما ذكرناه نذكرها ان شاء الله تعالى في غير هذا او الشافي المستعان فصل
في قانون علاج الجراح الجروح والقروح الجرح ان كان صاحبه حيث
وان لم يحتج الى الخياطة شد ثم بعد الخياطة او الشد بالتين عشر
ساعة يوضع فيه هذا الدواء صفة عمله تأخذ خمسة

دراهم ترمنتين ويوضع عليها صفار بيضة ويمزج مزجا محكما حتى
يتغلب لونه ابيضا ثم يضعه على الجرح في كل اربعة وعشرين ساعة
مرتين فاذا اندمل وصار فيه ثخانة رفع هذا الدواء عن الجرح ثم
يوخذ خرقة كتان عتيقة تغسل بصابون ثم بعد تنشيفها تنسل خيطا
خيطا ثم يملى الجرح به ويغير في كل اربعة وعشرين ساعة مرتين
فاذا قارب البرء غير الدواء بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يوضع
عليه غيره فاذا تعفن او قارب التعفين غسل بالعرق والمتخذ من الخمر
او النبيذ واما الجرح اذا لم يندمل وكانت مدته رقيقة فانه اخذ في
ناسور فالقنطريون مسحوق ذر على القرح فانه يفيد منه سريعا ولا يجوز
عمل الفتائل الطوال الواصلة الى عمق القروح والدمامل تكون في فم
القروح لئلا ينسد الفم واما اذا كانت القروح عتيقة فيوجب
ان يوضع عليها مرهم الزنجار او ما كان في معناه كالشب المحروق
او يطبخ خل وعسل وزنجار اجزاء سواء حتى تكون في قوام المرهم
وتستعمل على القروح حتى يذهب ما عليها من اللحم المتعفن فاذا لم
تعمل الادوية ازيل المتعفن بالقطع فاذا زال المتعفن ذر على القروح
الكندر ووضع فوقه النصال ويغسل بالعرق بعد كل يوم او يومين
ويحذر من تركه وسخا واحسن ما يعالج به الجرح والقرح التنظيف
والتنقية وما ذكرته الاوائل من المراهم فمن عمل بالقانون المذكور
استغنى عن جميعها وللاجراح والاقراح ادوية يعجز الكاتب عن كتبها
واحسن ما يعالج به الجرح الترمنتين المخلوط بصفار البيض او دهن الكبريت
الذي ذكرنا عمله في صدر الكتاب فصل في علاج الحكة والجرب
والتفرقة بينهما اما الحكة فانها لا تعلو على البدن بثورا خلافا
للجرب فانه يعلو بثورا رقيقة في الابتداء ثم تغلظ في الانتهاء اما
الحكة فلا شيء احسن لها من شرب ماء الجبن المعروف الان بالمنشس
الحصير والدخول في الحمام من غير استعمال ما يعرق ويخرج وهي المراهم

مر

مثل الجبن المصلح والشهد وما كان في معناهما واما علاج الجرب فالمجرب
فيه شرب نصف درهم زهر كبريت كل يوم في قدر او فنجان لبن حليب
ويهجر المالح واللحم والحلو خاتمة الراس قال اهل
التجارب من اخذ عودا من الدار شيئا من شعار ولفه في خرقة حرير صفرا
ووضعه تحت راسه ليلة البدر يرى في منامه ما يريد وكذلك امن نسيه
الاشياء ومن تسعط باللؤلؤ المحكوك المحلول ازال الصداع من
مرة واحدة واذا وضعت خمس ورقات خس تحت وسادة مريض
بغير علمه وراسها الى جهة راسه نام نوما حسنا ومن اكل من حب
الكاكنج ثلاث حبات او خمس حبات نام نوما حسنا ومن وضع
تحت الوسادة شيئا من البقلة الحمقاء لم ير احلاما ومن وضع ريش البوم
على راسه فلا ينوم واذا ابتلع قلب الهدهد ولسانه حين يخرج من صدره
ازال النسيان ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحش في يده اليمنى لم
يصرع واذا شرب العاشق اربع شعيرات نيل هندي قبل ان يتمكن العشق
سكن عشقه وقال اكل الكبود المسمى عند ترك يورث العشق والعياذ
بالله العين اذا طلي بمخ المولود بيند فرو ومن نتف
انقلبت زرقة عينيه الى السواد الاذن اسنان الثعلب تبرئ اوجاع
الاذن تعليقا واذا وضع من دهن البرغوث في اذنه سبابته في سرقة وقال
شفقة قبل ان تسبقني خرج البرغوث الانف اذا علق صاحب
الرعاف حجر الغلو الكبري انقطع عنه في الحال وكذا لا ينقطع الدم من اي
موضع كان ولو جرحا لم يخرج منه دم وهو مجرب صحيح وكذلك في قطع
الرعاف تخضب اليدين الى نصف المعصمين بعشرين درهما حناء وعشرة
دراهم حنطيانا روميا الفم والاسنان اذا دهنت الشفة
وحلقت الدابة بدهن من حطب ابريشقاذ السلعية اذا اتخذ رماد شعر
الاسنان بدهن ورد وقطر في الاذن منع وجع الاسنان ومن قال عند
رؤية الهلال اول ليلة في الشهر نذرت لله تعالى ان لا اكل في هذا الشهر

نفعها ولا الحم برسو وبعد ذلك ثم توجعه اسنانه ذلك الشهر ومن وضع
البادزهر يوم نزول الشمس ببرج الحمل لم توجعه اسنانه عاما قد
العشق واذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخنان ووجع الحلق
مجربا واذا حلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب
في الحلق القلب التختم بالياقوت او بالفيروزج يفرح ومما
يقوي القلب تعليق الشعر او العقيق ومما ينفع من نفث الدم
تعليق البسفايج اعني الاحمر والابيض من قضيب شجر الحبيب لا ينبطن
اليد المعقدة تعليق البندق الفارق ينفع العواق الكبد
ينفع وجع الكبد تعليق اهل الفرصعنة ومن ابتلع ثلاث سمكات
صغار وكان بالبرقان برئ بسرعة الطحال من تقطر من امرجان فلاذة
نصل الرضيعا نه سبت ملابسه عشرين يوما ومن علق عليه بصلة
عنصل حللت ورم الطحال اربعين يوما الا ... الزمرد ينفع
اسهال الدم شربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سرة صبي قطعة
تحت فص خاتم فان لابسه لا يعرض له قولنج الكلاب اذا علقت
عصات الكلاب على من خرجت فيه ثم تنشر ليرجيه عصات الخالب
اذا عمل من قضيب الاس حلقة كالخاتم وتختم به في الخنصر ابرى
وجع الخالب المفعصة حجر الشب ينفع سيلان الدم من
البواسير تعليقا وكذلك الياقوتة ومن جاء عشية الرشيح
بروق الدنا انه بواسير فان ... ثم جاء ذلك سحج وفان ذلك
رفعهما بغير حديد تعلقت البواسير من ذلك الشيء الاسـ
الشاسيل الحجر الموجود في قانصة الديك يعرف الباهة تعليقا واذا
خضبت الحامل بدم الرنصع المعصمين بعشرين درهما حنا وعشر
دراهم حنطيانا رومي ثلاث ليال منعوا البانة تقطع النزف وشعر
صبي عمره اربعين يوما الى ثلاثة اشهر ينفع النقرس تعليقا ويقال
ان من نظر الى شجرة زيتون ذهبت همومه واحزانه وطابت نفسه

هذا آخر ما قصدنا جمعه من هذا الكتاب المبارك وكان الفراغ من تاليفه
أواسط ذي الحجة الحرام سنة ست وثمانين وثمانية والف وكان
ذلك بمحروسة مصر وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وكان آخر الفراغ من نسخه يوم الجمعة أوايل شهر جماد الثاني
من عام اثنين وتسعين ومائة والف وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا
اللهم اغفر لكاتبه ولكاسبه وللناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين
اللهم اختم لنا بالاسلام بجاه سيد
الانام برحمتك يا ارحم الراحمين
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

اصاب الله كاتبه محبا ... لاصحاب النبي مع النبي ~~وادخله بذلك~~
وادخله بذلك دار عدن ... جنان الله ذي العرش العلي

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه ... وكاتب الخط تحت التراب مدفون
فيا قارئ الخط ادع لصاحبه ... لعل الرحمة بدعايك تكون

صح

صبغة
دواء السود المرفية يوخذ درهم
سنامكي مسحوق ودرهم ملح مركري ابيض
ودارسيني دانق تسحق الجميع وتعجن بشراب
الليمون ويصنع حبا ولا يستعمل منه نصف
درهم تقديبه ويبقى ساعة ونصف او ساعتين
او ثلاث يستعمل الطعام والشراب فانه يعمل مجلسين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله سبحان الحي الحكيم الذي بيده شفاء السقيم
أنزل الداء وأمر بالدواء وهو بكل شيء عليم خبير وهو الحي
الذي لا يموت وهو العلي العظيم والصلاة والتسليم على سيدنا
محمد أكرم المخلوقات وأعلم أهل الأرضين والسماوات وعلى آله الطيبين
الطاهرين المهتدين وبعد فهذا تعريب رسالة الحكما
ء رئيس الأطباء بمحروسة إسلامبول أدامها الله دار الإسلام
شديد الصولة من عباده ضلع في العلاج الحادثة في هذا العصر
والمرض الذي لم يتقدم له ذكر عند قدماء الأطباء ولا متأخريهم ولم
يطلع أحد منهم على الكلام عليه ولا بين حده ورسمه ولا ذكر من نزلت
بجسمه وجاءتنا هذه الرسالة الى بلد تونس المحروسة في عام ١٢٤٧
وهو أول ظهور هذا المرض بها سماعا ولم يعرف فيها وكانت حين ورودها
مكتوبة باللغة التركية التي هي لسان مولانا وأهل بلده فعسر على كثير
من الناس استخراج ما فيها وفهم معانيها ونظم مبانيها فتصدى من ابتغى الأجر
والثواب من الملك العزيز الوهاب لنقلها الى اللسان العربي على حسب
الطاقة

اللطافة ليعم نفعها وليحصل منها سرى نقل الفاظ من اللغة
التركية الى اللغة العربية وما عرا ذلك من الترتيب والتغيير بحسبه
لمولفها من بين الاطباء المتقدم الذكر وهذا اوان الشروع فيها فنقول

الحمد لله الذي ظهر وشاع بين الناس وقوع العلة المجرية
ولو انها لم تكثر ولم تعرف الى الان ولاكن جعلنا هاذه الرسالة
ليتحفظ بها الانسان من هذا المرض قبل الوقوع فيه وكذلك اذا وقع
استنبطنا له دواء ليعالج به المرء نفسه لكونه من بين الاطباء
فلزم فيه كشف هاته الرسالة لينتفع بها عباد الله وجعلنا فيها
مقدمة وثلاثة ابواب

المقدمة الاولى

اعلم ان هاذه العلة تحصل من احتراق الصفراء الا انها لما تخرج الصفراء تنصب
الى المعى والامعاء يقع لصاحبها اسهال والقيء ويعبر عنها
في العربية بالهيضة ومرض السوداء وقل ما يسلم صاحبها من الموت
وهذا المرض يسري من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان ويقتل في اقرب
مدة ولم نره في كتب الاطباء المتقدمين وانما وقع في عام ١٢٣٠ واول
وقوعه ظهر في اقليم الهند ونحوه والبلدان التي على حافته فتارة
يكون خفيفا وتارة ينتشر وتارة ينقطع ويغيب وظهر بعد ذلك
في بلدان العجم واكثر في البلدان الشرقية الشمالية والبلدان الجنوبية
والتي على حافة البحار واشتد وقوعه فيهم وقد ظهروا بذلك في الغازية
[illegible] وفي بعض مكاتيب من الاطباء وان البلدان البعيدة من البحر
الغربية من البحر لما يظهر فيها هذا المرض يكثر وينتشر ويجعل
المريض به سريعا واما البلدان التي على قرب من البحر وسواحله
والجزائر التي في البحر فلا يصل اليها وان وصل اليها كان ضعيفا سليما

الباب الاول في كيفية هذا المرض ومباديه واعراضه

وعلاماته وصفاته اما مباديه فان الانسان يكون صحيح البدن وا
لمزاج سليم العوارض ثم تاخذه دوخة في دماغه فيسقط الى الارض
ثم يقع له برد في اطراف اصابع يديه ورجليه ويحاذي ذلك العرق ثم يسري
في بدنه الى ان يصل بطنه او معدته فيحصل له ثقل في جسمه وعند ذلك
فيصيبه وجع شديد ويسود وجهه وسائر اعضائه الى ان يصير
كلون الدم فياخذه الغشيان والقيء فيقذف دما اسود متعفنا [?]
ايضا فيكون ذلك موجبا لموته فمنه من يعيش بعد ذلك ساعات
واقلوا كثير ثم يموت وهذه الكيفيات والعلامات التي ذكرنا
هالات تظهر على المريض في نفس واحد في زمن واحد ربما تتقدم بعـ
بعضها ويتاخر بعضها واكثر ما يعرض لهذا المريض ان تغيب جميع
عروقه حتى لا يظهر منها عرق ليفصد وقد يستعمل النعناع وقاء
السبيلة او بعض المبيدة [?] الحارة لتظهر العروق فيفصد منها شيء من
الدم وبعضهم يضرب عرقه بالشتان [?] فلا يخرج منه دم

الباب الثاني في كيفية التحفظ من هذا المرض والتحرز منه قبل وقوعه

مما جرب فصح فاوله ان تجتنب المكان الذي يقع فيه هذا المرض وكذلك
المريض لا تقربه واتفقنا [?] اطباؤه ان هذا المرض يعدو كالطاعون وقد
جرى ذلك فصح فاذا حصل هذا المرض في محل ومات به احد او مرض وسلم
فتغسل ثيابه وجميع ما يمكن غسله من امتعة البيت في الحين ثم يغلق
بابه ويجتنب فلا يدخله احد الى مضي العشرين يوما واما ماعون لا
المتداولة الذي يكون في ذلك المحل فيغلي فيه الخل وتغسل ومتى وقع
هذا المرض في مكان ولزم لك الدخول اليه فلا ترفع معك شيئا من مطلق

الحمل

٨١

الخل او من خل السراق او روح الشنذر وشمها مجموعة او مفرقة
فان لم تستحضر شيا منها فارفع معك شيا من الثوم واكثر من شمه وتلازم
وتلازم في كل مكان من هاذه الاشياء وشم القطران والبخور باللبان
وورق الصنوبر وزريعة القصبا وتلازم على البخور في كل
يوم اربع مرات فالاكثر وان تيسر لك سكنى الاماكن التي تقعد فيها
الشمس عليه والغرب واستعمال المياه الجالبة للعرق ولعلو البدن فيزيل
بالعرق واحذر من البرد ما امكنك واجعل الرجلين من البرد بلبس
مثل الجوربي والرحية ولما كانت هاذه العلة من احتراق الصفرا
ينبغي ان تترك الماكولات والمشروبات الغليظة المولدة للصفرا
لئلا تكون سببا في زيادتها واحتراقها وتجويد الغذا ما امكنك
وتقلل من الاكل لتسلم من هاذه العلة الموحشة باذن الله تعالى
وتجتنب اكل الزيت لانه يعسر للدم مجرى للصفرا وتجتنب الاكل الرقيق
الكثير الادهان والبريكة والبغرير والبقلاوات واللقمة والحلوة
وساير الاطعمة العسيرة الهضم والحليبة وجميع الاطعمة المولدة
للسودة وبيض الدجاج لانه لطيف الغذا مولد للصفرا وتجتنب اكل
العوفية والمشمش والبطيخ والدلاع والخيار لان هاذه من طبايعها
تستحيل الصفرا وتداوم على اكل التفاح والرمان الحامضين والحصرم
والليمون ناضة والسكنجبيل والسكنجبين السكري فيلازم شرابها
والسلاطة المعمولة بالخل وساير المطبوخات المخللة ومتى لا تستطيع
كان به سعال لا يمكنه اكل الحوامض وشرب الفواكه فليشم الخل
ويرش به وجهه فيلازم ذلك ويلازم اكل المغرفية التي هي لطيفة
الغذا سريعة الهضم واحسنها الروز والشربة المعمولة بالشعير

العنق ولحم فراريج والدجاج ولحم خصي الخراف ويعمل منه الكباب
والمليطة وتجتنب اكل الخضر الغليظة كالبادنجان والكرنب وتستعمل
كالملوخية والقنارية والفاصولية الجرية وورق البسباس والبو
جلة لانها خفيفة سريعة الهضم ولا باس باكل الروز المطبوخ
زردة لانه ليس فيه ضرورة وتجتنب شرب الخمر والروم والعرافي وسائر
الارواح الحارة والحادة كذلك قهوة وشبهه لانها تحرق الدم وتحرك
الصفراء وتكون سببا للحمى فاما فلا باس باستعمال ماء الزهر والورد
وعطرهما قبل حلول المرض لحفظ الصحة ويقرو نوعه لدفع العلة
بعد جربنا ها فيهما منافع كثيرة واحسنها زيت النعناع وماء به وقد
ثبتت عندنا بالتجربة ان يستعمل من مائه صباحا ومساء قبل الاكل
قدر فنجال او من ماء الزعتر او من ماء الليمون والحق فان استعمال
هاذه المياه يقوي المعدة والاعصاب ويعين على الهضم ومن لم يجد
المياه المذكورة فياخذ زيت النعناع او زيت احد المذكورات قدر
نقطة ويصبه على طاسة من الماء نقطات ويحركه ويشربه فانه
يقوم مقام مائه وكذلك اذا اخذت قدر فنجال من الماء وصببت عليه
قدر عشر قطرات من ماء الكنبرية او من روح وتشربه
قبل الاكل فانه لحم نافع من هذا المرض واجتنب اكل الثوم والبصل
ونحوه لانها حارة جدا ومن حرارتها تجلب هذا المرض والحذر
الحذر من الوهم فالمطلوب من الانسان ان ينزع الوهم من قلبه
على قدر طاقته ويحسن ظنه بالله تعالى سبحانه ويعلم انه لم يصبه
الا ما كتب الله له وعليه ان يحجب بدنه بهاذه الاشياء التي
ذكرناها ويفوض امره لجانب خير الحافظين والتوكل عليه

وبه النجاة

والالتجاء اليه بانه اقوى له سببا في التجعد **الباب**
الثالث في التداوي والعلاج عند ظهور هذه العلة وظهور
علامات مثل المرض المذكور واولها الدوخة الكبيرة فعند ظهورها
تأخذ لهما من الحليب او كاسة الحمام وتدلك بها بين اليدين ورجليه
في الكانونيا ثم تأخذ قدر اربعة رؤوس من الثوم ومن البصل وجانب
ملح وفلفل الكحل وفلفل الاحمر وجانب عرق في وشنلجر وروبجل وترياق
ان وجدت الجميع تحسر وله فالبعض منها كافي وتوضعها في مهراز وتدقهم
وتصب عليهم شيئا من الخل الحاد او القوي وتطلي به الجسد وتدلكه
تدلك بالكاسة او الحليب الى ان تيسر السخانة في البدن وتحمى وعند
ذلك يفصد له الدم من اي عرق كان وتخرج منه رطل اربع ح فما
واياك ثم اياك ان تتراخا عن هذا العمل وعن الفصد بسرعة ولو تعذر ادمل
يا اهل الطبيب لانه ان فصله بعد بطوة لا ينجح والذي يظهر
لي انه لا ينتفع في العصر الى طبيب بل يجرح وقوع المرض يفصله
من حضر بأي محل كان من العروق سريعا وان حضر فاخرج له سابقا
من غيب العروق ولم يمكن ظهورها وفصدها وظهر العرق المنتطح
بالقلب فافصد منه فان لم يخرج منه دم فالعمل حجامة ان تحك
العرق المتصل بالقلب بالكاسة او الحليب للتدارك الى ان يظهر
العرق فافصد وان امكنك ان تسقي العليل السيلة والبابونج الى ان
يرجع الدم الى المركز ويحيط بالقلب وينتشر في سائر البدن
والعروق فافصد من اي عرق امكنك واعتبر اقوى العروق ليخرج
له الدم وبعض ينفع له وجع في ظهره وصدره ومعدته والعمل
انه لا ينفصل له ولا كان الصوله نحو عشرين علقة في مكان

الوجع فانه اسلم واسهل وان لم تجد العلق فتجعل في موضع العلق
الحراني القوي او ماء لانكيرة والحماضة وهو زيت التفاح
المستخرج من بلح قريب وان لم تجد شيا منها فخذ قدر عشرة قرون
بلبل الحمر وضع شيا من الزيت وتغليه وتطلي به موضع الوجع
او تاخذ زيت النعناع وتطلي به محل الوجع ايضا وتاخذ دبل
صوف وتسخنه وتضعه على ذلك المكان الذي دهنته بالزيت
وتسقي العليل ماء السيلة او ماء البلابونج وان لم تجدهما فتعطيه
زيت النعناع في الماء او زيت تجعله مع الماء على الصفة المتقدمة
وتسقيه العليل فانه يسكن وجعه فذلك علامة البرء ان شاء الله
تعالى وتداوم على شرب الماء والبلابونج والله الشافي لا رب غيره
وقد فرغنا من هذا المرض وعلاجه واسبابه وعلاماته وعلاجه
وكيفياته لتتجنبه فلا تغفل عن التحفظ وانتزاع الغصر
والدلك كما ذكرنا عند حصول هاته العلة والطلاء في اجزاء المذ
كورة وان تاخرت عند ابتداء المرض على هذا العمل
ولو ساعة هلك العليل ولا ينفعه دواء
والله سبحانه اعلم وهو الشافي
العافي القوي الكافي انتهى
وصلى الله على نبينا
ومولانا محمد
وسلم

٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

رسالة في البول

قال في كتابه ابو منصور الحسن بن نوح القمري الطبيب آخر ما نصه في البول ينبغي ان يتفقد من البول اربعة اشياء لونه وقوامه والجثة والاشياء التي موجودة فيه ويعلم ان البول قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من اشياء سوى العلة التي توجب ذلك وليفرق ذلك بما توجبه العلة ثم يكون القضاء بعد ذلك فاما الالوان فان البول يبيض اذا اكثر الانسان من شرب الماء البارد او يتناول الاشياء البارد المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او لقرب العهد بالشراب والطعام وينصبغ البول من اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران وكثير من الاشياء التي لها صبغ يجد في البول خضرة عن اكل البقول واسوداد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود وينصبغ ايضا من الاختضاب بالحناء حتى يصير شديد الحمرة وينصبغ ايضا من تناول الاشياء الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة الاكل والشرب والوجع الشديد وان كان باردا كما يكون في القولنج وما اشبه ذلك واما الرائحة فقد يجد في بول بعض الناس من الوان الاغذية من الروائح فقد ذكر علي بن زيد انه في حداثته كان اذا مضغ الكندر وجد في بوله اذا بال الريح

البنفسج الغض فـــال روفس رايت انا انسانا كان اذا امضغ الكندر بال
هاكذا او انسانا اخر كان اذا اتناول شيئا من الاسفيد باجاف
شم من بوله رايحة اللبن الحليب **ويـــكتسب البول نتنا باكل**
الحلتيت والانجذان والمحروث واشباه هذا **وامــا الغوافي** ان
الانسان اذا اقل من شرب الما كان بوله غليظا وان استكثر منه
كان رقيقا **واول الالـــوان** البول الابيض الرقيق الذي هو في
لون الما وهذا البول يكون في العلة المسماة بسلس البول وهي
علة يكثر اصحابها من شرب الما ويبولونه مكانه ولا يسكن عطشهم
ويـــكون هذا البول ايضا فيمن في مثانته حصاة او في كليتيه ويلون
ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهظم البول فان لم يكن معه
من هذه المعاني شي فانه يدل على غاية الفجاجة وعدم النضج
وبرد الكبد **واللــون الثاني** الذي فيه بعض حمرة يسيرة
كما التبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف **والثـــالث**
الذي في لون الاترج وهذا هو البول النضج وهذا يدل على نضج
وحرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة **والـــرابع**
الناري فيدل على حرارة زايدة ملتهبة **والخـــامس** الكركمي
وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة
النار الا انه يدل على ان الحر في البدن اكثر وانه قد خالط البول منه
شي **والســـادس** الاحمر القاني ويدل على غلبة الحمرة

والح

فان كان هنالك برقان والنوع فان كان الزبد الذي عليه اصفر
السابع الاسود فان كان بعقب الاصفر والاحمر فيدل
على الاحتراق وهو اردى الابوال كلها في الحميات الحادة اذا كان
غليظا شديد الغلظة فقلما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا
البول بعقب الطمث او بعقب انقطاعه وفي اخر الامراض السوداوية
كحمى الربع وعظم الطحال والمالنخوليا ونحوهما فانه دليل على دفع
الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان في انحطاط تلك العلل
فان اسود البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية
برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية وهذا يعرض في الرداءة البول
الذي يسود من الاحتراق واما الريح الحاد الشديد النتن
منه يدل على عدم النضج ويكون في اكثر الحميات واورام الكبد ويتغير
بها وقد يكون البول منتنا للقروح في الات البول الا انه يكون
مع ذلك مشوبا بالمدة والصديد في اسفله رسوب ولا يكون في
هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في
انحطاط هذه العلة وبعد تفجر القرح ولكن يكون معه حرقة
في البول اذا خرج ولا يشبه نتنه النتن الكاين من العفن في
العروق واما القوام فان الرقيق الذي هو في نحو
رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء
او ماء داخل المرارة يدل على قرب النضج وفناء الرطوبة من البدن

ولاسيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هاذين يدل على النضج
معتدل وصلاح للكبد والرطوبات التي في العروق حسنة والخاثر
الكدر يدل على اخلاط فجة في العروق مع حرارة تعمل فيها وما
كان من البول الخاثر يتميز سريعا وتستوفي خثارته اسفل فهو اقرب الى
النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب فقد ذكرنا منه
في باب النضج صدرا صالحا ونقول الان ان الوان الرسوب احدها
الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض
فاذا كان الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداءته وشر منه ما كان مشبع
الصفرة واشد منه الاخضر ثم الاسود فان هذه الرسوبات تدل على
عجز الحرارة واحتراقها واذكر مثل الاسود والابيض في الجودة
والرداءة فبقدر ميله الى احدهما والبول السويقي ايضا
رديء فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه
بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا واخذ
طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك
حتى يصير لونه اشقر نجيبا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل
كثير وكان المرض امتلاء او كانت جثة المحموم عبلة وجب فيه دد
حينيذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية
في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب واذا كان
البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا اولا

قليلا

قليلا قليلا وياخذ الرقة حتى يصير لونه اترجيا او قوامه معتدلا فـ
اذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج او مفرطا فيه ثم اقبل
كل يوم يرجع اليه شيئا فشيئا فالحمى سليمة والخلو غير عسير
النضج ولا خبيث العفونة واذا الزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا
وكان المرض شديدا مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على
الموت وان كانت قوية دل على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات
البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن
وان اخذ البول الحائر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صبغا و
رسوبا حتى يصير رسوبا محمودا فان اذا كانت القوة عند ذلك قوية
فلا خوف على العليل فان اذا كان مع ذلك هكذا البول يسرع الى
الصفاء كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على
خطر فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ الى الصفاء ويدوم اياما
كثيرة ولا يتبين فيه من ذلك شيء او ما يكون يتبين فيه يسيرا
دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة
ويتكرر ذلك فيه ونوايب الحمى تختلف دل على ان المادة [illegible]
اخلاط كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته
وضعفه البول الرسخ الغليظ الرونق الذي على لون

الروف

الشراب الدهني او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال دد
الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام حارة من صنف في احشائهم

البول الذي يشبه ماء الجبن والفقاع والبيض يدل
على أن فيه سددًا وأن بالعليل قرحة في بعض مجاري البول البول
الشبيه بماء اللحم الطري إذا غسل يدل على أنه قد خالط البول
شيء من دم وقد يدل على ضعف الكبد وإذا بال العليل دمًا محضًا
فإن بعض العروق التي في الكلى قد تصدعت وإذا كان البول
رمليًا وكان مع ذلك كدرًا وهاج لصاحبه وجع في القطن دل على
الحصاة في الكلى وإذا كان في البول رملية ثم انقطعت
وصار شديد الصفاء فإن الحصاة نزلت في المثانة البول
الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع أو اختلاط العقل إذا
أقلعت الحمى وبقي الماء منصبغًا فإن الكبد حامية أو وارمة
الأبوال الرديئة المشبهة في اللون والريح والقوام
قد يكون بعقب الأورام الحارة في الجوف فيخف عليها العليل
ويحسن حاله ثم يكون سبب الصحة البول الذي يشبه
الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في السرق
والبول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى
البول الأبيض الرقيق مع الحمى الحادة إذا دام بهذه
الحال إنما دل على اختلاط يصيب العليل فإن دام مع اختلاط
العقل دل على الموت وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة إلا إذا كان
في عضو من الأعضاء ورم حار وإذا كان بول الناقه لا يسرع العود

البطن

الى

الى حاله عند الصحة خيف عليه النكس البول الشبيه
باللبن والمني اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة وان اكثر
سعيد في هذه العلة انحلت به البول الذي يشبه الزيت
مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك انها لم تسكن حرارة
الحمى ويخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت
البول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة
ردي البول اللازم للوزن والمدة لم يتغير عنه ولا ينتقل
في الحميات يدل على عسر البول البرء واما الاشياء التي
توجد في البول فانه رسوب قد ذكر في باب النضج ويكون له رونق
وشف وربما كان في الصفاء مثل كسارة الجليد اذا اضم بعضها
الى بعض وان حرك خالط البول بكليته ولم يتكدر البول به ولم
يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام كما ذكر
الثاني الخلط الخام يكون فيه ابيض اللون وليس له شف
وهو في نحو الشحم الذايب والثالث المدة وهي تكون منقطعة
واذا حركت كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت
ورسبت ويكون مع حرقة البول وربما كان معه نتن وصوبة
والرابع شي يشبه النخالة الا انه ارق منها ويكون
اصفر وهو يخرج من الكلا وان لم تكن له صفرة وكان في لون التراب
او الرماد كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه

الشعر الابيض غير الخالص البياض ويكون طوله من فتر الى شبر يخرج
من الكلا ولا يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا فجة وينفعه منه
الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم فاذا كان مع
هذا وجع في القطن فانها من لحم الكلا واذا كانت مع حمى محرقة
فانها تدل على عظم نكاية هاج البدن وانها قد شوت اللحم شيا
واذا كانت مع حمى حق تدل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء
والسابع النخب مثل فتات العدس المقشر يدل على حرارة
شديدة في الكليتين والثامن النخب مثل النخالة وكثيرا ما
يكون من علة في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في
البدن ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدا وربما
كان على الضعف في العروق واذا كان كذلك كان مع حمى قوية
محرقة ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال
بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه الرجيع الجامد
ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا رقيقا فهو نافع وذلك يكون بعد
البول الذي يكون له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض
ابيض صافيا الا صفاة فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في
بول من به صرع او سرسام وقال من كان متوقع الخراجات تخرج
في مفاصله فان فرغ منه بول كثير العكر ابيض تخلص من تلك
الخراجات وهو اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دما وقيحا

الفصل

البطن

وفسورا مع نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال
من بال الدما منعقدا واصابه معه تقطير البول ووجع في المراق او في
العانة دليل على وجع المثانة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك
دليل على قلة الاغتذاء وقال ان كدورة البول تدل على ان في البدن
اضطراب شديد وقال النفاخات في البول تدل على وجع الكلا
وعلى ارياح غليظة فيها وقال جالينوس اذا كان
البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه ستاخذه
الحمى وقال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن دل على
ذبول البدن وقال اذا كان البول على لون الخمر او اللحم ودام ذلك
اياما دل على انه تحدث الحصاة في صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا
في الصلب والساق كان حدوث الحصاة في الكلا وقال ان كان
البول في بدء الحمى للطبيعة مائيا فذلك وان كان في صعود الحمى
فذلك رديء وقال اذا كان البول في الحمى الحادة طافيا فيه غلظ
قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان
البول مثل بول الاصحاء فذلك رديء وقال اذا كان البول في الحمى
الحادة مائيا للطبع الرسحابة يدل على اختلاط العقل وان
انتقلت وعادت الى الغلظ تدل على ثبات العقل واقلال العلة وسوء
نموه وقال ان صار البول في الحمى الحادة مثل لون اللحم دل على الموت
بغتة وقال ان كانت على البول سحابة سوداء تدل على سهر طويل

واختلال عقل و الموثوق به من القدماء ان كان البول مائيا ابيض
في اقامة الحمى الحادة دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد
صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا يسير فقليل لا يقوى على
تغيير الماء فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت
وقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يتكدر وما خرج كدرا ثم
صفا لانه يدل على البرء وعلى ان مادة المرض وغلظه قد بدا يتحلل
فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فذلك رديء لانه يدل
على الطبيعة قد ضعفت عن نضج الغلظ وتحليل المرض ان كان كدرة
فانما يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية والريحية وذلك
نتروح العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو »
يتخلل بعض اجزايه من بعض حتى تستقر الارضية وتبقى المائية
الصافية فصل الالوان بول الصبيان غليظ على »
وجهه نفاخات نفاخات صغار وبول الشباب احمر او اصفر »
اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او الى صفرة الطبيعة
وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على راسه شبه الضبابة وبول
النساء اشد بياضا واكثر غلظا من بول المشايخ وفي وسط »
بولهن شبيه السحابة وبول الخصيان بين بول الرجال و
بول النساء وبول من جاع او عطش او تعب او اصابته حرارة
شديدة الصفرة كم : البول الطبيعي ما كان لينا متصلا

مصبغا

مصبغا بصفرة ليست بمشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة والنجو
الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفراء واليابس
يدل على قلة الرطوبة وشدة الحرارة والنجو الذي ليس بمستوي
يدل على ان الهضم لم يستول على الغذاء استيلاء صحيحا والنجو
الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج مع
رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود
والذي مثل الدم رديء والحمأة رديء قتال الا ان يكون بعد
انحطاط العليل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل
على انه ليس تسيل الصفراء في مجراها الى الامعاء والنجو الدسم
يدل على الحرق وذوبان الاعضاء والنجو الذي هو اقل مقدارا
مما اكل ينذر بشهوة البدن والنجو المختلف الالوان ينذر
باخلاط كثيرة رديئة في البدن **قال محمد بن زكريا**
هذا اذا كان قبل ظهور النضج رديء فاذا كان بعد ظهور
النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو
الزبدي واللزج رديء ان يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر
لذوبان الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم
تكن لاكل طعام منفخ تنذر بتقصير الهضم وعدم الرياح
البتة تنذر بغلبة الحرارة وعوز الرطوبة واذا كان معه تلهب
شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان مع ما يخرج مع ذلك وهي

حالة تدل على غلبة البرد وسهولة اندفاع الابازير وقوة خروجها
يدل على قوة البطن وضعفه على ضعفه ق والثفل ايضا ينصبغ بالخضرة
بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوهما ق وكذا يسود بعد تناول
المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ق ويكتسب ايضا نتنا كما
يكتسب من اكل الحلتيت والخشب والثوم ق ويخلع صبغه كما يخلع من تناول
الاشياء الباردة وشرب الماء الكثير واكل الطين ق والعوارض التي تعرض
في الثفل من الاطعمة والاشربة اكثر مما تعرض في البول **قال**
روفس ينبغي ان يكون نتن الثفل كنتن العسل ولا يلذع المعدة ق ويكون
لونه اصفر ولا يكون منتنا ق ويكون مقدار ما يوكل **قال**
جالينوس الثفل يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطي في
لبثه في الامعاء **كلام في النبض** اعلم ان معرفة معاني النبض والوقوف
على كيفياتها علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة ق وقد يوجد
من الاطباء من تعاطى الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف
عليها لغموضها وكثرة اختلافها في الانسان ق والامور التي تحدث في النبض
احوج الاعجبة الا ان يكون قد صحبك نبض انسان وكنت به معتنيا على
الايام الطويلة واستقصيته لتعلم ان الحادث فيه حالة لم تقف عليه ولم
تعرفه ق ولا يمكن ان يصور في النفوس القول من امر النبض ما يمكن من امر البول
وقد ذكر الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه
وتعرفه الا انه لم احدا كان يمكنه معرفة ما وضعوه الا بجس عروق العليل

العلل

...العلامات الطيبة في الثفل

اللهم الا ان يكون بظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتبع جميع ما وصفوه في امر النبض واكثر مما تتبعت ذلك في غيره من الابواب واذا اصعب من ذلك ما تسهل معرفته بغير ما لك فيه سبيل التدفيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والغلبة والاعياء وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلى والمثانة

قال

شبه القدماء النبض بالعود يعلو القلب عود (؟) والشرايين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحادثة في الاوتار حركة الشرايين مع حركة القلب سواء لا تقديم ولا تاخير ود كالشجرة يتحرك جميع اغصانها واوراقها بحركتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان و الهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير

فالنبض السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلئ على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتلئا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا

دال على غلبة البرودة والرطوبة **والنبض العظيم** والمتواتر
يدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت على البرودة **والنبض
الضعيف** وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصابع عليه يدل
على انحلال القوة والالم الشديد **والنبض المختلف**
وهو الذي لا يشبه بعضه بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة
لشيء يوذيها **والنبض الغزالي** وهو الذي يقرع
الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له بالرجوع و
السكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت
القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة الثانية اعظم
وذنب الفار وهو الذي يكون نبضة له من العظم مقدار
ثم اخرى ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلاث اما ان يقف عنده بنبض
واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى
عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاود
فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا احدث
القوة يضعف ويسقط وبقدر ما يصير اليه من الضعف والصغر
يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن الاول فان
القوة تجاذب بعد وان ثبت على مقدارها ولم يرجع الى عظم ولم ينقص
عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل

على

على استمداد الطبيعة واستيلايها **والنبض المتحل**
وهو النبض الذي احدث في الزمان الذي من النبضات من الخلاف فيي
التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض ولا يكون وهو
يدل على سقوط الطبيعة القوة مع شدة الحاجة **والنبض**
الثابت وهو الدقيق الصلب الذي يبقى بحاله هذه لا يكاد يزول
عنها ويكون في استيلاء الدق والذبول على البدن **والموجي**
وهو الذي ياخذ عن عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن
ليس له شهوق كثير وكان شهوقه يجيء مرة بعد مرة حتى كانه
امواج يتلوا بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والشراب
وجميع ما يرطب البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والشبات
وذات الرية والفالج والسكتة ويعرض في الحميات بعرق **والدودي**
وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس
يعرض ولا ممتلي وتموجه بموج ضعيف وكانه هو دود يدب في
تجويف العروق ويكون سقوط القوة لا على الكمال **والنملي**
وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال دد
القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وفي
الموت **والمنشاري** وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه
اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حالة نزوله عن بعض
وينزل عن بعض في حال قرعه لبعض شبيه المنشار يكون مع ورو

حار عظيم لا سيما في عضو من يوي عصبي كالحال في ذات الجنب وذات
الحجاب **المسترتعش** وهو الذي يحس منه بحال شبيه بالرعدة
فيدل على ان الحرارة في الغاية وان القوة متشغلة بانحلال او هناك
ورم او سدة تمايعة من الانبساط العظيم **والملتوي**
وهو احسن منه كان العرق خيطا يلوى ويفتل ويدل على شدة ازدياد
مجاهدة القوة وعندها العلة في غاية العظم والقوة قريبة من الغلب
وتواحيه كنز. **نكت من كلام محمد بن زكريا** القوة للعليل
كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب ان يعتني الطبيب كل الاعتناء
بان لا يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية العليل وتطييبه واراحته
وسروره والميل مع شهواته يزيد في القوة واستفراغه ومنعه
من شهواته ورود الامور التي تغم عليه تنقص من قوته وفي
المنع من الغذاء واستعمال الاستفراغ واستيصال سبب المرض المادي
والنقص من القوة **يحتاج** في بعض الامراض ان يقلع السبب
ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها ان يقوي القوة ولو كان ذلك
زايدا في سبب المرض اذا كانت القوة قوية والمرض قصيرا فاقبل على
قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من عدم
الغذاء او قلته في الايام التي بقية فيها المنتهى او بالضد واذا كان
الامر في ذلك متشابها فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر والاحسن
قلع السبب ان غدا الطبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي

واصغاله

51

وسعال الشراب اشتياقا على قوته كان ضحكه وخليقا ان يلقيه
منها الى حمى مطبقة وان منع صاحب حمى الربع الغذاء وافتوى به
على السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتله قبل المنتهى
ولا سيما ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم في
هذه المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية
اكثر وان القوة متى بقيت الجوع اللازم والاستفراغ ومتى
سقطت لم ينفعها التغذية بعد ذلك لان القوة اذا سقطت
سقوطا تاما لم تنهضم الاغذية ولم يتولد منه دم ليسير وآواحد
من الاغذية المعروفة برداءة الغذاء يظهر ضررها في اكلة او اكلتين
الا ان يوخذ منه المقدار الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا
متهيئا للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن الغذاء بل الى ما يشبه
العليل في تغذيته ادنى ميل ولو كان رديا اعطه منه اليسير
ولا سيما اذا كان ساقط او ضعيف الشهوة او كان تغلب
النفس والغيظ لا زالة لا يحرم من اليسير من عقلاء الناس والملوك
والصبيان والنساء شيئا بسهولة بواحدة ولكن رجهم ومنيهم
بذلك وانلهم منه اليسير وعدهم الكثير وتلاحظ ضررا ما انلته
وهون عليهم في الاستكثار منه فانك تدفعهم بذلك عن ان
ياكلوا منه شيئا كثيرا وان اتفق ان يكون ما يشتهي
نافعا لما يقال في المثل ان السعادة هو اجود عقل ما قد رتب

ان تعالج بالاغذية فلا تعالج الا بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد
فلا تعالج بدواء مركب والعالم بطبايع الاغذية والادوية في ذلك
متسع ولا يلتفت الى الادوية الغريبة والمجهول ما امكنك الا ان يضطر
منه مرض لك امر قوي بالتجربة والمشاهدة تتوق المسهل والمقيئ
القويين ولا سيما القيئ فانه قبل ان يستعمل ما يقابله به ان امر لك
اعرف بالهضم والقدر التخم فان ذلك احفظ للصحة واقدر طول الجوع
والعطش فان ذلك بالهرم والذبول واذا كان البدن قويا كثير الدم
والاخلاط فمل في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا
فمل الى تعديل الخلط الرديء مثال ذلك انه شيء محدث بحرارة قوية جيدة الصحة
بثور صفراوية فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا
منهوكا فاعطه البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوت الشامي و
نحوها ومره بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التي يجمع بينها
حموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين ومره بالخل الثقيف احيانا
فانه يحيل الصفرا عن طباعها واما الاغذية النفيخة فاقلها تولد بلغما
والطبا يعدل الصفرا وبقا المرض المضاد للمزاج اشد خطرا والموافق
للمزاج اسلم وقد المضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج للشبان
لا يكاد يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة وبسبب قوي الحار المزاج
متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يبحث اسبابا طويلا قويا وقلما
حدث فيه مرض ما لم ينبغ ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يبرد

الى

الى التباعد وبالضد متى كان العضو ايبس مزاجا وحدث فيه قرحة
احتاج الى ان يداوى بدواء قوي اليبس جدا كالحال في قروح الاذن
والانف وجميع الاعضاء الغضروفية فيه فان قروحها تجفف
الحديد ونحوه مما هو شديد اليبس واما الجراحات
الحادثة في اللحم فتعالج بالمرهم الابيض ومما هو دون ما ذكر فانه
في التجفيف كثيرا لكل عضو في البدن وعلى عظيم المنفعة فلان
تحليل ورم ان حدث فيه بالجملة خالصة لكن ادخله في ادويته ولو
كان الورم صلبا من القوابض شيئا كما قد جرت به عادة الاطباء
في اضمدة المعدة والكبد وان احتيج الى ان يستفرغ فضلا لنزلة
في مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق في ادوية لا اصول لها
وتلاحظ تقويتها من بعد بالطيوب الفاضلة يكفي المرض من قوة
الدماغ ما يدفع به بسط الصدر وقبضه بالسهولة ولا يكفيهم
من قوة القلب ما يدفع به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان
يكون نبضه قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذي يحتاج الى ان يغلب
الامراض وينبغي ان تجتهد ان يكون القلب في
جميع الامراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعدها المعدة
الطبيعة هي التي تستعمل الدواء وتوزع الغذاء
على التنقية والتحقيق فاما الطبيعة فيكفيه من ذلك
الترتيب لان الطبيعة تجاهد العلة وتعاركها وتروم اهلاكها

تغلب

وان كان واثقتهم لم يحتج الى معونة الطبيب ولذا تسلم الاجسام القليلة
الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم من اعراض كثيرة دد
لكن الاجود في هذه الحال ايضا ان يعينها الطبيب ليكون
غلبتها للعلة اسرع واوثق ومتى كانت الطبيعة معادلة
للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والامر يومن ان يغلب
ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة دددد
~~الطبيب في هذا الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على الطبيب~~
اشد ووقع الموقع الاكثر وكان غناء الطبيب في هذا ددد
الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على عضو كثير الحس في دواء كثير
اللذع فان كان يهيج اعراضا رديئة كالعين والعصب البارز
وفم المعدة والارحام وافصد للاعضاء القليلة الحس اذا كانت
فيها علل غليظة بالادوية القليلة التحليل والعرض بما يقصد
للطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البري ومتى احتجت الى
استفراغ وتبديل مزاج واصبت شيئا يفعلهما جميعا معا
فاغتنم ذلك كالاسهال الصفراء في الحمى المحرقة بماء الاجاص
والرمان المعصور بقشره ومتى كان ما يستفرغ به غير
موافق في تبديل المزاج فتوقف واحد للنظر فان امكنك ان دد
تلحق ما احدثه من سوء المزاج فاستعمله والا فرغ الدواء
المستفرغ يحتاج الى ان يستعمل فيما بين المدة الطويلة ومداواة

بيسير ما

يسير، وأما المبدل للمزاج ففي كل يوم كما يستعمل
الغذاء الرازي يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتيج الى الاسهال
او فصد والقوة قوية وبلا يتوقف واذا كانت وسطا واستفرغ
استفراغا وسطا وغد واذا كانت ضعيفة وغذي الى ان ينتعش
ثم استفرغ ما قدرت ان يعالج بلا استفراغ ومع ضعف القوة
بلا يستفرغ لكن يعالج بالغير الجيد واورد عليه ما يضاده
ويحلله وخاصة في ابان الحر احذر الاستفراغ المفرط في كل
حال الكثير والكثير في حال شدة الحر فانه يعقب امراضا كاستفراغ
الدم الكثير في حال شدة الحر يورث غشيا صعبا بالم يتراجع
وفي البرد الشديد يبرد البدن يضعف به الافعال الطبيعية
على كل حال البلدان للاستفراغ الكثير في برد الهواء
احمد له في حره اعلم ان الادواء مسهلوان كان يخرج
خلطا من الاخلاط او يخرج من البلغ بالعرض اضعاف ذلك
الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى مداومة الاسهال
في البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحارة اذا عالجت
العلة بتبديل المزاج مدة فلا يغرو والخلط الذي يحسب انه سبب
المرض ورايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع
المبدل وخذ في تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان علمت اكثر
مما ينبغي على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض غير متوافق

افسدت علاجه فتحرا ان يكون الهواء في غاية الموافقة
في مرقد العليل وموضعه انما يحتاج ان تعتبر الهواء فيه
الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع
لاصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا واما في ساير
الامراض والاوجاع ضرره ويقعه دون ذلك ولا يتبين اثره
الا مدة طويلة كما ينفع اصحاب القرحة في الرية الهواء
اليابس والمحموم من الهواء البارد الرطب تحرى
ان يكون الهواء المحيط باصحاب الامراض الحارة باردا رطبا
بادخالهم الخيوف والاسراب والبيوت النزهة والتي فيها
احواض الماء واوراق الاشجار الباردة وان افشعروا لما فيه
نرهم بقدر ما لا يقشعرون فان ذلك اسكن لتنفسهم و
بنفسهم ويكون ذلك اشد راحة لصدورهم وقلوبهم واقوى
لحرارتهم الغريزية اذ لم يشكل في مجيء البحران وقدرته بعرق
فلا تخرج العليل من موضع البرد واذا قدرته بنوع اخر
فاتركه مكانه اعتني بتعرف احوال اصحاب الامراض الحادة
قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر
من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس وبطول
جوعه لخدمة او امور ضرورية فلا تنقص البتة وكذلك
لمن كانت صناعته بالنار وكان يابس المزاج نحيف البدن

لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة فصل يحدث في بعض الاوقات
عن الامراض اعراض تنهك القوة ان لم يتلاحق وحينيذ ينبغي
ان يوثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك قد ما
يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث في
الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذي العليل وان لم يكن وقت
غذايه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع
الصعب يحدث في القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى
دواء مخدرا على ان التخدير زايد في سبب هذه العلة فانظر
في ذلك نظرا محكما ولا توثرن على حفظ القوة شيا وان
زاد في سبب المرض وفصل اجمع حذاق الاطباء
على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه
بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف
او يرطب او يعالج بما يقدر انه يوضح امره بعد ان لا يكون في
تلك المعالجة كثير خطر بل يمكن ان يتلاحق ضررها والقياس
ايضا يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء
انه اذا لم يمكن الوقوف الى سبب العلة وصول ولا بالحدس
المقرب وتكافات الدلايل وانسد طريق المعرفة اليه فينبغي
ان تدع العليل والطبيعة ولا تقدم الاستفراغات والتغير
المزاج بل تعين عليه قوته متى وجدتها قد حارت بالغذاء

اعلم لعل ان الساكت على ما ... امراض بعض

فعل ان اشتهاه والاجلا فان مضت مدة طويلة ولا
يشتهي الغذاء ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف نظام و
ترتيب على تدريج فاغذه وان لم يشتهه واذا وجدنا في
البدن عضوا او مكانا يكثر فيه العلل فنح فاعلم انه
اضعف الاعضاء وانه كالمفيض للفضول فيه فانظر
فان كانت الفضول التي ترتبك فيه ردية ولم يقدر
على استفراغها واخراجها من البدن فلا يقوى العضو ولا
تعالجه بما يدفع الفضلة عنه بل بما يجذبه ويحلل عنه
وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو
هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على العضو فمما الاعضاء
يقوى بما يجمعها ويلدها ويجعل مع ذلك حرارتها ويفعل
عند الحذق فيما يغلط كثير من الاطباء عند مزاعمتهم
تقوية الاعضاء بسرعة ونهاؤ ذلك مما ينبغي ان لا يفعل
ولا سيما في الحشاء او عضو شريف وانما ينبغي ان يفعل ذلك
في اللحم الظاهر والجلد وما كثير فعله في البدن وذلك
عند خوفك ان يعفن من خلله ما ينصب اليه واما سايرها
فينبغي ان يخلط بالادوية المقوية وهي القبضة بعض
الاشياء المسخنة ويعالج بما يجمع قبضها واسخانا كالسعد
والسنبل ونحوها الامراض المزمنة الطويلة

اللبث

55

اللبث هي علة الاكثر من اخلاطها باردة غليظة فمتى طال
علاجك لعلة ما بدوا من الادوية فلم ينجح فلا تنتقل الى
ضده فان ذلك احد الدلايل على موافقة الطبيعة لذلك الدواء
لتلك العلة او فع في العلاج الطويل بفترات فان ذلك احفظ
للقوة واحرى ان لا تجاوز بالعلاج حده وان يحث الطبيعة
ايضا على دفع المرض وان يكون الدواء ايضا اكمل في المرض
لان كل شي اذا طال التعاهد له اكتسب انسا بها فما يقدر
ذلك لا يقدر على علاج فيه شبهة حتى تعلم منفعة او ضرره
ان ضر فان امكن ان يتلاحق واضطررت اليه فذلك والا
فدعه رداءة البول في كل علة ردية وليست
جودته في علة بدليل على السلامة من تلك العلة لاكن
ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري البول ورداءة النبض
وضعفه في كل علة ردية وجودته وقوته في كل علة جيدة
لان القلب اذا اصلح صلح البدن من بعده الجسد كله وفساد
الذهن في كل علة رديء وليس صلاحه في كل علة بدليل
جيد فيها كما ترى المبطونين يموتون وهم اعقل ما كانوا
ورداءة التنفس في كل علة ردية وجودته في
كل علة جيدة وذلك انه لن يموت حيوان حتى يختنق ولن
يختنق والتنفس جيد واذا ازمن المرض بالمريض فانقله الى

اعني اذا ازمن المرض بالمريض
فانقل المريض عن منزله الى
بلد غير بلده

بلغ مضادة المزاج لمزاج بلده فان الهواء لدوام بقائه يكون
علاجه اياه الغلبة فان الامراض النفسية كثيرا ما تبرا
بالانتقالات فقد برا خلق كثير من الماليخونيا بطول السهر
والخوف او حزن يرد عليه بغتة وكثير من الاصحاء قد وقعوا
في الماليخونيا من خوف او حزن يرد عليهم بغتة **فصل**
وحذر ادمان الاغذية المعروفة برداءة الخلط فانها
لا تخفى مضرتها على طول المدة واكتساب خلط ردي
وان كان اكلها متهيئا للتولد في ذلك الخلط فيه لم يتاخر
عنه بكثير تاخير **فمن تعتاده علل** بدور ورفع
منها قبل يوم الدور باستفراغ او تبديل مزاج على
ما يريك البحث **والنظر فيمن كان متهيئا**
لعلة من العلل في حرسه منها جهده **مثال** ذلك
ان يحترس المتهيئين من الصياح واصحاب النزل من الاغذية الحارة
والامتلاء والرياضة الصعبة **احذر** وحذر اصحاب
ضعف العصب الشراب الصرف ولا سيما القوي وكثرة الجماع
واستعمال الخل واللبن الحامض والمخيض والرايب والمصل
والجبن والحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع النزة
وحذر اصحاب القلوب الصغيرة الباردة المزاج
وهم الذين نفوسهم حاملة جدا من الاغذية الكثيرة ضربه

والشرب

وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة ومشاهدة الاهوال
وجميع ما يغم ويخوف فان من ذلك سلامتهم من الموت العجالة
وقد ضر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري من
الحلو والاغذية الساذجة والشراب واسقهم دائما
السكنجبين وبالجملة فحذر كل من تعتريه
علة من العلل ما يجلبها ودبرهم بما يمنع كونها ما استطعت
واستطاعوا ومتى حدثت علة يعقب راحة
طويلة في الكد والحركة شغلا او هوا وكذلك الامر في
اكثر الاضداد لا تعود الطبيعة ان يتداركها عند كل دد
عارض فعلاج فانها تصير الى حد لا تنفع مرضا الا بمعونة
الطبيب فان كان ولا بد فمل الى تغيير التدبير وقفه
من غذاء او نوم او راحة او غير ذلك اذا سقيت
دواء مسهلا او مبدلا للمزاج فافسح له في الوقت ق
لا تتبعه بما يغمزه مما يسقيه فوقت اخراج المسهل
بضعف الاسهال وانقطاعه واخراج المبدل بان دد
يظهر اسخانه او تبريده في البدن او في النبض او في العلة
التي لاجلها يسقى او مدة الاستعداد للاثر فاخر الاحسب
ما يدل عليها الفحص او فحها وافواهها للالة وان كانت
اقل عده الاثر ومن تحليل عضل من عضو ينصب اليه في ابتداء

الامر ولا استفراغ منه لكن يستعمل في الابتداء امالة
الفضل عنه وتغويته وفي اخر الامر ان حصل فيه التحليل و
الاستفراغ بغير الادوية وفي لها على الداء المزمن فان
فيها ما هو انفع انتهى المراد منه باختصار
ومن الهارونية ما نصه قال مسيح
ابن حكيم قال فيها البنوس ان الفطنة والفهم والروية و
التمييز انما تكون باعتدال الروح النفساني في مزاجه
وهو الذي في موخر الدماغ فان عرض لهذا الروح الذي
في موخر الدماغ افة بطل الذكر ونقص وان بطل
الذكر قيل لهذه الافة سهوا وان نقص قيل لها نسيان
واما الذكاء فانما ينال الضرر مع البرودة لان هذه
البرودة تكون مفردة على ما هي مرة وتكون مع رطوبة
مرة فان كان ذلك كان مع العلة نوم كثير وسبات
ومرة تكون مع يبس فان كان ذلك مع العلة الارق والقلق
السهر وذكر بولس الحكيم ان تولد النسيان
انما يكون من شي حامض وهو البلغم الرطب البارد وذكر
جالينوس ان حضور الذهن دليل على ان جوهر الدماغ جوهر
لطيف وابطاء الذهن يدل على ان جوهر الدماغ جوهر
غليظ وسرعة الذهن تدل على ان جوهره جوهر

سيال

سيال اليسير فيه ثباته والادوية التي تزيل النسيان لا تفعل
شيئا فيمن تناهت سنه وكان افلاطون الحكيم
يسمي الشيخوخة ام النسيان وينبغي
لمن اراد ان يحرس العلم ان لا يشرب اللبن ولا الرايب ولا يا
كل التفاح الحامض والبقول النية والباقلا ولا شيئا
حامضا ما خلا الخبز المختمر والخل ولا ياكل حتى
يمتلي معدته ولا ياكل بقل الفارة ولا اللحم البارد ولا
ما يطبخ ويبرد ولا يخطو برجليه في الارض فكل ذلك يورث
النسيان وليكف عن اللبن الحامض واما
الاشياء النافعة للحفظ فكل الحلاوة كالزبيب و
التين والعسل والسكر وكل شيء حلو ومما ينفع
من النسيان الجندبادستر بدهن قثاء الحمار والزيت
العتيق وكذلك اكل العاقرقرحا بالعسل ولا ياكل
الفاكهة الرطبة كالخوخ والفول والبرقوق وشبه ذلك
ويشرب العسل المعمول بالادوية المذكورة في باب الجماع
وليكثر من شراب العود الهندي وهو مشتهر
ويحرك العطاس بالاشياء الحارة كالخردل والجندبادستر
والكرسنة والفلفل ويدوم اكل السكنجبين العسلي المتخذ
بخل العنصل وهو الكعال ويلزم القيء على الامتلاء ويستعمل

الكندر وهو اللوبان فالسكي من كل واحد مثقال ويكثر
من مضغ الكندر وزبيب الجبل وهو حب الاس **ومما**
يزيد في الجماع دار صيني ثلاثة دراهم وبسباسة درهمان
جوز بوا درهمان هليلج اسود وهليلج كابلي املج
فافلا صغيرة زعفران من كل واحد درهما اسقنقورا ويعجن
بعسل منزوع الرغوة **وله ايضا** عصارة
تفاح حلو يجعل فيه وزن درهم عنبر ومثله من دهن البان
ويشرب **وقال** يولس من علق على نفسه لسان
هدهد اذهب الله عنه النسيان **وقال**
يوحنا الحواري من اخذ ثلاثين درهما كندر وعشرة
دراهم فلفل يدق ويستعمل منه كل يوم درهما على الريق
بعد ان يعجن بسمن بقري ثم يدفن في الشعير او العين يوما
ثم يعمل بالعسل ويدفن عشرين يوما ويوكل منه كل يوم
درهما الى ثلاثة دراهم فانه عجيب **او يوخذ** من
الكندر خمسين درهما ومن الفلفل ثمانية دراهم وسعدا
وهي تيموس عشرين درهما وهليلج كذلك وعسل
البلاذر عشرة دراهم يعجن بوزن الجميع عسلا ثم يوكل على
الريق فانه عجيب وهو للملوك وابناء الملك ومثله
قل ان يوجد ولا يوخذ من اربابه الا بالجهد الجهيد

انتهى

يزيد في الجماع

الحمد لله صيغة عمل الحبر الاحمر

اوطاو ذهب شب ٥ درهم وطل زاج ٥ درهم وطاو ذهب ملح بارود

٥ ذهب ارطل قشنا خر ٥ ارطلا باروف ينحني ٥ (ذهب)

يقيد ارطلا ~~بارود~~ ضيب ارفيع ٥ اربعة اواق ملح

الطعام ٥ اربعة اواق ملح الغزاز ٥ طا عين خلطيب

غيره

اوراذا لا حسنتين ثم لجس منه ٥ ثلاثين ثم جنر بور ٥ اربعة

عشر ثم سليماني ٥ عشرة انفاع نشنا خر ١

مرطليا

وفيها زاوف وفيها وشناف قطا وفيها وشنوف خريمان

وفيها زاوف ونحعا وفيها بغال تبيه

اولا تاخذ جزا ومثله توبيه زرفا وربعها اشنا كى
نطانيا وفيه جز جور ومثله حكريكى ومثله كسلخ
بحشاره بعكم وكل ورد مع كم

١٨

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

الحمد لله مزيل الداء ∴ عن من يشاء باسهل الدواء

ثم صلاة الله والسلام ∴ على نبي دينه الاسلام

محمد المبعوث من تهامه ∴ شفيعنا في الحشر والقيامه

يا سائلي عن حكمة المامونة ∴ وما حوى منافع العيون

عن فضله الموجود في الديناري ∴ واسمه جوارشن البلاذري

فيه يقول الحبر جالينوس ∴ كذا ابن سينا الماهر الرئيس

قد بان في القراباذين منفعه ∴ من كل داء مولم مستودعه

وانما ينبغي على الطبيب ∴ حسن توالي صنعة الترتيب

وسوف ابدي ما بقي من سره ∴ من بعد عقد مشكل تأمره

احد وثلاثون وسته نعمت ∴ من المثاقيل كوزن كالفضة

عن عفصة تعرب بالابليلج ∴ ومثله من خالص الاهليلج

ومثله من كابلي اسود ∴ ومثله من ابلج مسحق

وتوزن الاهليلجان بالسوى ∴ من بعد ما تنزع منهن النوى

وضف اليهم يا فتى اثني عشر ∴ مثاقيل زبيب هكذا قد اشتهر

ومثلهم يا صاح دار صيني ∴ وعليه وازنا وانه الوزن دار فلفل

59

وبعد هذا خذ من البلاذر ⁘ الخالص المنزوع غير ضاير

ستة مثاقيل وكن حازم ⁘ واتو به الى الاقفال صدف العزم

واجعل هذاك الجير مشدية في السحق كل واحد منفرد

حتى يصير كله كالناعم ⁘ او كالهبا يا اخي العزايم

وارفعهم يا صاحبي وانتي ⁘ الى اول العمل المتان

وخذ مثاقيل هدية بعدد ⁘ ستين في الحساب عدد

من خالص الفانيد ماء الجبر ⁘ واغمره في قدر بماء البحر

واطبخه واجعل نار معتدله ⁘ لينة هادية مستعدله

واطرح عليه جملة الحوايج ⁘ واعقده في النار غير ناجح

واجعله اقراصا لبرء العله ⁘ فانه لا شك يشفي الغلة

عدد قرص عدد ايام السنه ⁘ لكل يوم واحدا حسنه

وهذه القرصة الاكلتها ⁘ في كل يوم قد بيان نعتها

يعني بيان نعتها مشابيه ⁘ في كل شهر اتيه ووافيه

ونفعه في اول الشهور ⁘ يسود ما يبيض من الشعور

وحد الحب في الثاني بغير لبس ⁘ يزيد بساطه في الحواس الخمس

وثالث الشهور في الخواطر ⁘ يدفع دواعي الهم والوساوس

ورابع الشهور لبعد العداة ⁘ يزيد في الحفظ وفي الذكاة

وخامس الشهور عن بيان ∴ يذهب بالباسور والنسيان
وسادس الشهور عن تخفيف ∴ حفظ المشكل العميق
وسابع الشهور بافي العقل ∴ ينفع من امراض داء السل
وثامن الشهور باذا الكبير ∴ يذهب ماء العين ثم الفرس
وتاسع الشهور اخفي امره ∴ لسره الماصون جاء يفخره
وفي تحفته ملحنا عجيبا ∴ يا صغي اليه لكي صا تطيب
اعلم بان الحجرا في لا حشاء ∴ يكمل في تسع بالاستراء
وفي نضير هاذه الشهور ∴ يكمل النفع بالتدبير
وعشر الشهور فيه تامل ∴ من كل داء في كامل
كالعفه والبرص الشنيع والجذام ∴ والبهق المنوط بالانام
كملت المنظومة بحمد الله وحسن
عونه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

الآمال من خجل بجوده السحاب وصب عرقا
وعم الاحرار بفضله فجعلهم له رقا لو شبهته با
لسحاب الماطر لكان الهجا او بالبحر الزاخر لنهاية
النهاية اشتهر بين الانام بالكرم والجود حتى
صار مثلا بين الناس ببذل الموجود الامير العادل
ذو النسب الفاخر والحسب الوافر مولانا الامير
مجد الدين خلد الله ايام دولته وادام روا نعم الآمال
من سجال رحمته بتعريب كتاب في الطب
بلسان اعجمي المسمى بالمبهج اذا ترجم عليه (عنه)
بكلام عربي غير ذي عوج فاكملته وشرعت
فيه مريدا ان اشرح ما فيه وان نصرف الجهد عما ينبو
فيه والكشف عن وجوه المخدرات نقابها وابرز ما
اختفى من الاسرار واذلل صعابها لتنكشف
خباياه وتشتهر خفاياه فيهتدي اليها كل
هاد وتكون سواقيه للعاكف والباد ارجو من
الناظرين فيه العفو عن الزلل والاغماض عن الخطا والخلل
والله محقق الامل وموفق للصواب في القول والعمل انه على

ما يشاء قدير وبالاجابة خير جدير اعلم
اسعدك الله في الدارين ان الطب من اشرف
العلوم منفعة ودرجة واوثقها برهانا وحجة
واشدها احتياجا وافضلها نتيجة كما
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
النبي صل الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشريف شرفا
وترفع العبد المملوك حتى يجلسه مجالس الملوك
رواه ابو نعيم الاصبهاني في الحلية وفيه مصنفات
كثيرة ومولفات عديدة غزيرة ومن جملة
ما صنف فيه كتاب المنهج للشيخ العلامة افضل
الحكماء المتاخرين جامع حكم الاولين الشيخ نجيب
الدين تغمده الله بغفرانه واسكنه فسيح جنانه وهو
في الواقع كتاب مبوب بحسب الامراض
والاغراض والادوية التي تناسبه وجعله
عدة ابواب جمعها الباب
الاول في امراض الراس
كالصداع والجنون والسرسام والبرسام وهو

هو ورم في حجاب الراس لشديد الالم العلاج
يوخذ زهر بنفسج خمس دراهم وزهر نوفر اربع
دراهم والخطمي ثلاث دراهم والورد اربع دراهم
فيطبخ برطلين ماء قراح ثم يصفي ويستعمل قبل
الكافور فانه ينفع نفعا جيدا وان كان الوجع
شديد ياخذ الافيون مقدار درهما ويطلي على
الجبهة مع الخل اما الكافور والصعاف وكذ
الك بورق الغصب العارسي وكذلك الافيون
وان لم يوجد بورق الكرم وان لم يوجد بورق الر
جلة وان لم يوجد بالكزبرة الخضرا هذا
نافع في جميع اصناف الصداع اما البالسج
واللثغة يوخذ قشر اصل الشمار وقشر اصل
الانيسون من كل واحد خمس دراهم والشمار اربع
دراهم وبذر الكرفس خمس دراهم وزنجبيل ثلاث
دراهم والحبة السودا خمس دراهم يدق الجميع
ويجعل سفوفا كل يوم يستعمل منه اربع دراهم ويو
خذ مصطكي سبعة دراهم وقرنفل ستة دراهم

وزعفران ثلاثة دراهم وقرفة عشرة دراهم وسنبل
خمسة دراهم وعنبر خام اربعة دراهم ومن العسل
الحاد المنزوع سبعون درهما تدق الادوية ناعمًا
وتعجن بذالك العسل وتستعمل كل يوم مقدار درهم

البااب الثاني في امراض العين

الرمد علاجه الحجامة على الاخذعين ولبن النساء
فانه نافع في هذا المرض نفعًا عظيمًا جيدًا او بياض
البيض يضرب على شيء من الفضة ثم تكحل به العين
من خارج الخفرة علاجها مرارة البقر تجفف
ويوخذ بقدرها انزروت وتدقهما دقًا ناعمًا
وتنخل لهما من الحرير نخلا رقيقا ثم تذر كل يوم على
العين حين يلها في خمس ليال باذن الله تعالى السـ
معنه علاجها ان ياخذ الاثمد اربعة دراهم
وتوتية خمسة دراهم وراسخت ستة دراهم
بمحق الاثمد وبطفي في ماء الليمون ثم تحمي التوتية
وتطفي في الزيت الطيب ثم تحمي الراسخت وتطفي
في ماء الورد ثم تسحق الجميع وتستعمل الباب الثالث

ليلة

الباب الثالث في امراض الاذن

الصمم علاجه دهن التمساح فانه يزيل الصمم
العتيق يوخذ منه ويذاب على النار ويقطر
في الاذن عند النوم ثلاث ليال يزول الصمم او يو
خذ الثوم ويطبخ في الزيت الطيب طبخا جيدا
ثم يقطر ذالك الزيت في الاذن عند النوم كل ليلة
ثلاث قطرات وجع الاذن اذا كان الوجع شد
يدا يوخذ دهن ورد او دهن بنفسج وقيراطا
كافور ويقطر في الاذن عند النوم فتبرا واما
الكزبرة الخضرا يعصر ماوها وان كان الوجع من
غير حد يزيد في ما الكزبرة مقدار دانق افيون
ويقطر في الاذن فتبرا ويكون التقطير ثلاث قطرات
عند النوم ويرقد عليه جراحات الاذن علا
جها مرارة الغراب او مرارة البقر مع ربع درهم
انزروت ويقطر في الاذن نافع دوا الاذن
وطنينه علاجها ما الشداب الاخضر او ما
الشعير او ما الشيح مع مقدار ربع درهم كمون

نافع باذن الله تعالى .. الباب

الرابع في امراض الانف

من الشم علاجه ان يستنشق ثلاثة ايام ببول الابل
او يأخذ الحبة السوداء كل يوم مقدار درهم قدف
ونتحلة وينفخ على الشم في قصبة او يأخذ مرارة
البقر ومرارة الكركي اجزاء سواء ثم يقطر في الانف
عند النوم ويرقد احتباس الرائحة الكريهة
علاجه سنبل وخردل من كل واحد منهما نصف درهم
ويدق ويعجن ببول الابل بقدر عشر دراهم ثم يقطر في الا
نف الذي يزيل تلك الرائحة جراحة الانف علاجها
دهن البنفسج اوقية ومخ ساق البقر ثلاث دراهم
وشحم الدجاج درهمان ولعاب بزر قطونا درهمان
وخل حاذق خمسة دراهم وشمع ثلاث دراهم ويسخن
دهن البنفسج على النار ثم يذيب فيه الشمع ثم ينزل
عن النار ويرمى فيه بقية الادوية ويحركها ويجعلها
اما فتيلة او لصقة على جراحة الانف فيزيلها وان
كانت ناسورة باذن الله تعالى الرعاف علاجه

نفع ... الرابع ... (margin)

في النار (margin)

جراحة (margin)

علا جمع غبار الرحا ينفع به الانف او تطلى جبهته
بالكبريت الخضر ابقليل افيون او بقطر في انفه ما ذكر
او بقليل كافور او يوخذ روث الحمار ويعصر في الانف
او يوخذ شيء الرعا فيو يحرقه على شقيقة ثم ينفخ
في انبوبه على الانف او بحر والقرطاس وينفخ في الا
نف واما بول الحمير الاهلية والوحشية ينفع
في جميع امراض الانف خصوصا ضعف الشم او احساس
الرايحة الكريهة وتنفع بل جميع الجراحات الصا
عية فيه فانه اذا غسلوا به ينشفها في زمان
قليل وكذلك عصارة النعناع فانه ينشفها
اي الجراحات المتعلقة بالانف في زمان قليل وينفع
سدود هاته

الباب الخا
مس في الزكام والنزلة

يوخذ العدس عشرون درهما وبزر الخشخاش
عشر دراهم وقشر الخشخاش خمسة دراهم
والكزبرة اليابسة خمس دراهم ويطبخ جميعه

جميعه ويصفي و يتغرغر بمائه ثلاثة ايام
قبل الفطور ويستعمل معجون الاكبر قبل الفطر
وهذه اجزاؤه الهليلج اصفر خمس دراهم
والهليلج اسود خمس دراهم وبسنا نير خمس
دراهم وكزبرا يابسة خمس دراهم وعسل
اربعون درهما تدق الادوية كلها بمنخل خشن
غربا ثم يركب العسل على النار وتكشط
رغوته ثم ينزل عن النار ويصبر الى ان يبرد
ثم يركب الادوية ويرفع في اناء صيني او زجاج
او فخار مدهون بالصباغ ويدفن في الشعير
عشرة ايام ثم تخرجه وتستعمله عند الصباح
مقدار درهم ويحمصها تحميسا جيدا ويرش
عليها الخل عند التحميس ثم يصرها في خرقة
فة كتان زرقا ويجعلها شموما ويداوم على
ذالك يومين او ثلاثة فانه يبرا باذن الله تعالى
ورد بالحديث عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن

او درهمين وياخذ في الزكام
الكبير [illegible] درهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحبة
السودا شفا من كل دا الا السام رواه البخا
ري قال ابن شهاب السام الموت وهي تنفع
الحميات البلغمية والسوداوية وتقطع البلغ
وتحلل الرياح الغليظة وتنفع الثالول والبهق
والبرص والجرب بالتقطيع والتحليل وتنفع
الازكمة الباردة شما وتنفع الصداع البا
رد طلا وتنفع الاورام الصلبة طلا مع بول
الصبيان وتنفع الاسنان اذا طبخت بالخل
وتمضمض بها وتقتل الديدان ضمادا على السرة
وتنفع وجع الاذن وهي ترياق لعض الكلب اذا
شربت كل يوم مقدار درهمين مع ما حار واذا
نقعت في الليلة ثم سحقت واستعط بها
او قدمت الى المزكوم حتى استنشقه نفع من الاوجا
ع المزمنة في الراس واذا اخذ منها سبع
وغمرت بلبن امراة ساعة وسعط بها في انف
انف من به يرقان واصفرت عيناه نفعه ذلك

وتسعط

نفعا بليغا وزرحانها نهرب الهوام بالخاصية

الباب السادس في امراض الاسنان

واللثة وجع الاسنان علاجه المضمضة بماء الكزبرة
او يمسك باللسان الوجع عود الفرح او يمسك
قلعة افيون ولا يبلعها بريقه فان زاد الالم بالكل
مقدار نصف درهم بر شعثا اللثة الدامية علا
جها يا خذ في جمعه اهليلج اصفر ينزابيها ويداوم
سبعة ايام ويتمضمض بسماق وماء الكزبرة الخضرا
او يطبخ العفص الاخضر ويتمضمض بمايه مع بعض
خل الاسنان المتحركة علاجها رماد الارنب مع قليل
زعفران ومصطكي من كل واحد درهم ومن الرماد ثلاثة
دراهم والمضمضة كل يوم بماء طبخ فيه العفص الاخضر
والشب اليماني او يتمضمض كل يوم بالعسل
النحل فانه يشد الاسنان بلا كراهة طبع سفو
ف يبيض ويجليها يا خذ شقفة مكسورة من
الصيني ويدقها ناعما مثل الكحل ثم يا خذ مثلها
زبد البحر ويدقه دقا ناعما ورماد عرق القصب الفار

وعفص دع النبط من سع العصل والسمن الغرع

الباب السابع في [illegible]

الاسنان

العارضين ويجلس بعضها على بعض ويمسح به الانسان
في كل صباح ومسا ثلاثة ايام فانه يحليها جلاءً نا
تامًا الباب السابع في اللسان
استرخا الانسان علاجه يمسك ذالك الحبّ في
الفم في اكثر الاوقات وهذه اجزآه خردل اربع
دراهم وورد احمر خمسة دراهم وسعد سد اربع دراهم
هم ومصطكي ثلاثة دراهم وعبر اخضر ثلاثة دراهم
والحبة السوداء عشرة دراهم وسكر نبات عشر
ونددرهما وصمغ عربي عشرة دراهم يدق الجميع
ويعجن بالماء ويحبب حبوبا بقدر الحمص ويمسك
في الفم وكذالك ينفع المضمضة بماء الكزبرة الخضرا
والشعير جميعا حرقة اللسان علاجها لعا
ب بزر قطونا ودهن الورد جميعا ابرادا واما لسان
الجمل مع تمر هندي وكذالك مستحلب بزر الرجلة
بالسكر النبات وكذالك دهن القرح شقاق
اللسان علاجه لعاب بزر الخيار والقرع وبزر الر
جلة والتدهين عند المنام بدهن الورد او دهن

لعله الابازير الصابح

ب بزر ... بزر الكتان ... وصمغ ...

البنفسج او دهن القرع او دهن اللوز

الباب الثامن في امراض الحلق والحنجرة

بحوحة الصوت علاجها استعمال لعاب بزرقطو
نا بالسكر النبات وشربة الفراريج والدجاج وصفرة
البيض البيمبرشت واللبن الحليب مطبوخا
مع السكر النبات او الابيض ومص القصب السكري
ولعوق الحلبة المعجونة بالعسل والخل القليل واستعمال
حب النبات وهذا اجزاوه نشا ثلاثة دراهم وصمغ
عربي ثلاثة دراهم وكثيرة خمسة دراهم ورب السوس
خمسة دراهم والسكر النبات عشرون درهما يدق
الجميع ويعجن بماء لعاب ربيع ثم يقرص اقراصا
ويمسك في الفم ويستحلب ويشرب مستحلبه
الخناق علاجه اولا الفصد الاكحل والباسليق
وفصد تحت اللسان او الحجامة على النقرة او الكتفين
ويجعل على رقبته كماد من دقيق الحلبة والعدس ويعمل
الغرغرة بماء الكزبرة بالخل وباللبن الحليب مع
خيار الشنبر . الباب التاسع في امراض الصدر

ينوع

تم على الباب الثامن

تم على الباب التاسع

الربو وضيق النفس علاجه يأخذ رب السوس خمسة دراهم وعود فرج وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم وشمار اربعة دراهم وعرق اصل الشمار اربعة دراهم وانيسون ثلاثة دراهم ومصطكي ثلاثة دراهم وصمغ عربي عشرة دراهم وبلبل ثلاثة دراهم وزنجبيل ثلاثة دراهم وخردل عشل ذالك وسكر النبات عشرون درهما يدق الكل ويعجن بلعاب بزر الشعير جلو ويجعل اقراصا ويمسك منها واحد بعد واحد

خمسة

الباب العاشر في امراض السعال

يستعمل من الاغذية بزورية اللوز والخشخاش ويشرب كل يوم ويستحلب بزر الخشخاش مقدار عشرة دراهم في الصبح وعشرة دراهم عند المنام بالسكر النبات او بلا سكر وعند النوم يستعمل ذالك الحب واجزاؤه نشا خمسة دراهم وكثيرا خمسة دراهم وصمغ خمسة دراهم ورب السوس اربعة دراهم وبزر الخشخاش عشرة دراهم ولوز خمسة دراهم وافيون ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجعل حبوبا صغارا بالماء بقدر

الجمر ومقدار الاكل منه ثلاث حبات عند النوم
بماء وباتر وكذالك تبع الحلبة المضروبة بالعسل
الباب الحادي عشر في امراض الصدر وخروج الدم
من الحلق علاجه بزر الخشخاش ثلاثة دراهم و بزر الرجلة
ثلاثة دراهم وعجم اخضر درهمان يدق الكل ويستحلب
و يشرب بالسكر او يوخذ برشعثا نصف درهم
ويستعمله و تستحلب بوقه بزر الخشخاش مقدار
اربع دراهم بالسكر واجزاء ذالك المعجون المسمي
برشعثا بلسان يونانى اي برء ساعته وهو
بلبل عشرون درهما و زعفران خمسة دراهم وعود فرح
درهم ونصف ولبانه مغربية درهم ونصف وسنبل
الطيب درهم ونصف وافيون عشرة دراهم و العسل
مائة وعشرين درهما يدق الادوية ناعما ويركب على
النار ويؤخذ رغوته و يرميها ويطبخ حتى ينحبس
ثم ينزل عن النار و يبرده ثم يخلط فيه الادوية
خلطا جيدا ويرفعه في الاواني الصيني او الفخار المدهون او الغزاز ثم يدفنه في الشعير اربعين يوما

بحريه

ون

67

يوماً ثم يخرج ويستعمله ومقدار استعماله
من ربع درهم الى درهم بحسب المزاج والعادة
لان فيه ثلاثة اشياء المرض والمريض والطبيب
واذا اتفق اثنان منهما غلبا على الثالث فان
اتفق المريض والطبيب غلبا المرض وان اتفق
المريض والمرض بعدم احتمانه غلبا الطبيب والله
اعلم ٭ الباب الثاني عشر في امراض القلب
ضعفان القلب علاجه ان ياخذ سبيكة الذهب
الخالص او الدنانير الخالصة ويطبخ في الطعام
مع شي من الحرير الخام فاذا استوى الطعام با
حدهما عنه وياكله ولا كثر الحرير في كل طبخ
يجدد بخلاف الذهب فان خاصيته ما يخرج بطبخ واحد
او ياخذ من اللولو الصغار خمسة دراهم والصندل
اربعة دراهم والكزبرة اليابسة البابونج اربعة
دراهم وبزر الريحان اربعة دراهم وقرفة ثلاثة
دراهم وعنبر خام ثلاثة دراهم وزعفران اربعة
دراهم وشار اربعة دراهم وسنبل خمسة دراهم

بلغ

الحرير

وعود اربعة دراهم ومسك ربع درهم و
العسل المنزوع الرغوة مايه درهم فدق
الادوية ناعما ثم ينزل العسل عن النار
ويبرده ويخلط الادوية ويحركه ثم يرفع في
الاواني ۞ الباب الثالث عشر
في امراض المعدة وضعفها ضعف المعدة علا
جه استعمال الحامضات كالمخللات وعلامته
الضعف اشتهاء الحامضات وكراهية الحلو
يات واذا اكل حلوا يطلب الاستفراغ لعدم
قوة هضمه وذالك قد يكون لعدم احتياج البدن
بالغذاء وقد يكون لضعفها مع احتياج البدن
الى الغذاء علامته سقوط القوة وتغير اللو
ن وكلالها الذي يكون من امتلاء البدن علا
مته ثقل البدن وكثرة النوم وبالمعاجين التي تعمل
لها من ذالك معجون البلاسعة اجزاه بلبل
دارفلفل زنجبيل اهليلج اصفر املج شيكمرج
هندي زراوند مدحرج بهمن ابيض بهمن احمر ثمار

شمار من كل واحد جزو ولب حب الصنوبر جوز هندية
شلم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع رغوته
دمن داللك معجون المفرح الياقوتي اجزاوه
دلبل عشرة دراهم زنجبيل عشرة دراهم قرفة
عشرون درهما بهمن ابيض ستة دراهم
عود عشرة دراهم مصطكي عشرة دراهم
شمار عشرون درهما انيسون عشرون درهما
درنبا ورق الذهب مثقال ورق فضة مثقال يا
قوت احمر ثلاثة دراهم لازورد ثلاثة دراهم عقيق
خمسة دراهم لولوا غير مثقوب خمسة دراهم بسر
جاذ ستة دراهم مسك تركي مثقال صندل عشرة
دراهم سعد ستة دراهم جوز هندي عشرة در
اهم الجوز الطيب عشرون درهما عددا بسباسة
ستة دراهم قرنفل ستة دراهم بزر الجزر اربعة
دراهم بزر البصل اربعة دراهم انجبة العصيل
ثلاثة دراهم خصي الثعلب خمسة دراهم زراوند
مدحرج ستة دراهم العسل المنزوع الرغوة

[illegible] دراهم [illegible] ستة دراهم ج

اربع مائة درهم يدق الادوية ناعماً ويسحق
الاحجار سحقاً بليغاً ثم يطبخ العسل وينزع رغوته
ويتركه عن النار ويبرد ثم تخلط فيه الادوية
ويرفعها في اناء نظيف ويدفنها في الشعير اربعون
يوماً ثم يستعمل في كل يوم مقدار درهم الى درهمين
على قدر الضرورة والمزاج والله اعلم

الباب الرابع عشر

في امراض الكبد واوجاعه حرارة الكبد علاجه
بزر الخيار وبزر البطيخ الاصفر وبزر الرجلة يدق
الجميع ويستحلب ويشرب بالسكر الابيض والفطار
عليه ماء الكزبرة بالصندل وقليل خل وماء ورد
فان كانت زايدة فيزيد فيه شيئاً من الكافور
شدة الكبد علاجها طبيخ مع العسل
او السكر او طبيخ الكرفس والشمار وكذلك
السكنجبين السلو اجزاوه خل خمر اوقيه والعسل
اوقيتان والماء بقدر ما يكسر سورتهما ويكون
معتدل الطعم او السكنجبين البزوري واجزاوه

69

واجزاوه الخلا فيه والعسل اوقيتان والماء
اوقيتان و ياخذ بزر الكرفس خمسة دراهم
والشمار خمسة دراهم وانيسون ستة دراهم
ويجبرهم في صرة ويرميها في الخل والعسل
حتى يطبخها فيه ثم يخرجها ويصفيه وكل يوم
يستعمل منه نصف اوقية بالماء الحار ؛

؛ الباب الخامس عشر في امراض ؛
الكمال في وجع الكمال علاجه ان يشرب ثلاثة
ايام قبل الفطور بول نفسه ملا كف ثلاث
مرار في ثلاثة ايام او ياخذ عود الطرفا وينقعه
في الماء يوما وليلة ثم يشرب ذالك الماء ويداوم
ذالك سبعة او ياخذ الخل الحامض كلين والتين
اليابس عشر حبة وينقعها في الخل ثم
يستعمل منها كل اصباح ثلاث حبات ويشرب
بوقها معلقة من ذالك الخل كذالك ينجع بول
الابل مع البانها يطعم كل يوم منه قدحا حتى يبرى

؛ الباب السادس عشر في امراض المرارة

ايام ح

اليرقان وهو الصفرة التي تظهر على جميع البدن
ولكون العينان في غاية الصفرة والبول شديد
مع قلة الشهوة وثقل البدن علاجه يطبخ بزر
الكرفس والشمار من كل واحد خمسة دراهم و ا
نيسون ثلاثة دراهم وملح درهمان في رطلين
اقداح الى ان يذهب الثلث ثم يصفى ويستعمل
على الريق ثلاثة ايام او يأخذ حيتانا صغارا
ثلاثة ويبلعها بلا طبخ والله اعلم

الباب السابع عشر في مرض الاستسقا

وهو العطشية علاجه ان يشرب عشر ايام قبل
الريق مقدار رطل من بول الابل ولبنها كما ورد في
الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ناسا
من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم
النبي صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا
من البانها وابوالها رواه الترمذي وكذالك
يطبخ الكرفس والشمار من كل واحد اربعة دراهم
وورد احمر ثلاثة دراهم والسنبل ثلاثة دراهم

هم و سنبل درهمان وكذالك بول الاصغار ∴ يشرب فد ثلاثة ايام والله اعلم ∴ الباب الثامن عشر في مرض الاسهال

علاجه كما جرب سفوف حب الرمان ا و سفوف حب النبق والزيت جربته مرارا متعدد ذة بما تخلف وهو هذا الدوا مغ عربي ثلاثة دراهم وعصفر احمر خمسة دراهم وبزر السفرجل ثلاثة دراهم و ابيورا ربعة دراهم يدق الكل ويعجن بما ثم يجعله قبايل يتحمل منها بثيلتين و يرقد عليه يقبض باذن الله تعالى ولو كان دمويا ويكون يسهل ماية مجلس لغد جربته تجربة تامة فلا يتخلف اصلا وينفع من مغص الباطن ومسح الامعا والنزحر جميعا با ذن الله اما الاشربة البزور الاربعة تجمع كلها وهي بزر فكونا و بزر المرو و بزر الريحان و بزر لسان الحمل فان لم يجد بزر الحمل يكتفي بالثلاثة ∴ الباب التاسع عشر في امراض المقعد

في الاسهال

باسور علاجه صبر عشرة دراهم
يدق بماء الكراث ثم تجعله فتايل ويتحمل
كل ليلة واحدة منها وكذالك الزيبق يشعر
البرس يقطع الباسور بالسهولة ورم
المقعدة علاجه بياض البيض ودهن الورد
مع قليل افيون يدهن به المقعدة :. الباب
العشرون في امراض المعا دود
مقار اسمه حب القرع علاجه كبسوا خمسة
دراهم وحب نيل اربعة دراهم وزنجبيل درهمان
يدق الجميع ويجعله سفوفا ويشرب بوقيه ماء مرس
فيه التمر الهندي بكرا طوال علاجه
مثل علاج الدود الصغير وكذالك اكل الحبة السو
دا مقدار ثلاثة اوراق وتلاف ناعما وتعجن
بالخل وتطلى على المعدة الى السرة ادن السرة الى
الى العانة ويترك ليلة كذالك فانه تنزل الدو
المطلوب والا يعمل مثل ذالك العمل الى ثلاث ليال
يبرا باذن الله تعالى :. الباب الحادي

لعلة باسور

الدود الصغير والكبير وكذالك كلا الحبة
واذا كان الكلا تحت السرة يقتل الصغار وكبير عمله تاخذ الحبة

وانظر هذا الدوا

71

في العشرون في مرض القولنج

والغض علاجه يأخذ الشمار خمسة دراهم
وزن الانيسون اربعة دراهم وزن الحلبة اربعة
دراهم يطبخ الكل بما فراح حتى ينقص ثلثه
ويصبى ويحل فيه قطعة سكر ابيض او عسل
النحل ويشرب وكذلك البرشعثا فاوله
خاصية عظيمة في تحليل ذلك الريح القولنجي

الباب الثاني والعشرون في امراض

المثانة حرقة البول علاجها يستحلب
بزر الرجلة وبزر القرع وكذلك يستحلب بزر
الخشخاش فان كان بالم شديد يطلي المثانة
بقليل افيون محلول بخل خمر والا بماء ورد والاثر
يذهب اوحار قرحة المثانة والكلى علا
جها مداومة بزر الخشخاش شربا كل يوم عشرة
دراهم خمسة منها في الصبح وخمسة منها
اخر النهار فانه نافع تقطير البول والمذي
والودي علاجه يأخذ اهليلج اسود

واهليلج اصفر وكزبرة يابسة من كل
واحد خمسة دراهم والحبة السودا سبعة
دراهم والحنا درهمين ودقيق النبق خمسة
دراهم وبزر الخشخاش عشرون درهما
وابيون درهمان يدق الكل وينخل رفيعا ثم
ياخذ العسل مائة درهم ويركب على النار ويا
خذ رغوته ثم ينزله حتى يبرد ويخلط فيه الادو
ية ويشيلها ومقدار الاكل منه كل يوم نصف
درهم الى درهم عسر البول علاجه ياخذ بزر
القثا وبزر الكرفس والشمار من كل واحد ثلاثة
دراهم وبزر الرجلة درهمان وبزر الجزر اربعة
دراهم وجوزة الصباغين ستة دراهم ويطبخ
منها بزر الكرفس والجوزة والشمار وبزر الجزر
ثم يصفي ويسحق فيه بزر القثا وبزر الرجلة
ويرمي فيه قطعة سكر ابيض ويشرب فان انفرج
بهذا فهو المطلوب والا يسخن الما المالح ويقعد
فيه ينفرج باذن الله تعالى الباب الثالث

لث والعشرون في امراض الخصية

والذكر علاجها اولا الفصد في الصافن

وهو عرق في الرجل او الحجامة في الساقين

وكذالك الفي يسبغها ويطلى على الاورام بماء الكزبرة

الخضرا بقليل خل وما ورد او دهن ورد او ز

بيت او بعصارة القرع او بعصارة عنب الذيب

او دقيق العدس بقشرة البيض بقليل زعفران او اوح

دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان مع العسل والله

اعلم الباب الرابع والعشرون في مرض سرعة

الانزال علاجها ياخذ السنبل خمسة دراهم

وعصفر اخضر ثلاثة دراهم وسعد اربعة دراهم

وقرفة عشرة دراهم والهليلج اسود ثلاثة دراهم

والحبة السوداء اربعة دراهم وكزبرة يابسة

اربعة دراهم وبلبل عشرة دراهم وعود فرج در

هان وبزر الخشخاش عشرون درهما وشمار

عشرة دراهم وافيون عشرة دراهم يدق الادوية

ناعما ثم ياخذ عسل نحل ماتتا درهم ويركبه على النار

وعود … دراهم … ثلاثة دراهم … خمسة دراهم … ستة دراهم

ويبرد ثم يخلط فيه الادوية المنخولة وقدر استعمالهم من درهم الى درهمين ∴ الباب

∴ الخامس والعشرون في ضعف الباءة

وهو اما من ضعف القضيب او قلة المني فاذكر ادويتها والمتشابهة لذلك الباب اما الاطعمة

فالهريسة وصفرة البيض ولحم الحمام ولحم الاوز ولحم الضان المشوي والارز باللبن خصوصًا اذا كان بشيء من السكر ولحم العصافير ولحم السقنقور في هذا الامر عجيب لا يقاومه شيء واما الادوية

كالفستق والبندق واللوز ولب حب الصنوبر والحلبة مع العسل واما المعاجين فمنها معجون

السقنقور وهذه اجزاؤه شقاقل زنجبيل وبزر اللفت وبزر الجزر وبزر الفجل وسرة سقنقور من كل واحد ستة دراهم وحمص اربعة دراهم وحب الرشاد اربعة دراهم وشمار عشرون درهما وبزر البصل اربعة دراهم وقرفة عشرة دراهم ومخ العصافير عشرة دراهم ولوز عشرة دراهم وفستق مقشر ستة دراهم

اجزاؤه

دراهم ولب حب الصنوبر اربعة دراهم ومرارة
البقر ثلاثة دراهم وسقمونيا عشرة دراهم وقضيب
البقر عشرة دراهم وانفحة عشرة دراهم وبزر الكتنجا
عشرون درهما وجوز الطيب عشرون حبة ومسك ثلاثة
قراريط وعنبر شقال وعسل اربعماية درهم يدق
الجميع على الطريقة التي عرفت غير مرة :. الباب
السادس والعشرون في معضمات الذكر ياخذ
الخراطين وهي دود في زبل الخيل يتربى بطولها الحمر
والعلق ويرميها في قرازة ويصب عليها دهن ورد
الراديقي ثم ياخذ القرازة ويضعها في الشمس عشرة
ايام ثم ياخذ خرقة خشنة ويمسح بها الذكر الى
ان يحمر ثم يدهن بذلك الدهن عشرة ايام فانه
يكبر :. الباب السابع والعشرون في الذي يتعلق
بالنسا. امراض الكمث علاجه ياخذ عدس ثلاثة
دراهم وعبهرا اخضر ثلاثة دراهم وبزر بنج ثلاثة
دراهم و. افيون درهمان يدق الكل ويعجن بلعاب
بزر قطونا وتعمله فتايل وتتحمل به المراة في قبلها

ينقطع كثرة الادرار ان شاء الله تعالى وهذه الفتايل

تنفع لجميع انواع الكلف احتباس الطمث علاجه

ياخذ بزر الكرفس والحبة السوداء والانيسون من كل

واحد ثلاثة دراهم وبورة الصباغين اربعة دراهم ونطرون

وزدرهمان وبزر الجزر ثلاثة دراهم ثم يطبخ بالماء

ويصفى ويستعمل ثلاثة ايام في العطور وكذالك

من شحم الحنظل فتيله فانه يدر الحيض ادرارا قويا

الباب الثامن والعشرون في علاج الحبل يوخذ

شعر الارنب ويلوث في مرارة الذيب او مرارة الارنب

وتتحمل المراة بها بعد الطهر ثلاث مرات تحبل بالولد

ولو كانت المراة عاقرا وكذالك يوخذ قطعة من العاج

وهو عظم الفيل فيدقه وكل يوم تستعمل منه شيا

قال ابن سينا في القانون ان العلاج بحبل العاقر

ولاكن يشترط ان يكون بعد الطهر ويجامعها الرجل

في عقيبه ليدفع الحبل وهو ان يدهن الذكر عند كل

جماع بانه دهن يكون فانه يمنع من الحبل الباب

التاسع والعشرون في اسقاط الجنين الميت

على علاج الحبل لو كانت المراة عاقرا

٣٦٨

المبيت علاجه يوخذ السداب الجديد الاخضر
او اليابس وشحم الحنظل من كل واحد منهما
درهمان وندقهما ونعلهما بنابل بطول ثلاثة
اصابع ونلوثها بالقطران وتحمل بها المراة
فبمجرد دخولها الموضع الرحم ينزل الولد وكذالك
دخان حافر الحمار الاهلي يفضي المقصود وطريقته
ان تاخذ ماجور تخرقه من تحته خرقاً صغيراً ثم تضع
البخور تحته وتقعد المراة جوف الماجور حتى يدخل
الدخان في فرجها وتحمل الزعفران يسقط الولد
الميت الباب الثلاثون في تسهيل الولادة
مرورة شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد منهما
ثمانية دراهم وقشر خيار الشنبر يدق ناعماً
ويذر في ذالك الشحم وتسقى وكذالك المغناطيس
على اليسرى وتعليق المرجان على الفخذ اليمين جمعاً
وافراداً يسهل الولادة وكذالك حافر الحمار الا
هلي اذا علق على المراة تسهل الولادة وكذالك التد
خين به الباب الحادي والثلاثون في الاورام

علاجها يوخذ دقيق العدس ثلاثة دراهم وعصا
رة الرجلة او الكزبرة الخضرا اربعة دراهم و دقيق
الحلبة و دقيق بزر الكتان درهمان يدق الجميع
ناعما ويجعله ضمادا على الورم وعند ارادة الفتح
تاخذ اشق درهمين و زبل الحمام ثلاثة دراهم
ونجعلها كالمرهم مع الخل وتجعله لصقة على الورم
بقدر الذي تريد فانه يفتح بعد النضج بليلة
واحدة الباب الثاني والثلاثون في تضييق
فرج النساء علاجه يوخذ زعفران ثلاثة دراهم
ومسك قيراط وعود درهمان وعفص اخضر ثلاثة
دراهم وسنبل درهمان وجوزة الطيب درهمان يعجن
الكل بالخمر ويوخذ صوف الغنم ويلوث بها ثم تتحمل
بها المراة في قبلها عند النوم فترجع مثل البكر
بقدرة الله تعلى الباب الثالث والثلاثون
في تسمين القبل للنساء علاجه يوخذ قرفة درهمان
وقرنفل درهمان وجوزة الطيب درهم و زعفران اربعة
دراهم يدق الكل ناعما ثم ياخذ الزيت العتيق عشرة

في

عشرة دراهم وتخلط الادوية ويطبخها
طبخا خفيفا ثم ترفع وتستعمل مع الصوقة مثل
الاول الباب الرابع والثلاثون في اوجاع
المفاصل علاجه ان لا ياكل ولا يشرب ثلاثة ايام
فان لم يقدر عليه فليعالج بالحبة السوداء بعد
دا او مجموعا فان اذا كان الوجع شديدا فياخذ معجون
البرشعثا قدر حمصة ويستعمله عند النوم والتد
هين بدهن التمساح له اثر عظيم خصوصا اذا كان
في الحمام قبل ان يصب الماء على بدنه وكذلك الدهان
بالزيبق ينفعه وكيفيته ياخذ الزيبق عشرة
دراهم واللبان الذكر ثلاثة دراهم ومصطكي ثلاثة
دراهم وزنجار درهم وشحم كلية الماعز عشرون
درهما والخمر المد فوق عشرة دراهم فيقتل الز
يبق في الخمر ويقتل بقية الادوية ثم ياخذ الكل
ويذيب الشحم ويذيف الادوية ناعما ثم يجعله
ثلاثة اقسام كل يوم ياخذ منه حصة ويقعد
في الشمس او في الحمام ويدهن المواضع المتالمة

جيرا باذن الله تعالى الباب الخامس والثلا
ثين في النقرس وهو نوع من اوجاع المفاصل
والاكثر هو مخصوص باصابع الرجل وانما يسمى النقر
س نقرسا لان اصابع الرجل باليونانية نقوس
فسمي الوجع باسم المحل علاجه حب وعدس
مقشر وحلبة وزعفران يطبخ بدهن الورد ويو
ضع عليها يسكن الوجع باذن الله تعالى :
عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك
من خلف وينزل في الصلب الذي في الفخذ الى الركبة
وربما بلغ الى الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
فما دام في الورك يسمى وجع الورك واذا نزل الى الر
كبة فهو عرق النسا والنسا في اللغة العرق وبعضه
وفي الاصطلاح هذا المجموع اسم لذالك المرض الذي
ذكرته وصحح الحديث وهو ورد في انس بن مالك قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شفاء عرق
النسا في الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة
اجزاء ثم تشرب على الريق في كل يوم جزء ورواه ابن

76

ابو ماجة يظهر لك الآن علاج هذا المرض علاجاً نبوياً ومن احمد فيمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً فانه فاق نسخ الحكم اليونانية والهندية صلى الله عليه وسلم وكذلك ينفع الفصد في البا سليق وكذلك يدهن بدهن التمساح في الشمس او في الحمام الحار ونبعد الدهن الى البدن. الباب السادس والثلاثون في مرض داء الفيل علاجه يوخذ وزن الكربا وبعر الماعز اجزا سوا وحلبة ثلاثة دراهم وبزر الفجلة درهمان ونرجس درهمان ويدق الجميع ويوضع على الموضع المتورم وكذلك يأخذ الترمس ويطبخ ويضع رجله في ذلك الماء ويكرر ذلك الى ان يزول. الباب السابع والثلاثون في مرض الثعلب وهو مرض يحدث في اللحية والراس فينتشر وانما يسمى بداء الثعلب لانه يحدث له كثيراً ويموت. علاجه لبانة مغربية وخردل من كل واحد ستة دراهم وكبريت درهمان يدق ويخل ويخرج بالزيت الطيب ويدهنه عند النوم ويرقد

داء الثعلب

عليه ثلاث دراهم الباب الثالث
والثلاثين في القوبا علاجه يوخذ على
الريق ويسحق الاسنان ويريقها ويسح
بها الموضع وياخذ بزر الفجل ويدقه ناعما ويضربه
بالخل الخمري ثم يغسل الموضع بخرقة خشنة
ثم يدهنه بذلك المرهم او الصمغ بالخل على الشرح
المذكور :. الباب التاسع والثلاثين
في البهق وهو ثلاثة اصناف بهق ابيض
واسود واحمر علاجه يشرب ماء الجبن اي يشرب
الحمير والدهان يشلد بهان الغوبا وقد يزيله
مغيث الادمي اذا دهنه به ثلاثة ايام :.
الباب الاربعين في الشعر وما يتعلق به
الادوية التي تجعل للشعر يوخذ دقيق بزر البنج
والسداب والعفص يدق الكل ويعجن بالزيت
ويدهن بها الراس ويداوم عليه يحصل المطلوب
والادوية التي تحمر الشعر وترخي الشعر والادوية
التي تمنع طلوع الشعر ونباته ياخذ النمل ويرسه
مع ماء السمن حدا ومنه يبتسر
دهن اللوز

ويمرسه مرسًا ثم ينطف الشعر اما باليد
او بالنورة والزرنيخ كما يعمل في الحمامات
ثم يطليها مرة او مرتين فلا ينبت الشعر اصلا
والادوية التي تبقي السواد على اللحية اهليلج
اصفر فيغلى بالعسل ويطبخ بماء الحنظل و
الحبة السوداء مفردا ومجموعا والادوية التي
تورث بياض الشعر كثرة شرب الخمر وكثرة
الجماع والدهان بدهن اللوز وكثرة استعمال
ماء الورد والكافور الباب الحادي
والاربعون في ذكر الادوية التي تزيل اثار
الصدمة والضربة والسقطة عن البدن
وكذلك اثار الجدري والحصبة وكذلك اثار
النقش الذي يعمل في الابدان اما الضربة وما
اشبهها علاجها يؤخذ زبد البحر ثلاثة
دراهم واسفيداج عشرة دراهم ويدهن
به مواضع الاثار ليالي يزيلها باذن الله تعالى
والجدري ايضا كذلك يزيلها واما اثار النقش

ثلاث ع

الذي يا لابرة في البدن فيوخذ نكمرون و عسل
و البلادر و بزر البجل و الخرذل و شحم الحنظل و نورة
و يغسل الموضع بالصابون و يطليها بعد سحق
الادوية ناعما و يجعل مرهما بالخل الحامض فانه يزيل
اثره باذن الله تعالى **الباب الثاني والاربعون**
في ذكر السمنة علاجه ان يكون بالفشاشة الوايع
والملبس الناعم و الماكل الناعم اللذيذة وكثرة استعما
ل اللبن البقري و الجاموس وكذلك هذا المعجون
يسمن في زمان قليل ان شاء الله تعالى **اجزاءه** بلادر
عشرة اجزاء و جوزة الكيب عشرون حبة و فوجة
عشرون درهما و حبة السودا عشرة دراهم و
انيسون عشرة دراهم ونخود هندي خمسة دراهم
و استيبوان ستة دراهم و اهليلج اصفر اربعة دراهم
و العسل ماتنا درهم **يدق الادوية** ناعما ثم يطبخ
العسل و ياخذ رغوته ثم ينزل عن النار و يصبر حتى
يبرد ثم يخلط فيه الادوية و مقدار الاستعمال في
الصبح بندقة و في العصر بندقة

بلادر
احمر

78

في الباب الثالث والاربعون في الادوية التي تهزل البدن المحللات الحامضة وكثرة استعمالها وترك الحلاوات واستعمال الاغذية المالحة والحامضة كحب الرمان وغيره واستعمال الخوخ مع اللبن الحامض مع والمسهلات في كل شهر مرة ومن المعاجين معجون البرشعثا والاكل يغل اجزاوه اهليلج اصفر خمسة دراهم واهليلج اسود خمسة دراهم والمح وكزبرة يابسة من كل واحد منها خمسة دراهم الباب الرابع والاربعون في علاج السموم خصوصا سم الافاعي يوخذ بول سبعة رجال ويجمع في انية واحدة ويسقيها للحاجب العضو فيبرا بالحكمة باذن الله تعالى والترياقات مشهورة لا حاجة الى ذكرها الباب الخامس والاربعون في الادوية التي اذا هو شخص بها بدنه يهرب الهوام عنه مخ راس الارنب اذا دهن به فرحت الهوام فهو مما اذا خلط بالخل او بالزيت الكبريت وكذالك

الميعة مع دهن الزيت واذا دُهن بدُهن
العجل لا يقربه الناموس الباب السادس
دالادبعون في ذكر البخور الذي يهرب منه
الهوام بخور الحبة السودا يخرج الهوام وكذالك
بخور الافيون الباب السابع والاربعون في علا
ج عض الكلب يا كل كبد ذالك الكلب او قلبه مشو
يًا نيًا او كذالك استعمال الحبة السودا ينفع
فيه نفعا عظيمًا الباب الثامن والاربعون
في الترياقات والبازرهارات منها معجونٌ
مثرو ديطوس وهو اسم سلطان في اليوناني
وذالك المعجون منسوب اليه لانه هو صانعه وجا
معه وهو يستعمل في الامراض المتطاولة الحارة
والباردة والركبة واليابسة وينفع جميع
السموعات من الافاعي وغيرها الترياق الاربع
كانوا يستعملونه لسموع الهوام كالعقرب والر
تيلا والامراض الباردة والرياح الغليظة واوجا
ع المفاصل كلها وكذالك لحرقة البول الذي يكون من

يكون من البلغ اجزآء جنطيانا رومي و حب
الغار و زراوند طويل و مر مكي من كل واحد منها اجزاء
سوا. و العسل ضعف الادوية ترياق الثمانية العجوا
ذالك الترياق الاربعة و منفعته اكثر منه اجزاؤه
زراوند من صيني و زراوند طويل و اصل عرق
الكبر و حب الغار و المر الصافي و فسلك و جنطيانا
عروق من كل واحد اجزآ. سوا. و العسل ضعف الادو
ية و الشربة منه مثقال ينفع الرياح و الاوجاع
البارده و الفالج و الحميات البلغمية و جميع اوجاع المفا
صل الباب التاسع والاربعون في ذكر
المعاجين معجون الطباشيرية يقوي المعدة و الد
ماغ و يشهي الاكل و يهضم الطعام و يزيد قوة
الجبهة و يقوي الاسنان و يشدها و يزيل وجع
الظهر و الخاصرة و يزيل اوجاع المفاصل و بوايد
كثيرة و هذا اجزآؤه بليلج بليلج هوبليه فرفية
و سنا نير و بليلج و شيكرج هندي و زراوند مدحرج
و عرق البابونج و لب حب الصنوبر و خصية الثعلب

من كل واحد اوقية والزبيب بلا عجم يدق الادوية
وينخل غير الزبيب ويلت حب الصنوبر فانهما
يدقان بالخل والعسل ضعف الادوية معجون
للعين يقوي البصر ويبقي سواد الشعر ويقوي
المعدة ويلين الطبيعة اليابسة وينفع في البو
اسير بجميع اصنافها اجزاوه بليلج وبلبل طويل
واهليلج اصفر واهليلج اسود وسنا نيرا ملبح
يدق الكل ويدهن الادوية بدهن اللوز او السمن
البقري ويبيت ليلة ثم ياخذ العسل ضعف الادوية
ويركب على النار ويخرج رغوته ثم ينزل عن النار
ويخلط فيه الادوية معجون مفرح معتدل انفع
المفرحات لحار المزاج وينشط البدن ويفرح القلب
ويشهي الطعام ويقوي البآءة اجزاوه لولو خمسة
دراهم ومرجان خمسة دراهم وكهربا خمسة
دراهم وصندل اربعة دراهم ولسان الثور اربعة
دراهم وورد احمر اربعة دراهم وكباشير عشرة
دراهم وقشر الاترج ستة دراهم وجوزة الطيب

لحوار

[illegible]

اليلبيب عشرة دراهم و فرفبة عشرة دراهم و بزر ...
الكرفس اربعة دراهم و شمار عشرة دراهم و عنبر
خام ثلاثة دراهم و مصطكي ستة دراهم و عود ثلاثة
دراهم فندق الادوية و تنخل على العادة المذكورة و يعجنه

معجون ينفع للقولنج و يدر البول يؤخذ عشر
اجزاء بورق نطرون و كمون و زنجبيل و فلفل من
كل واحد درهمان و محمودة خمسة دراهم و نوار و سذ
ابيا بعس من كل واحد درهمان و تمر درهمان ينقع
التمر في الخل ليلة ثم يدق الادوية و يمرس التمر
فيه و يعجن به الادوية عسلا على الطريقة
المذكورة سابقا

الباب الخمسون
في الافراص و منافعها

هذا القرص مشهور
بين الحكماء المتقدمين لكثرة منافعه فانه
يقوي المعدة الضعيفة و ينفع انصباب المواد
من البدن اليها و اذا طلي على الجبين مع الخل يزيل
الصداع و يقطع النزلة و ينفع الزكام و ينفع
تقطير الاوجاع الاذن و ينفع استعماله للسعال

العتيق ويقطع الدم الذي يخرج من الحلق بعد
السعال واذا شرب مع ماء السداب الاخضر
نفع في السموم اجزاؤه مر مكي وجند بيدستر
وسنبل سليخة وفلفل وقشر عرق اللفاح
من كل واحد اربعة دراهم وافيون وزعفران و
فسطرون من كل واحد خمسة دراهم وبزر الخشخا
ش سبعة دراهم وانيسون وبزر البنج ومبعة
وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يحل الافيون
في العسل ويدق الادوية دقا ناعما ثم يعجن
بذلك العسل المحلول فيه الافيون ويجعلها اقراصا
وينشفها في الظل وكل قرص يكون على وزن نصف
درهم الباب الحادي والخمسون في المعجو
ن سعوف يقوي المعدة ويهضم الطعام اهليلج
اصفر اربعة دراهم ومصطكي خمسة دراهم و و
رق الورد خمسة دراهم وعود اربعة دراهم وجوزة
الطيب خمسة دراهم وتبباسة خمسة دراهم وثمار
ثلاثة دراهم وانيسون اربعة دراهم وسكر ابيض

81

ابيض خمسون درهمًا يدق الكل غير ناعم
ويسف كل يوم بالماء مقدار ثلاثة دراهم فانه
نافع عظيم سفوف ينفع الاسهال الدموي
يوخذ بزر بزر الريحان المحمص ثلاثة دراهم وبزر
الورد ثلاثة دراهم والحلبة ثلاثة دراهم كلها محمص
يدق الكل ويستعمل بكرة وعشية سفوف ينفع
الارياح الغليظة والاوجاع البلغمية شمار خمسة
دراهم ومصطكي خمسة دراهم وشيح اربعة دراهم
سعتر ثلاثة دراهم وسكر ابيض خمسة عشر درهما
يدق الكل ويسف عند الحاجة بقليل ماء فاتر
سفوف ينفع السعال ووجع الصدر وضيق
وضيق النفس والربو بزر الخشخاش عشرة درا
هم وعرق السوس ثلاثة دراهم ولوز ثلاثة دراهم
وشمار اربعة دراهم وزب السوس ثلاثة دراهم
ونشا اربعة دراهم وكثيرا خمسة دراهم يدق الكل
ويا خذ السكر النبات مقدار الادوية جميعا كل يوم قبل
الفطور ثلاثة دراهم بماء سخن واربعة دراهم العشية

زعتر

ويسف نع

بالماء السخن سفوف اخر للسعال ا
نيسون ثلاثة دراهم وبزر كرفس ثلاثة دراهم
وقشر عرق الشمر خمسة دراهم وقشر عود الهند
ثلاثة دراهم وقرفة عشرة دراهم وجوزة الطيب
خمسة دراهم والسكر الابيض عشرون درهما يدق
الكل وينخل نخلا جيدا ثم يستعمل كل يوم مقدار
ثلاثة دراهم بماء الثمار الاخضر او غيره او بماء الكر
فس او بماء العسل الباب الثاني والخمسون
في اللعوقات لعوق ينفع في السعال
اجزاؤه بزر الخشخاش وبزر الخيار وبزر الكتان
وكثيرا ونشا ورب السوس ولوز واصل السوس المحكو
ك من كل خمسة دراهم والعسل المنزوع ماية درهم
دهن اللوز عشرة دراهم وينعم دق الادوية
وتعجن بالعسل ودهن اللوز وتعمل عند الحاجة لعوق
خيار الشنبر ينفع لامراض الرئة وذات الجنب
اجزاؤه فلوس خيار شنبر خمسون درهما يحلها
في الماء الحار ويصفيها ثم ياخذ كثيرا خمسة دراهم

درا هم وصمغ خمسة دراهم ولوز خمسة دراهم
وسكر نباة عشرة دراهم ودهن اللوز عشر
دراهم ويضرب بعضه على بعض بلا نار ولا طبخ
ثم يستعمله لعوقا الباب الثالث
والمعروف في الاشربة السكنجبين العسلي
يوخذ العسل النحل رطلا والخل الخمري ربع رطل
والماء رطلا يخلط الجميع وتضع على النار ويطبخ
الى ان يجي بقوام اللعوق يشرب هذا الشراب
ينفع للحميات المزمنة واوجاع المفاصل وامراض
الطحال والكبد وضعف المعدة وسوء القنية
وينفع في قيو البلغم مرا ومنه تهزل البدن
السمين وتنفع في العطش الكاذب
الباب الرابع والمعروف في الحبوب حب
السعال هذه اجزاؤه نشا ثلاثة دراهم
وصمغ عربي ورب السوس ثلاثة دراهم وبزر
الخشخاش عشرة دراهم وكثيرا ثلاثة دراهم
وزعفران ثلاثة دراهم وبزر السفرجل ثلاثة دراهم

وعافيون ثلاثة دراهم واهليلج يدق الادوية
وينخل نخلا ناعما وتجعل حبوبا بقدر الحمص و
تستعمل عند الحاجة حب الايارج الفيقرا
وصبر سقطري عشرة دراهم وكثيرا ثلاثة دراهم
واهليلج اصفر اربعة دراهم واهليلج اسود اربعة
دراهم وانيسون خمسة دراهم ومحمودة ثلاثة
دراهم وبزر الكرفس خمسة دراهم تدق الادوية
وتعجن بالماء وتجعله حبوبا قدر الحمص وينبغي في
الكل مقدار شربته من درهمين الى ثلاثة دراهم
عند النوم يبلعها ويرقد عليه وفايدته جليلة
عظيمة لاوجاع الدماغ مثل الصداع واوجاع الاذن
والعين والحلق وفايدته ينقي الدماغ ///
تنقية جوف الجسد وينفع به الفالج وينفع به جميع
جميع الامراض التي سببها النزلة
والزكام وغير ذلك من هذا القبيل حب ينفع
الباسور الدامية اهليلج اسود وسنا
صبر وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم وصدف

وصدف محروق خمسة دراهم ونشبّ يمانى در
همان يغلى بغل عشر وزن درهمما يدق الادويه و
يعجن بماء الكراث وياكل كل يوم درهمين قبل الاكول
فانه نافع نفع عظيم :. الباب الخامس
والخمسون في صفة الرعاف غرغرة لتنقية
الدماغ عود قرح وخردل زنبل واحد اربعة دراهم
وحب الرمان الحامض والحمص ثمانية دراهم يدق
الكل ويحلله بالخل ويتغرغر به ينقى الدماغ من
الا خلاط البلغمية والصفراوية والسوداوية
وينفع في الجنون وينفع في الخناق نفعا بليغا
الباب السادس والخمسون في الشموما ت
والبخورات والعطسات والبكورات اما
الشموم الذي ينفع للصداع والسرسام يو
خذ الورد مع شيء من الصندل والكافور ويحلل
الجميع وبشم عند الضرورة البخور الذي ينفع
لسدد الدماغ يوخذ الفول ويبله في الخل ويو
ضع على النار ويجمع انفه فوقه حتى يدخل البخار

ماء ٤٤

في اذنيه :: العطاسات تؤخذ الحبة
السوداء او بزر الخردل وشحم الحنظل من كل واحد
درهم وفلفل درهمان ولبانة مغربية نصف درهم
وعود فرح نصف درهم يدق الكل ويعجن بماء السذ
اب ويقطر في الانف فانه نافع عظيم :: القطورات
التي تسكن وجع الاذن دهن الورد ستة دراهم
ودهن اللوز ثلاثة دراهم وخل الخمر عشرة دراهم
يطبخ الكل حتى يروح الخل فينشف ويستعمل
فاترا فطورا ينفع الطنين وثقل الاذن وزعفران
وفربيون وهو لبانة مغربية وجند بيد ستر من
كل واحد ثلاثة دراهم وفلفل درهمان ونصف يدق
الكل ويعجن ويجعل اقراصا وفي وقت الضرورة يحك
على المسن بماء وردي ويقطر في الاذن فاترا فطورا ::
لوجع الاذن ايضا مرارة البقر مع دهن الزيت او
دهن الورد فيطبخها حتى ينشف المرارة ثم يستعمل
فاترا فطورا لفتح الاذن زعفران ولبان ذكر وا
فيون من كل واحد درهم ومر مكي وقشر الرمان الحامض

الحامض نزكل واحد درهمان وجمد بيد ستر تدق
الادوية وتعجن بالخل وتجعل اقراصا ثم تحك عند
الحاجة على المسن اما بالزبيب او بالخل ثم يقطر
في الاذن الباب السابع والخمسون في صفة
الاطلية والضمادات والنطولات الطلاء لوجع
الراس يوخذ الصندل ثلاثة دراهم وورق الورد
ثلاثة دراهم وزعفران درهمان وافيون ثلاثة
دراهم وبزر البنج درهمان يدق الكل ويوخذ الخل
الخمري ويعجن ويجعله اقراصا كلما حصل الصد
اع ياخذ منه واحد ويحك على الخل ويطلى به الجبهة
الضماد يوخذ اللعبة حزمة معتبرة والسلق
مثله وورق الخطمي مثله والحلبة عشرة دراهم
والحبة السودا مثله ويدق ويبرى فيه
عشرون درهما زيتا ويطبخ الى ان ينضج ثم يو
خذ تلك الادوية وتوضع على الموضع المتالم
تنفع في جميع الامراض الحارة والباردة على
وجه يعرفه الطبيب استعماله النطول

ان تاخذ الخشخاش عشرون حبة وزهر الخطمي
عشرة دراهم وبزر الكتان ثلاثة دراهم والتر
ع واحدة يطبخ بما حلو ويرمى فيه عند الاستوا
ودهن اللوز عشرة دراهم ومن السليخة عشرون
درهما فاذا استوى وتهرى ما فيه من الادوية
تاخذها وتصب على راس المريض بالتدريج دفعة
فانه يزيل الصداع العتيق والجنون والسرسام
ويبوسة الدماغ ويشترط ان يكون في الحمام وما
يقوم مقامه حتى لا يتاثر من الهوى **كلا الحرق**
النار مع الوجع الشديد: تعد بيض مقشر وبر
ادة الرصاص بقدر الحاجة اجزاء ويسحقهما با
لخل سحقا ناعما ويطلى الموضع المحترق وكذالك
بياض البيض مع دهن الورد فينفعه نفعا بليغا

الباب الثامن والخمسون في الادهان

دهن لوجع **الاذن** الذي من البرودة **يوخذ** صبر
سقطري ومر مكي ومصطكي وجند بيدستر و
مرارة البقر من كل واحد درهم ولبان ذكر ودهن اللوز

اللوز عشرين درهما يدق الادوية غربا عم
ويأخذ عشرين درهما خلا خمريا عتيقا ويخلط مع
دهن اللوز ويطبخ الادوية فيه الى ان يذهب الخل ثم
يقطر في الاذن على حسب الضرورة والحاجة عند
المنام دهن لوجع الاذن الذي من الحرارة دهن
الورد عشرة دراهم ودهن اللوز خمسة دراهم وخل
الخمر ثلاثون درهما يذهب الكل حتى يذهب الخل
وينزل ويستعمل فاترا عند المنام دهن يفتح
سدة البول ويدر البول الحصر وينظف مجري
البول ويقوي الباءة ويزيد في المني يوخذ دهن
السمسم ولبن البقر كل واحد خمسة اركال وبا
نيد ركلان وزنجبيل دكل يدق الفانيد ويكسر
الزنجبيل وبزر ونصفه دقا ويرمي في ذلك الادهان
واللبن ويطبخها بنار خفيفة حتى يذهب الماء
واللبن ثم تكلي به العانة والمثانة ويقطر في الا
حليل ينفع نفعا عجيبا دهن يسود الشعر
ويحفظ لونه ويشده عن التناثر يوخذ عفص

اخضر ثلاثة اواق ولادنا وقية وزعفران اوقية
وجوزة الطيب رطلا ونصف وخرعتنو ثلاثة اواق
يدق الادوية غربلا ثم يطبخ الكل الى ان يذهب
الجميع ويبقى الدهن وان اراد ان يكون لون الشعر احمر لا
يجعل فيه العفص بل يطبخ بلا عفص دهن لاوجاع
المفاصل يؤخذ لبانة مغربية خمسة دراهم وعود
فرح خمسة دراهم وفلفل اربعة دراهم وزبيب عشرون در
هما ينقع الادوية في الليل في الخل الخمري او في الماء بقدر
عشرة دراهم ثم يطبخ الجميع الى ان يذهب الماء والخل
ويبقى الدهن ثم يدهن هذه البدن مقترابا الشمس
او في الحمام دهن البصل يؤخذ ماء البصل الاخضر قدر
اوقية ويطبخ في الزيت الى ان يذهب الماء ويبقى الز
يت ينفع لاوجاع الاذن دهن الثوم والبصل
يؤخذ من ماء الثوم عشرة دراهم ومن ماء البصل
الابيض عشرون درهما ويطبخها في الزيت الحار
مقدار ثلاثين درهما الى ان يذهب الماء ثم يصفى
ويقطر في الاذن الفرحة مستترا باذن الله

الله تعلى دهن القرع يوخذ قرعة ويقطعها
ويطبخها ويعصرها ويأخذ ماءها ثم يأخذ
دهن السمسم ضعف الماء ويطبخ فيها بنار خفيفة
الى ان يذهب الماء ويبقي الدهن فانه يدرك الوسا
غ ويزيل السوداء اذا دهنا وسعوطا دهن الو
رد يوخذ زر الورد وينقع في الماء ثم ينقع
في الماء ليلة ثم يوخذ دهن اللوز مقدار الماء مرتين
ويطبخها فيه بنار هادية الى ان يذهب الماء ثم
يصفى ويستعمل هذا الدهن ينفع لاعيا البد ن
وينفع لحرقة النار خصوصا اذا خلط فيه شيئا
من الاسبيداج والمرتك الذهبي دهن البابو
نج الاخضر عشرون رطلا وزهره رطلا ويوخذ
اربعون رطلا من الشليك ويوضع البابونج في
قزاز ويملا بذالك الشليك او الزيت ويربط فمه
ويعلق في الشمس اربعون يوما جعدا الدهن
جليل المقدار نافع لجميع الامراض الباردة وا
لبلغمية والسوداوية ولاوجاع الظهر

والخاصرة وحرقة المثانة للتدهين به
والتكميد منه في الاحليل وينفع لمزاج المشا
يخ وترية ضعف الاعصاب ويطلق لسان الصغار
اذا استعمل لهم فاذا دهنوا به على ركبهم يمشيهم
بسرعة دهن لوجع الفالج ويقوي الاعصاب
اجزاؤه فلفل وجند بيدستر ولبان مغربي
وعود فرح اجزاء سوا يدق الادوية دقا جر
يشا غير ناعم وينقع في الخل الخمري يوما وليلة
بعد الادوية اربع مرات ويوخذ الزيت
الطيب او الحار ويطبخ الكل الى ان يذهب الماء
ويبقى الزيت ثم يستعمل في وقت الضرورة يبرا
باذن الله تعالى دهن لحب افرنجي يوخذ
الزيبق اوقية ونصف والحنا اوقية ونصف
ومصطكي خمسة دراهم وزنجار درهم يقتل
الزيبق في الحنا ويخلط الجميع ويوخذ مقدار
اوقية شحم كلية الماعز ويدهن جميعا الى ان
يصير الزيبق فيه كالهبا ثم يجزا ثلاثة اجزاء

اجزاء كل يوم بدهن اليدين والزند الى الاصا
بع ولا ينجيا وزن هذا ولا اكثر ثلاثة ايام يقعد
في مقعد واحد ويحرك اليد على اليد في طول النهار
وكلما ينشف يبله ثانيا بالخل او بماء الليمون
ثم في اليوم الثالث تظهر الاوراح اللثه وتتورم
الاسنان وتظهر البثور في الفم وهي علامة
جيدة في الصحة وفي اليوم الرابع يدخل الحمام
ويغتسل اما بقشر البطيخ الاصفر او دقيق
الفول او الصابون ويمسك في الفم ماء الكزبرة الخضرا
فيخفف عنه اوجاع الفم واوجاع المفاصل وحين
الكثير ان ظهر القروح والحبوب باخذ التر
بيو عشرة دراهم والحناء عشرة دراهم ويغسل
الزيبق في الحناء ثم يجعل اربعة عشر حبة كل يوم
يبلع منه حبتين بسبعة ايام يزيل الوجع باذن
الله تعالى وهذه العلاجات جربناها مرا
رًا فما تخلفت بل وافقت عكسية ولبسنا عليها
خلعا كثيرة من السلاطين والامراء ولا نجد دهن

تحت ع

موافقة ع

ءاخر لهذا المرض ياخذ الصابون ويدق
ناعما وثلاثة ايام يدخل الحمام ويحرك عليها حك
عركا قويا بالماء ثم يغتسل ويخرج يزول الالم
فاذا ذر عليه التوتيا الهندي وهو شي اخضر
تشبه الغزاريل يضرب الزرقة فيبرا باذن الله تعالى
وقد جربناه مرارا فوجدناه موافقا دهن
الحبة السوداء تسود الشعر وتحفظه
عن التغاير خصوصا واذا ذوب شي من الحماح و — فيه مح
طريقة استخراجه ازدق ناعما وتضع المسحوق
وتصب هنا فيه كلما يبس يصب عليه شي من
الماء ويمرس الى ان يخرج الدهن على هيئته
دهن اللوز والسمسم يقوي المعدة للكبار
والصغار يوخذ دهن اللوز عشرين درهما ويوخذ
الحبة السوداء ثلاثة دراهم وعود ثلاثة دراهم و
زر الورد الاحمر ثلاثة دراهم وقرفة خمسة دراهم و
يدق الكل دقا غير ناعم ثم يوخذ الماء ودهن ثلاثون
درهما وينقع الادوية فيه يوما وليلة ثم يطبخ

بيكبخ فيه دهن اللوز الى ان يذهب الما
ورد و بيقى الدهن ويصفى ويعرس فيه شى م
ن العنبر ويستعمل وكيفية استعماله ان يد
هن عل الصدر وراس المعدة او يجعل غرفة وترمى
عل المعدة ويرقد عليه يزيد بقوة المعدة ويمنع
القى القى من ضعف المعدة وفى الصبيان الذين يشر
بون اللبن ويردونه وكذالك كلا المصطكى على
المعدة بفعل ذالك الفعل ان شاء الله الباب
التاسع والخمسون فى الاكحال والذ
رور والشياف ذرور للدمعة والحكاك
القديم المعين ويقوى البصر اجزاءه توتيا
مغسول عشرة دراهم واهليلج اصفر وصبر سقطرى
وكركم من كل واحد خمسة دراهم واثمد ثلاثة دراهم
يدق الكل ناعما جيدا ثم يذر عليه عند النوم
وان كان ذالك الحك من يبوسه ياخذ لبن المراة
المرضعة جارية ويكلى مع الغطسة عل العين ويرقد
عليه يزول باذن الله تعالى شياف تم خذ مرارة

نقل صح

الكركي واحدة ومرارة البقر واحدة ومرارة
الضبع واحدة وتنشف الكل ثم يوخذ الانزر
وت ثلاثة دراهم والسكر النبات ثلاثة دراهم ويد
ق الجميع دقاقا ناعما ثم ينفع الغشا والانتشار فانها
تنفع من الظفرة والبياض والشعر الزائد وللدمعة
وعند الاستعمال يحك منها ما ورد على المسن ثم
يستعمل بالمرود ويقطر قطرة او قطرتين على حسب
قوة المرض وضعفه وقوة المريض وضعفه شياف
ينفع لضربان العين في الرمد والوجع الشديد
يد اجزاؤه اسفيداج عشرة دراهم وانزروت
ثلاثة دراهم ونشا وكثيرا من كل واحد منهما درهمان
وافيون درهم ونصف يدق الادوية ناعما ويعجن
ببياض البيض ويجعله شيافا ويجعلها في الظل حتى
تنشف ويلاحظ ملاحظة تامة لئلا يدخله الغبار
ويكون فان المضرة اكثر من المنفعة شياف المرارات
لنزول الماء في العين مرارة الكركي ومرارة الحوت
ومرارة الذيب ومرارة البقر ومرارة الكبش ومرارة

ومرارة الدجاج ومرارة الاوز ومرارة الحمار الو
حشي ومرارة الارنب ومرارة الجاموس ومرارة
الثعلب ومرارة التيس ومرارة الضبعة من كل وا
حد درهمان ع شحم حنظل درهمان ع عنزروت ثلا
ثة دراهم وسكر النبات ثلاثة دراهم يدق الكل ويسحق
بماء الشمار سحقا ناعما ثم ينشف ويعمل اشيافا بماء
الشمار ايضا فاذا اراد ان يستعمله يحكه بماء الشمار
ايضا وماء الورد وهذه الاشياف تنفع في ابتداء
نزول الماء على العين وتنفع الدمعة وتزيد في
البصر ويزيل الظفرة والسبل والشرناق ومداومته
تقوم مقام الكشط بالحديد وفوايده جليلة عند
الاطباء والمجربين ولا كذا احسن ما يكون ان يكون في
عقب استفراغ الدماغ بالايارج الفيقرا وقد
تقدم ذكر الايارج الفيقرا فيما مر انفا باب في اكثر
اوجاع العين من فساد الدماغ وكثرة مادته العا
لية شياف ينفع في اول الرمد اجزاوه اسفيداج
ثمانية دراهم وصمغ عربي ثلاثة دراهم وافيون كثيرا
دراهم ٤

من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن ببا
ض البيض ويجعله شيافا وعند الاستعمال
يحك بماء الورد ٤ اخر مثله ينفع في اول
الرمد ويسكن الالم الشديد اجزاوه
اسفيداج درهمان وورق الورد الاحمر اربعة
دراهم وزعفران وسنبل من كل واحد درهم وا
فيون نصف درهم والله اعلم الباب
الستين في ذكر القنابل المسهلة
والقابضة .. قنابل مسهلة تفتح القو
لنج وتنفع في المغص يوخذ شحم الحنظل وبكر
ووزن كل واحد درهمان ومحمودة وحب نيل من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق الكل ويجعله قنابل
فانه ينفع نفعا عظيما اخر يوخذ سنا
مكي عشرة دراهم والهليلج خمسة دراهم
ومحمودة درهمان وشحم الحنظل درهمان
يدق الكل ويعجن بماء السداب وبالماء مع شيء
من الصمغ فانه نافع عظيم قنابل اخر خرو الفار

القار و محمودة من كل واحد درهم و شحم
الحنظل درهم يعجن بما الكراث او الكرفس
ويجعله فتايل فتايل اخرى يوخذ بزر الكر
فس ثلاثة دراهم و بزر الكشوث ثلاثة دراهم
والهليلج الاصفر درهمان و صابون مدفوف اربعة
اربعة دراهم و محمودة درهم و شحم الحنظل درهم
يدق الكل ويعجن بما السذاب او ما الشمار فتايل
اخرى ياخذ صابون يكرا قبل الاستعمال ويقطع
على هيئة الفتايل بطول ثلاثة اصابع في الغو
لنج واصبعين في غير القولنج ويستعمل ينفع
نفعا عظيما فتايل اخرى للصغار يوخذ خرو
الفار ويجعل له الصغار يزيل الغيض والمغص
باذن الله تعالى فتايل قابضة يوخذ عفص اخضر
يدق ناعما ويعمل فتايل يقبض باذن الله تعالى
فتايل اخرى الورد وبزر الريحان السمسم و
طين مختوم تجعله فتايل تقبض اخرى يوخذ
الطين المختوم درهمان و افيون درهم تجعله

قبا بل تقبض باذن الله اخرى اقوى من الكل
وتقبض الاسهال بجميع اصنافه دمويا كان او
صفراويا او سوداويا وينفع في النزف وينفع
في المغص وينفع في الاسهال الكبدي والمعاي
والمعدي ولاكن لا يستعمل الا ثلاثة ايام مضت
من الاسهال حتى يعرف ان الاسهال صادقا وكاذب
ولم يعرف معرفتهما ان ينبغي المستسهل بزر قطو
نا بالماء البارد ان خرج من الدبر مع الاسهال
فيكون الاسهال صادقا وجب قطعه وان لم يخرج
البزر قطونا فيكون الاسهال كاذبا فلا يجوز
قطعه لانه يورث الحمى او مرضا يكون اكثر
ضررا من الاسهال اجزاوه بزر الريحان ثلثة
دراهم وبزر مرو ثلاثة دراهم وبزر قطونا ثلاثة
دراهم وصمغ درهمان وكثيرا درهمان وصندل
ابيض درهمان وابيون اربعة دراهم يدق بلا
تحميص الا بزر الريحان والمرو والقطونا فان هذه
الثلاثة يحمصها تحميصا جيدا ويدقها

خمسة دراهم وبزر الشبت درهمان وعصفر اخضر
[illegible] وبزر الورد درهمان ونصف

فهما ناعما وغليهما ثم يعجن الكل بالماء ويجعله
فتائل ويستعمل اولا عند الضرورة واحدة منها
فان خرج يستعمل ثانيا وان خرج يستعمل ثالثا
ولا يحتاج الى الرابع باذن الله تعالى وقد جربنا
في الاسهال كل يوم وليلة مائة مجلس فبرئ ولله
الحمد فتايل لادرار الحيض كانت امراة
احتبس حيضها ثمانية سنين حصل بذالك اجزاؤه
يوخذ مر مكي ونعناع جبلي من كل واحد منها اربعة
دراهم سداب وبابونج ثلاثة دراهم وزبيب منزوع
العجم عشرون درهما يدق الجميع دقا ناعما ويعجن و
يجعله فتايل ويستعمله عند الحاجة يحصل المطلوب با
ذن الله تعالى فتايل لخروج الجنين الميت وتسهيل
الولادة يوخذ مر مكي وشبير خربق من كل واحد جزء
يدق الكل ناعما وياخذ مرارة البقر ويعجن بها ويجعله
فتايل طوال فتايل للمراة التي لا تحبل لكثرة الرطو
بة والسمن يوخذ ميعة وجند بيدستر بارود يد
ق الكل ويعجن ويجعل فتايل بسبعة ايام يستعمل منه

جاوي

معروق

الفيل مثل الفتايل وفي اخر الليل يجامعها الرجل تحبل باذن الله تعلى فتايل اخرى لذلك الامر مسك وعنبر وزعفران من كل واحد جزء يدق الكل ويعجن بالمبعة على الشرح المذكور فتايل عمم وسعد ولبان ذكرا اجزاء سوا يدق ويجعل فتايل بستعمله على الشرح المذكور اخرى نعكه اسود وغالية من كل واحد جزء وميعة اربعة دراهم يعمل الفتايل بملازمة الزبيب او الضبع او الكبريا او البزر على التفسير والموجود يحصل المطلوب على الشرح المذكور وهو انه تتحملها المراة سبعة ليال وفي اخر الليل يجامعها الرجل تحبل ان شاء الله تعلى

الباب الحادي والستين

في ذكر المراهم للجراحات مرهم كافوري يوخذ اسفيداج ومرتك من كل واحد ثلاثة دراهم والزيت عشرة دراهم والشمع درهم ويسخن الزيت ويذيب فيه الشمع ثم ينزله عن النار ويرمي فيه الادوية ويغسلها بالما البارد ويرفع هذا ينفع لحرق النار ولجميع الجراحات اخرى لحرق النار يوخذ مرداسنج درهم ومرتك درهمان ودهن اللوز

95

اللوز عشر درهما وشمع خمسة دراهم وا
سبيداج خمسة دراهم يسحق الزيت ويذيب
فيه الشمع ويغسله بالما البارد ثم يخلط فيه
الادوية بعد التحمل النافع ثم يرد في الهاون
ويسحق سحقا ناعما اخر ثم يرفعه ويستعمل ينفع
نفعا بليغا وهذا المرهم كذالك ينفع للباسور
واوجاع المعدة ولشقاقها اخري للباسور الد
امية وغير الدامية ياخذ شحم سنام الابل
خمسة دراهم ودهن لوز مر خمسة دراهم ومقل
ثلاثة دراهم واسبيداج درهم وزنجار درهم وانز
روت درهم يسحق الجميع ثم يذيب فيه قدر درهمين
من الشمع الخالص في الشحم والدهن ثم ينزله عن النار
ويجعل الادوية فيه ويغسلها على الشرح المذكور
وياخذ قطنة عتيقة ويلطخها بذالك المرهم
ويلصق على الباسور وان كان البواسير من الدا
خل يجعل الفتيلة على هيئة الفتيلة ويلوثها
من ذالك المرهم ويتحمل عند النوم اخري

لعله الدمل

لعله السلعة

مرهم الرسل سمي به لانه من المراهم التي جمعته الحو
اريون لعيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام
ينفع في الاورام الصلبة كالخنازير والسلعة **وينفع**
في الباسور والناسور وجميع الجراحات الخبيثة الركبة
وينضج الدماميل **و**يفتحها برفق **و**يعمل عمل الحديد بلا
صعوبة **وان** كان الدمل ناضجا يفتحه **وان** كان نيئا
ينضجه **وان** كان يحتاج الى التحليل **و**التصريف يحلله
ويصرفه باذن الله تعالى **اجزاؤه يوخذ** مقل ازرق ثلا
ثة دراهم **و**اشق ثلاثة دراهم **و**جاوشير خمسة درا
هم **و**لبان ذكر درهم **و**مر مكي اربعة دراهم **و**بازرد وز
نجار درهمان **و**زراوند مدحرج ثلاثة دراهم **ويوخذ**
الخل الخمري الحامض مقدار ما يغمر تلك الادوية
والمقل **و**الاشق **و**الجاوشير **و**ينقعها ليلة ثم يمر
سها ثم ياخذ الزنجار مع بقية الادوية **و**يسحقها
ناعما **و**ياخذ من الزيت مائة وعشرين درهما **و**من الشمع
الخالص عشرين درهما **يسخن** الزيت ثم يذيب الشمع
فيه ثم ينزله عن النار **و**يبرده **و**يغسل الجرح على العادة

ذكر ~~خمسة~~ درهمان ومرداسنج ثلاثة صح

93

العادية المذكورة غير مرة ثم يأخذ الصموغ العتيقة
في الخل ويضرب بعضها على بعض ويسحقها سحقا
جيدا بليغا ثم يرد به الادوية المسحوقة المحلو
لة قليلا قليلا ويحركها بيد الهاون الى ان يستوي سحقا
جيدا ثم يخرجه ويستعمله اما لصوقا او فتايل على
حسب الضرورة والحاجات الداعية اليها ان كا
نت الجراحة غايرة يجعله على فتايل القطن العتيق
وان كانت الجراحة ظاهرة يجعلها مثل اللصوق عليها
وذلك المرهم ينفع للناصور العتيق ايضا نفعا بليغا
عظيما وقد جربناه غير مرة ولا يخلف اصلا مرهم
لوجع الاذن التي يخرج منها القيح الكثير يوخذ
خل سبعة دراهم عسل ثمانية دراهم يطبخ الخل
في العسل حتى يجي بالقوام القوي ثم يوخذ انزروت
درهم وزنجار نصف درهم واسفيداج نصف درهم يدق ناعما
ويخلط ثم يأخذ فتيلة ويجعلها فتيلة ويلوثها
بذلك المرهم وتوضع في الاذن فتنشف رطوبتها
باذن الله تعالى اخرى تأخذ مرارة البقر وتغلي به الخل

حتى تغلظ ثم يأخذ فتيلة او ورقة من الورق الخطاي
ويلفها على هيئة الفتيلة ويلوثها بذلك
الحرارة الركبة ويدخلها في الاذن فانه يزيل
الزكومة وينشفها تنشيفا بالرفق مرهم ينفع
في الاكلة يوخذ المرداسنج وعنبر اخضر
كل واحد اربعة دراهم وحبل تار اسو عصارة الحمل
ثمانية دراهم وشمع اربعة دراهم وزيت عشرون
درهما يدق الادوية دقا ناعما ثم يسخن الزيت و
يذيب فيه الشمع ثم يذر فيه الادوية ويسحقها
سحقا بليغا ويرفعها ويستعمل عند الضرورة ينفع
نفعا بليغا ان شاء الله تعالى مرهم للجراحات
الخبيثة نافع ان شاء الله تعالى يوخذ زنجار درهمان
وتوتية هندي ثلاثة دراهم واسفيداج خمسة درا
هم وكتان هندي درهمان وبورة غير مطحينة درهمان
وزيت اوقيتان وشمع خام ثلاثة دراهم يذيب
الشمع في الزيت وتدق الادوية ناعما ويحمل ثم
ثم يضرب في دهن الشمع ثم يستعمله في وقت الضرورة

٩٧

يلغ

الضرورة بفتيلة واحدة على قدر الجراحة
اذ كانت غايرة دكسريو الفتيلة وان كانت
ظاهرة بكريقة اللصقة تنفع باذن الله تعلى مرهم
لنفح الدمايل اليابسة يوخذ دقيق
الحلبة ثلاثة دراهم ودقيق بزر الكتان درهمان
وخميرة حامضة درهمان يدق الكل ويوخذ
العسل فتعجن الادوية ويعجن بها ويجعلها
لصقة على الدمل مرهم لنفح الدمايل يو
خذ بزر الكتان درهمان وزنجار درهم وخرا الحمام
خمسة دراهم يدق ناعما وينخل بمنخل رفيع
ثم يوخذ الزيت العتيق خمسة عشر درهما والخل
الخمري ثلاثة دراهم وشمع خمسة دراهم
ويطبخ الزيت والخل حتى يذهب الخل ثم يدر
في فيه الشمع حتى يذوب فيه ثم ينزله عن النار ويدرب
فيه الادوية الناعمة ويرفع ويوخذ من ذلك المرهم
مقدار نصف نملو ويضع على الموضع الذي يريد
ان يفتحه ولا يعم جميع الدمل فانه ياكلها ويفتح

الجراحة اكثر من الحاجة وهو نافع عظيم ان شاء
الله تعالى **خاتمة في ذكر المعا**
لجات من الكتب المتعرفة وما جرب الحكماء وكلا
كلمة وحكاياتهم ونقل كلامهم **قال الرازي** في
كتابه بيرء ساعة انه عالج **عرق النسا**
بهذا الدوا الذي سنذكره وبرء في دفعة وعالج
شيخا كبيرا به هذا المرض بستة اشهر ولم يمكنه النهو
ض التقلب من جانب الى جانب فبرء في الوقت **يو**
خذ صبر سقطري وهو الذي يضرب الى الحمرة ثلاثة درا
هم واهليلج اصفر ثلاثة دراهم وسورنجان وهو
الحمرة ثلاثة دراهم **يدق** الكل وينخل بمنخل ويعجن ثم يحبب
ويستعمل كله عند التذكير فانه اما يسهله ستة
او سبعة ويبرا باذن الله تعالى **وذكر في الكتاب**
المذكور انه من مشى كثيرا فناله تعب واعياء دا
لك التعب **اذا** دهن الفقارة بالدهن كان فانه
يسكنه في الوقت ويمكنه ان يمشي مثل الاول بلا تعب
وايضا اذا تعب في المشي تعبا قويا ينبغي ان ينقع

يكون

ان ينقع الرجل في الماء البارد في الصيف و الحار
في الشتاء. ولا يصب على بدنه شيء من الماء و
لا كثر لكون رواقيا الى ركبتيه يذهب التعب في وقته
وقال ايضا اذا اخذ العلق وترك في قارورة حتى يموت
فيها ويسحق بعد يبسه ناعما ويطلى به موضع نتف
الشعر لم ينبت اصلا قال ابو الحسن الحكيم من كان
عاشقا واحب ان يزول عنه هذا العشق فليشرع
في صوم غبّ بعلة قال صاحب الاخيرة صفة تربية
الثوم انه ينفع الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة
ويستعمل في عقب الجماع يزيل ضرر الجماع يؤخذ ثوم
مقشر مقدار رطلين ويؤخذ اللبن البقري الحليب او
الجاموسي بقدر ما يغمره وينقع في ذلك اللبن يوما
وليلة ثم يخرج من اللبن ثم يطبخه في عسل النحل بقدر
او ثلاثة ارطال ويؤخذ جوزة الطيب درهم وقرفة
درهم وقرنفل درهمان وبلبل درهم وزنجبيل درهم وزعفر ان
نصف درهم وانيسون درهم ومصطكي درهم يدق
الكل ناعما ويرمى في ذلك العسل والثوم ويحرك الى ان

بجيد مجوفا ثم يرفعه في اناء زجاج او صيني او مدهون و
يحدد عشرة ايام في الشعير ثم يستعمل في عقب الجماع **فايده**
الذخيرة في صفة قرص ينفع في حرارة الكبد وكثرة شرب الماء
والقيء والوجع الصفراء والمرة **يوخذ** بربار يس عشرة دراهم
و مصطكي ستة دراهم **و** صندل ثلاثة دراهم **و** بزر الرجلة اربعة
دراهم **و** بزر الخشخاش اربعة دراهم **و** السكر عشرون درهما
يدق الكل ويعجن بماء ورد ويجعل اقراصا ويمسكه في الفم
ويبتلعه فانه يقوي المعدة ويزيل الغثيان **و** القيء **وكذلك**
الكـ الجوارش **و** المصطكي وهو ان ياخذ السكر رطلا **و** مصطكي
عشرة دراهم **و** كموز درهم **و** عود درهم يقوم جلاب
السكر الى قريب الانعقاد ثم ترمى فيه الادوية ذررته و
يرمي على ظهر المعشرة العريضة ببرد ثم يقطعه و
يستعمله عند الضرورة **وكذلك الجوارش** العود
اجزاء عود عشرة دراهم **و** السكر الابيض رطل **و** مصطكي
درهم كموز درهم **تدق** الادوية كلها ثم يقوم السكر
حتى يرجع بقوام عال ثم يخلطه الادوية **و** ينزل عن النار حتى
لا يحترق ثم يرمي على ظهر معشرة **و** يقطعها **و** يستعمل

جوارش

ويستعمل عند الضرورة **جوارش تنفع** من الرياح الغليظة
ويهضم الاكل **يؤخذ** مسك نصف درهم **و**مصطكي عشرة دراهم
وقرفة عشرون درهما **و**شمار عشرون درهما **و**انيسون عشرون
درهما **و**عود عشرة دراهم **و**كمون خمسة دراهم **تدق** الادوية
ناعما **ثم** يؤخذ العسل المنزوع رغوته ضعف الادوية ويطبخ
حتى يغلظ قوامه ثم ينزله عن النار ويخلط فيه الادوية ويرفع
جوارش تقوي الباءة وتزيد في المني **بزر** الهليون **و**بزر البصل
وبزر القنب **و**بزر حب الرشاد **و**لب حب الصنوبر **و**فستق من
كل واحد خمسة دراهم **و**قرفة ستة دراهم **و**شمار خمسة دراهم
وسمسم مقشر ستة دراهم وبزر الخشخاش عشرة دراهم وقشر
الخشخاش عشرة دراهم **و**بزر البطيخ ثلاثة دراهم **و**جوز الطيب
ستة دراهم **يدق** الكل ويعجن بالعسل الخام مقدار وزن الا
دوية ثم يحط في الشعير عشرة ايام ويرفع **و**يستعمل ينفع
ان شاء الله تعالى **جوارش** اللبوب لب بزر البطيخ عشرة
دراهم **و**لب قثا عشرة دراهم **و**لب القرع عشرة دراهم
ولب الفستق خمسة دراهم **و**لوز مقشر عشرة دراهم
وسمسم مقشر عشرة دراهم **و**لب حب الصنوبر عشرة دراهم

وبندق ستة دراهم وزبيب منزوع العجم عشرون
درهما وقرفة ثلاثون درهما وجوزة الكيب عشرون
درهما وشمار عشرة دراهم وانيسون خمسة دراهم
وبزر الجزر ستة دراهم فتدق الادوية كلها ويوخذ
مسك نصف درهم وعنبر خام نصف درهم وزعفران ثلاثة
دراهم وتسحق وتخذها ثم يوخذ العسل ضعف الادوية
ويركب على النار وتوخذ رغوته ويصير حتى يرجع الى قوام
تام يكون العوفا عليها ثم ينزله عن النار حتى يبرد
ثم يخلط فيه اولا المسك والعنبر والزعفران ثم بقية
الادوية ويضرب ضربا جيدا ويرفعه في انية من
الصيني او القزاز او الفخار المدهون ويدفن الى نصفه
في الشعير وكل جمعة يفتح راسها حتى يخرج البخار
الى عشرين يوما ثم يستعمل قدر ثلاثة دراهم قبل
الفطور ودرهما عند العصر يقوي في

بياض

باكثار المني

هذه المعجونات المعاجين المشهورة لتقوية
الباءة وقوة المجامعة والمداومة عليه

تتبع

تنفع لجميع الاعضاء كالقلب والدماغ
والكبد وجميع الامراض المتعلقة بالرية
فانه نافع نفعا بليغا وهذا اخر ما قاله
المولف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

ومما وجدناه في كتاب روض الرياحين ان سيدنا
الخضر علم رجلا فقال له قل يا لطيف بخلقه يا عليم بخلقه
يا خبير بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير
ثلاث مرات فقلت ذلك فقال لقد لك تحفة بها
عن الابد فاذا اصابتك فاقة او نزل بك نازلة
فقلها تكفي وتشفي ثم غاب عنه والله اعلم

انتهى

97

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم

الله ربنا لا اشرك به شيئا ومحمد رسول الله صدقنا
وامنا به وبما جاء به وبجميع الانبيا والمرسلين امنا
بجميع لا نفرق بين احد من رسله وصلى الله على خاتم الانبيا
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد
لله رب العلمين

هذا الحجاب لعبد الخالق [illegible] والنابل
ححححح
فلفل فلفل فلفل حفيظته
وبحفيظته الحكيم
اجتنبوا [illegible] عط وا[illegible] السفر

